الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

قد وقف هذا المصحف الجليل والكتاب الجميل حضرة سلطاننا الأعظم وخاقاننا المعظم
أفضل السلاطين وأكرم الخواقين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
محمود خان لازالت السلطنة العلية مسرورة من صفاء حمايته ودولته
الحارسة معمورة بدرار عنايته وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع
بالمعظم والمحلل والمحرر والمرسل حرره الفقير أحمد
الملك العدل درويش مصطفى المأمور بتفتيش أوقاف
الحرمين الشريفين
عفي عنه

٢٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الصراط
صراط الذين

سورة البقرة مائتان وثمانون وست آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين
يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل
من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى
من ربهم واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا
سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم
الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم
عذاب عظيم ومن الناس من يقول آمنا بالله و

باليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين
آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في
قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم
بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا
في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم آمنوا كما آمن
الناس قالوا انؤمن كما آمن السفهاء الا انهم هم
السفهاء ولكن لا يعلمون واذا لقوا الذين آمنوا
قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما
نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم ويمدهم في
طغيانهم يعمهون اولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا
حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ
صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ
فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي
آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ
يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا
فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ
بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَ
السَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَإِنْ كُنْتُمْ

فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا
شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ
تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ
وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا
مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ
وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا
مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ
أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ
مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ
كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ

عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به
ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون
كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما
في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن سبع
سموات وهو بكل شيء عليم واذ قال ربك للملائكة
اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها
ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء
ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما
علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم انبئهم باسمائهم

فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات
والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون واذ قلنا
للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر
وكان من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت و
زوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فازلهما الشيطان
عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين
فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب
الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني
هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار

هم فيها خالدون ۝ يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي
انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي
فارهبون ۝ وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم
ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا
واياي فاتقون ۝ ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا
الحق وانتم تعلمون ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واركعوا مع الراكعين ۝ اتامرون الناس بالبر وتنسون
انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ۝ و
استعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على
الخاشعين ۝ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم
اليه راجعون ۝ يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم واني فضلتكم على العالمين ۝ واتقوا يوما لا

حزب

تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ
منها عدل ولا هم ينصرون ۝ واذ نجيناكم من ال
فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم و
يستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ واذ
فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون و
انتم تنظرون ۝ واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم
اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ۝ ثم عفونا عنكم
من بعد ذلك لعلكم تشكرون ۝ واذ اتينا موسى
الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ۝ واذ قال موسى
لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا
الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم
فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم ۝ واذ قلتم يا موسى

لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة
وأنتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم
تشكرون وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم و
سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي
قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما
كانوا يفسقون وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم
كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا

في الأرض مفسدين وإذ قلتم يا موسى لن نصبر
على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت
الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها
قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير
اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة
والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا
يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون إن الذين آمنوا والذين
هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم
الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا
فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما

فيه لعلكم تتقون ۝ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا
فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ۝ ولقد
علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم
كونوا قردة خاسئين ۝ فجعلناها نكالا لما بين يديها
وما خلفها وموعظة للمتقين ۝ واذ قال موسى لقومه
ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا
قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ۝ قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض
ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۝ قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها
بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ۝ قالوا ادع
لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا

ان شاء الله لمهتدون ۝ قال انه يقول انها بقرة
لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية
فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا
يفعلون ۝ واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج
ما كنتم تكتمون ۝ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي
الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ۝ ثم قست
قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة
وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما
يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية
الله وما الله بغافل عما تعملون ۝ افتطمعون ان يؤمنوا
لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم
يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ۝ واذا لقوا

نصف الجزء

الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا
اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم
افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون
وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب
الا اماني وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون
الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما
يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة
قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام
تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة
واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك

اصحاب الجنة هم فيها خالدون واذ اخذنا ميثاق
بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا
وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس
حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم الا
قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذنا ميثاقكم لا
تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم
ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون
انفسكم وتخرجون فريقا من ديارهم تظاهرون منكم
عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى
تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون
ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل
ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة

يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون
اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا
يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد اتينا
موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل واتينا
عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما
جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا
كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم
الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ولما جاءهم كتاب من عند
الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم
ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله

على من يشاء من عباده فباؤ بغضب على غضب وللكا فرين
عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا
نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق
مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل
ان كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى بالبينات
ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون واذ اخذنا
ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم
بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في
قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به ايمانكم ان
كنتم مؤمنين قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند
الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم
صادقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم

بالظالمين ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن
الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو
بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون
قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن
الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين
من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل
وميكال فان الله عدو للكافرين ولقد انزلنا
اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون
او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم
لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق
لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله
وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا

الشياطين على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل
على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان
من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون
منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين
به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم
ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة
من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون
ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو
كانوا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا
وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ما يود
الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل

حزب

عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من آية او ننسها نأت
بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير
الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام تريدون ان
تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل
الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير من
اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق
فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على
كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله

بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من
كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم
ان كنتم صادقين بلى من اسلم وجهه لله وهو
محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون وقالت اليهود ليست النصارى على
شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم
يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل
قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان
يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان
لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي
ولهم في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب

فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم ۝ وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والأرض
كل له قانتون ۝ بديع السموات والأرض وإذا قضى
أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝ وقال الذين لا يعلمون
لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك قال الذين من
قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات
لقوم يوقنون ۝ إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا
ولا تسئل عن أصحاب الجحيم ۝ ولن ترضى عنك اليهود
ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو
الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من
العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ۝ الذين آتيناهم
الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن

يكفر به فأولئك هم الخاسرون ۝ يا بني إسرائيل اذكروا
نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ۝
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ۝ وإذ ابتلى
إبرهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس
إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ۝
وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا
من مقام إبرهيم مصلى وعهدنا إلى إبرهيم وإسمعيل
أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ۝
وإذ قال إبرهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق
أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر
قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب

النار وبئس المصير ۝ وإذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت
واسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا
واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك
وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ۝
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك
ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ۝
ومن يرغب عن ملة ابرهيم إلا من سفه نفسه ولقد
اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ۝
إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين ۝
ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى
لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ۝ أم كنتم
شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه

ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك ۝
ابرهيم واسمعيل واسحق إلها واحدا ونحن له مسلمون ۝
تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
تسألون عما كانوا يعملون ۝ وقالوا كونوا هودا
أو نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان
من المشركين ۝ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما
أنزل إلى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والأسباط
وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم
لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ۝ فإن آمنوا
بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في
شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ۝
صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون

قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِي اللّٰهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَالُنَا
وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ أَمْ تَقُولُونَ
إِنَّ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْمٰعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ
كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارٰى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللّٰهُ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللّٰهِ وَمَا اللّٰهُ بِغَافِلٍ
عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ
مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْئَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ سَيَقُولُ
السُّفَهَآءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلّٰيهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا
عَلَيْهَا قُلْ لِلّٰهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَآءُ إِلٰى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا
لِتَكُونُوا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ
شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ

الجزو
٢

مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلٰى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ
لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللّٰهُ وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِيعَ
إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللّٰهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ قَدْ نَرٰى تَقَلُّبَ
وَجْهِكَ فِي السَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضٰيهَا فَوَلِّ
وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا
وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ
أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ
أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ
وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ
وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ
إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ
كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ

يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل
وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات
بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن
حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه
للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم
حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني
ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا
فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم اياتنا ويزكيكم و
يعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون
فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون

يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان
الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله
اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع
خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما
انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس
في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون

إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم
وأنا التواب الرحيم ۝ إن الذين كفروا وماتوا
وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون ۝ وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن
الرحيم ۝ إن في خلق السموات والأرض واختلاف
الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع
الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به
الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف
الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات
لقوم يعقلون ۝ ومن الناس من يتخذ من دون الله
أندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا

لله ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن
القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب ۝ إذ تبرأ
الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب و
تقطعت بهم الأسباب ۝ وقال الذين اتبعوا لو أن
لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله
أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ۝
يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولا
تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ إنما
يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا
تعلمون ۝ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل
نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون
شيئا ولا يهتدون ۝ ومثل الذين كفروا كمثل

الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي
فهم لا يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به
لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان
الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل الله من
الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون
في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم
على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان
الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس

حزب

البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن
البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب
والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب و
اقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
والصابرين في الباساء والضراء وحين الباس اولئك
الذين صدقوا واولئك هم المتقون يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم
ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم

تتقون ۝ كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك
خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على
المتقين ۝ فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه ان الله سميع عليم ۝ فمن خاف من موص جنفا
او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝ اياما معدودات فمن
كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا
فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝
شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر

فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام
اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا
العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ۝
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة
الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم
يرشدون ۝ احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا
الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله

ءاياته للناس لعلهم يتقون ۞ ولا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا
من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون ۞ يسئلونك
عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس
البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون ۞ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ۞ واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم
والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد
الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم
كذلك جزاء الكافرين ۞ فان انتهوا فان الله غفور

رحيم ۞ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ۞ الشهر
الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن
اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ۞ و
انفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
واحسنوا ان الله يحب المحسنين ۞ واتموا الحج و
العمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى
الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة

ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك
لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا
ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا
من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى
واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله
عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم
من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا
قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم
او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا

وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع
حزب الحساب واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل
في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن
اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن
الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله
على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في
الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب
الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه
جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله والله رؤف بالعباد يا ايها الذين آمنوا

ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم
البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا
ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي
الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسرائيل كم اتيناهم
من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان
الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحيوة الدنيا
ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم
القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس
امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين و
انزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا
فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم

البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا
فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا
من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى
يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا
ان نصر الله قريب يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير يسئلونك
فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل
وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال
وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا
تعلمون يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل
قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد

الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر
من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك
حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ان الذين امنوا والذين
هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون
رحمت الله والله غفور رحيم يسئلونك عن الخمر
والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر
من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في
الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح
لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد

من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير
من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا
ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك
يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه
ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون ويسئلونك عن
المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا
تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث
امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم
واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ولا
تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا

بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو في
أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور
حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر
فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم وإن عزموا الطلاق
فإن الله سميع عليم والمطلقات يتربصن بأنفسهن
ثلثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن
إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق
بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي
عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز
حكيم الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان
ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن
يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله

فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها
ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون فإن طلقها
فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا
جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله
حزب
وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم
النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن
بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل
ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا
نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة
يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم
وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن
ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ

به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم
أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۞ والوالدات
يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم
الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف
لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها و
مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما و
إن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا
سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله
بما تعملون بصير ۞ والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن
أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف

والله بما تعملون خبير ۞ ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله
أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن
تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ
الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم
فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم ۞ لا جناح عليكم
إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة
ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا
بالمعروف حقا على المحسنين ۞ وإن طلقتموهن من قبل
أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم
إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح
وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم

إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا
فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن
خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من
معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تعقلون ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف
حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله
لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون و
قاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا

الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا
كثيرة والله يقبض ويبصط وإليه ترجعون ألم تر إلى
الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم
ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم
إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا
نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا
فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله
عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم
طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق
بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفيه
عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي
ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم إن

آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ
بَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ
بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ
مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ
فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ
قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ
غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَمَّا بَرَزُوا
لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ فَهَزَمُوهُمْ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ

وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ
لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝
الجزء ٣ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا
فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا
مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ
وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي

السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده
الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر
بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين
امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا
اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون الم تر الى الذي
حاج ابرهيم في ربه ان اتيه الله الملك اذ قال ابرهيم
ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابرهيم

فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب
فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين
او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى
يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم
بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال
بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم
يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر
الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال
اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابرهيم رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا

واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل
سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع
عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا
يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف و
مغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم
يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله و
اليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه
وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا
والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون

اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم
كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين
فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير
ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب
تجري من تحتها الانهار له من كل الثمرات و
اصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار
فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات
ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث
منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه
واعلموا ان الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر
ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه و

فيها

فضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب
وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه
وما للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات
فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير
لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير
ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشاء وما
تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء حزب
وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا
تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا
يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء
من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا

وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون
الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل
الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربوا
ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة و
اتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا

ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا
فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس
اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو
عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان
كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم
توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين
امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب
بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما
علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله
ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق
سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه
بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم

يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء
ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا يأب
الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا
او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم
للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة
حاضرة تديرونها فليس عليكم جناح الا تكتبوها بينكم
واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد
وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا
كاتبا فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد
الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة
ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما

في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله
وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا
تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا
فانصرنا على القوم الكافرين

سورة آل عمران
مدنية وهي مائتا آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل
من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين
كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام
ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو
الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو
العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله و
الراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا

وما يذكر الا اولوا الالباب ۝ ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب ۝ ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان
الله لا يخلف الميعاد ۝ ان الذين كفروا لن تغنى
عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم
وقود النار ۝ كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا
باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ۝
قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم و
بئس المهاد ۝ قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل
في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي
العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك
لعبرة لاولي الابصار ۝ زين للناس حب الشهوات من

نصف الجزء

النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب و
الفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع
الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب ۝ قل اؤنبئكم
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان
من الله والله بصير بالعباد ۝ الذين يقولون ربنا اننا
امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ۝ الصابرين
والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالاسحار ۝ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝
ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا
الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن

يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك
فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب
والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا
فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ان الذين يكفرون
بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين
يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك
الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من
ناصرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم
وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا
اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون
فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما

كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء
قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من
الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم
الله نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم
او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض
والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير
محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا

بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد ۝ قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله غفور رحيم ۝ قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا
فان الله لا يحب الكافرين ۝ ان الله اصطفى ادم ونوحا
وال ابرهيم وال عمران على العالمين ۝ ذرية بعضها من
بعض والله سميع عليم ۝ اذ قالت امرات عمران رب
اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت
السميع العليم ۝ فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها
انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى
واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم ۝ فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا
حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا

المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا
قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير
حساب ۝ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي
من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء ۝ فنادته
الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك
بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا و
نبيا من الصالحين ۝ قال رب انى يكون لي غلام وقد
بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ۝
قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا
رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار ۝ واذ
قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك
على نساء العالمين ۝ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع

الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت
لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها
في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد
وكهلا ومن الصالحين قالت رب انى يكون لي ولد ولم
يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية
والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من
ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه
فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيي
الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في

بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما
بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم و
جئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى
منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن
انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا
امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله
يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من
الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين
كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما
كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم

حزب

عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ۝
واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم
والله لا يحب الظالمين ۝ ذلك نتلوه عليك من الآيات
والذكر الحكيم ۝ ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه
من تراب ثم قال له كن فيكون ۝ الحق من ربك فلا
تكن من الممترين ۝ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك
من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله
على الكاذبين ۝ ان هذا لهو القصص الحق وما من اله
الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم ۝ فان تولوا فان الله
عليم بالمفسدين ۝ قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا

ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ۝ يا اهل الكتاب
لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل
الا من بعده افلا تعقلون ۝ ها انتم هؤلاء حاججتم
فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به
علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ما كان ابرهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان
من المشركين ۝ ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ۝ ودت
طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا
انفسهم وما يشعرون ۝ يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله وانتم تشهدون ۝ يا اهل الكتاب لم تلبسون

الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت
طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على الذين
امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون
ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله
ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند
ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله
واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده
اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا
ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا فى
الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
بلى من اوفى بعهده فان الله يحب المتقين ان الذين واتقى

يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم فى الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا يلوون
السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من
الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند
الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان
لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول
للناس كونوا عبادا لى من دون الله ولكن كونوا ربانيين
بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم
ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر
بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق

لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على
ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من
الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم
الفاسقون أفغير دين الله يبغون وله أسلم
من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون
قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبرهيم
وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي
موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد
منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الإسلام دينا
فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا
أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي

القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من
بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين
كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل
توبتهم وأولئك هم الضالون إن الذين كفروا
وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض
ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم
من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم كل الطعام
كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه
من قبل أن تنزل التورية قل فأتوا بالتورية فاتلوها إن

الجزء ٤

كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد
ذلك فأولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا
ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين إن
أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى
للعالمين فيه آيات بينات مقام ابرهيم ومن دخله
كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع
إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين
قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد
على ما تعملون قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن
سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما
الله بغافل عما تعملون يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا
فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم

كافرين وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم
رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا
وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين
قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة
من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تهتدون ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير
ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم
المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب
عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين

اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي
رحمة الله هم فيها خالدون تلك ايات الله نتلوها
عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما
في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور
كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف و
تنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل
الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم
الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم
يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة
اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباؤا
بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله
وضربت عليهم المسكنة

ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة
يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون يؤمنون
بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين
وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين
ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
مثل ما ينفقون في هذه الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت
الحيوة
حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن
انفسهم يظلمون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة
من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت

البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم
الايات ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم ولا
يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا
امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل
موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم
حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا
وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط
واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله
ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول
للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الاف

من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا و
يأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف
من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم
ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز
الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا
الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون
واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول
لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم

حزب

وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين
الغيظ
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على
ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من
ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ونعم اجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا
في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا
بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا
تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان
يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك

الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ
منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه
وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله
كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها
ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين
وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما

اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا
والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا
ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين فاتيهم الله ثواب الدنيا
وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين
امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم
فتنقلبوا خاسرين بل الله موليكم وهو خير الناصرين
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأويهم النار وبئس مثوى
الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه
حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما
اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد

الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله
ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على
احد والرسول يدعوكم في اخريكم فاثابكم غما
بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله
خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم
امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم
انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون
هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون
في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من
الامر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز
الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله
ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم

بِذَاتِ الصُّدُورِ اِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ
اِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللّٰهُ
عَنْهُمْ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا
تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِاِخْوَانِهِمْ اِذَا ضَرَبُوا
فِي الْاَرْضِ اَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا
قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللّٰهُ ذٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللّٰهُ يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
اَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللّٰهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَئِنْ مُتُّمْ
اَوْ قُتِلْتُمْ لَاِلَى اللّٰهِ تُحْشَرُونَ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللّٰهِ لِنْتَ لَهُمْ
وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ
عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْاَمْرِ فَاِذَا عَزَمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ اِنْ يَنْصُرْكُمُ

اللّٰهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَاِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ
مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ
اَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ثُمَّ تُوَفّٰى كُلُّ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ اَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللّٰهِ
كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللّٰهِ وَمَأْوٰيهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ لَقَدْ
مَنَّ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ اِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ اَنْفُسِهِمْ
يَتْلُوا عَلَيْهِمْ اٰيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَاِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ اَوَلَمَّا اَصَابَتْكُمْ
مُصِيبَةٌ قَدْ اَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ اَنّٰى هٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ
اَنْفُسِكُمْ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا اَصَابَكُمْ
يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِاِذْنِ اللّٰهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْلَمَ

الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله
او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر
يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما
ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا
لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا
عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله و
يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل
وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله و
الرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا نصف الجزء

منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما
ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان
كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في
الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر
بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن
الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم
ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله
ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من

الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَجْتَبِي
مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَآءُ فَاٰمِنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَاِنْ تُؤْمِنُوا وَ
تَتَّقُوا فَلَكُمْ اَجْرٌ عَظِيمٌ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا اٰتٰيهُمُ
اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ
مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلِلّٰهِ مِيرَاثُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ
وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَقَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا اِنَّ
اللّٰهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ اَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْاَنْبِيَآءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ
اَيْدِيكُمْ وَاَنَّ اللّٰهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ الَّذِينَ قَالُوا اِنَّ اللّٰهَ
عَهِدَ اِلَيْنَا اَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتّٰى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ
النَّارُ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ
فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَاِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ

رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَآءُو بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ
الْمُنِيرِ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَاِنَّمَا تُوَفَّوْنَ اُجُورَكُمْ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَاُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ
فَازَ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ لَتُبْلَوُنَّ فِي
اَمْوَالِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ اَشْرَكُوا اَذًى كَثِيرًا وَاِنْ تَصْبِرُوا
وَتَتَّقُوا فَاِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْاُمُورِ وَاِذْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ
الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ
وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ
لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا اَتَوْا وَيُحِبُّونَ اَنْ يُحْمَدُوا
بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ
عَذَابٌ اَلِيمٌ وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَاللّٰهُ عَلٰى

كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم و
يتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت
هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك
من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم
فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا
مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا
يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم
اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من
بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في

سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم
جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله و
الله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد
متاع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين
اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار و
ان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم
وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله
ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع
الحساب يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مدنية

مائة وست وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا
ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن
الله كان عليكم رقيبا وآتوا اليتامى أموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم
إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت
أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا
مريئا ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم

قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا
معروفا وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن
آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها
إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم
إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا
للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون و
للنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما
قل منه أو كثر نصيبا مفروضا وإذا حضر القسمة أولوا
القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا
لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا

سديدا ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في
اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق
اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها
النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان
كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث
فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي
بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم
نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف
ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد
فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين
ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان

لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون
بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امراة
وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا
اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية
يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم
حليم تلك حدود الله ومن يتعد حدود الله ومن
يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص
الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها
وله عذاب مهين واللاتي ياتين الفاحشة من
نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل

الله لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا
وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما
إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم
يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان
الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات
حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين
يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما
يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن
يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن
كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه
خيرا كثيرا وإن أردتم استبدال زوج مكان

زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا
أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا وكيف تأخذونه وقد
أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا
ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف
إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم
أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم و
بنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم
وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن
لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم
الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد
سلف إن الله كان غفورا رحيما والمحصنات

الجزء ٥

مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ
مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ
طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ
فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا
مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ
فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ
لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ

سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا يُرِيدُ اللَّهُ
أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا
وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا
فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا
وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ

إن الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما
ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم
فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم
على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات
قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي
تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن
الله كان عليا كبيرا وإن خفتم شقاق بينهما
فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا
إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين

إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار
ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن
السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان
مختالا فخورا الذين يبخلون ويأمرون الناس
بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا
للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون
أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا و
ماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما
رزقهم الله وكان الله بهم عليما إن الله لا يظلم
مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت
من لدنه أجرا عظيما فكيف إذا جئنا من كل أمة

بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم
سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري
سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء
احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان
عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل
والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون
سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم

وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا
واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم
الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا يا ايها الذين
اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم
من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او
نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر
الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون
فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به
اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا

هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين
لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم
نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ام
يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد
اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا
عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى
بجهنم سعيرا ان الذين كفروا باياتنا سوف
نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين
امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج
مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله يامركم ان

تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان
سميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه
الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر
ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الى الذين يزعمون
انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون
ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا
به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول
رايت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف
اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون

بِاللّٰهِ اِنْ اَرَدْنَا اِلَّا اِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا اُولٰئِكَ الَّذِينَ
يَعْلَمُ اللّٰهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَاَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَ
قُلْ لَهُمْ فِي اَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ
اِلَّا لِيُطَاعَ بِاِذْنِ اللّٰهِ وَلَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ جَاؤُكَ
فَاسْتَغْفَرُوا اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا
اللّٰهَ تَوَّابًا رَحِيمًا فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتّٰى يُحَكِّمُوكَ
فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي اَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ
وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا وَلَوْ اَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ اَنِ اقْتُلُوا
اَنْفُسَكُمْ اَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ اِلَّا قَلِيلٌ
مِنْهُمْ وَلَوْ اَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
وَاَشَدَّ تَثْبِيتًا وَاِذًا لَاٰتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا اَجْرًا عَظِيمًا
وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَالرَّسُولَ

فَاُولٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ
الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ اُولٰئِكَ
رَفِيقًا ذٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللّٰهِ وَكَفٰى بِاللّٰهِ عَلِيمًا يَا اَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ اَوِ انْفِرُوا
جَمِيعًا وَاِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَاِنْ اَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ
قَالَ قَدْ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيَّ اِذْ لَمْ اَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا وَلَئِنْ
اَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللّٰهِ لَيَقُولَنَّ كَاَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَاَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا
فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا
بِالْاٰخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَيُقْتَلْ اَوْ يَغْلِبْ
فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ اَجْرًا عَظِيمًا وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي
سَبِيلِ اللّٰهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَ

الولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية
الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا
من لدنك نصيرا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله
والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت
فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان
ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال
اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او
اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا
اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة
خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا يدرككم
الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة

يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا
هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم
لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وما
ارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع
الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم
حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت
طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون
فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن
او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى

اولي

الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل
الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فقاتل
في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين
عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد
بأسا واشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب
منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها
وكان الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية
فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء
حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا
ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا فما لكم في
المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان
تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا

نصف الجزء

ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا
منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا
فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم
وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم و
بينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم
او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم
فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم
السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون اخرين
يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا
الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم
السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث
ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطنا مبينا

وماكان لمؤمن ان يقتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة الا خطأ و من قتل مؤمنا
ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان
من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة
وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة
الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما
حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما
يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا تبتغون
عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك
كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما

تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم
وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم
على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل
الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات
منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ان
الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض
الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأويهم جهنم
وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال و
النساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله

عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في
الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا
إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على
الله وكان الله غفورا رحيما وإذا ضربتم في
الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة
إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا
لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم
طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا
فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا
فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين
كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم
ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى

من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا
حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا فإذا
قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى
جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في
ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما
تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله
عليما حكيما إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين
الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر
الله إن الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن
الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان
خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله

وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله
بما يعملون محيطا ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة
الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون
عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر
الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما
يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب
خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما
مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة
منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك
من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك
ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير
في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف

او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات
الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين
نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون
من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا
لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا
ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام
ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا
من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم
وما يعدهم الشيطان الا غرورا اولئك مأويهم

جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين امنوا وعملوا
الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق
من الله قيلا ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب
من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا
نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو
مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا
ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن
واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ولله
ما في السموات وما في الارض وكان الله بكل
شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء

اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى
بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به
عليما وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله
كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين
النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا
رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله
واسعا حكيما ولله ما في السموات وما في الارض
ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم

ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموات
وما في الارض وكفى بالله وكيلا ان يشأ يذهبكم
ايها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك
قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب
الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا يا ايها الذين
امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على
انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا
فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان
تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا يا
ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب
الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل
ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر

وكان الله غنيا حميدا
ولله ما في السموات
وما في الارض

فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا
ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر
لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بان لهم
عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين اولياء من
دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة
لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم
ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا
معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم
ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا
الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا
الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا
الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم

بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين
سبيلا ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم
واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا
يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء
ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين
اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ان
المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم
نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا ~~وبينوا~~ واعتصموا بالله
واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف
يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم
ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما

الجزو ٦

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان
الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا
عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون
بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان
يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا
واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين امنوا بالله
ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف
يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما يسئلك اهل
الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سئلوا
موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم
الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم

الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذٰلِكَ وَاٰتَيْنَا مُوسٰى سُلْطَانًا مُبِينًا
وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ
سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَاَخَذْنَا مِنْهُمْ
مِيثَاقًا غَلِيظًا فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ
وَقَتْلِهِمُ الْاَنْبِيَاۤءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ
اللّٰهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ اِلَّا قَلِيلًا وَبِكُفْرِهِمْ وَ
قَوْلِهِمْ عَلٰى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا وَقَوْلِهِمْ اِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللّٰهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلٰكِنْ
شُبِّهَ لَهُمْ وَاِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ
بِهِ مِنْ عِلْمٍ اِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ
اللّٰهُ اِلَيْهِ وَكَانَ اللّٰهُ عَزِيزًا حَكِيمًا وَاِنْ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ
اِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ

شَهِيدًا فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ
اُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ كَثِيرًا وَاَخْذِهِمُ
الرِّبٰوا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَاَكْلِهِمْ اَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ
وَاَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا اَلِيمًا لٰكِنِ الرَّاسِخُونَ
فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ
وَمَا اُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلٰوةَ وَالْمُؤْتُونَ
الزَّكٰوةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ اُولٰئِكَ
سَنُؤْتِيهِمْ اَجْرًا عَظِيمًا اِنَّا اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ كَمَا اَوْحَيْنَا
اِلَيْكَ اِلٰى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَاَوْحَيْنَا اِلٰى
اِبْرٰهِيمَ وَاِسْمٰعِيلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْاَسْبَاطِ وَ
عِيسٰى وَاَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهٰرُونَ وَسُلَيْمٰنَ وَاٰتَيْنَا دَاوُدَ
زَبُورًا وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا

لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللّٰهُ مُوسٰى تَكْلِيمًا رُسُلًا
مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللّٰهِ حُجَّةٌ
بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللّٰهُ عَزِيزًا حَكِيمًا لٰكِنِ اللّٰهُ يَشْهَدُ
بِمَا اَنْزَلَ اِلَيْكَ اَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَ
كَفٰى بِاللّٰهِ شَهِيدًا اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ
سَبِيلِ اللّٰهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللّٰهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا اِلَّا
طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا اَبَدًا وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ
يَسِيرًا يَا اَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ
رَبِّكُمْ فَاٰمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَاِنْ تَكْفُرُوا فَاِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيمًا حَكِيمًا يَا اَهْلَ الْكِتَابِ
لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللّٰهِ اِلَّا الْحَقَّ اِنَّمَا

الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللّٰهِ وَكَلِمَتُهُ اَلْقٰيهَا اِلٰى
مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَاٰمِنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا
ثَلٰثَةٌ اِنْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ اِنَّمَا اللّٰهُ اِلٰهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ اَنْ
يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ
وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيلًا لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ اَنْ يَكُونَ عَبْدًا
لِلّٰهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ
وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ اِلَيْهِ جَمِيعًا فَاَمَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ اُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
وَاَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا
اَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
يَا اَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَاَنْزَلْنَا
اِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا فَاَمَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا بِاللّٰهِ وَاعْتَصَمُوا

بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي
الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا
نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ
كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا
إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة المائدة مدنية وهي مائة وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حزب
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ
بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ

حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا
شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ
وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا
وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ
صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى
الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَ
الدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَ
الْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ
إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ
فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ

عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في
مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم ۝ يسئلونك
ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح
مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم
واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب
اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات
والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا
اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي
اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في
الآخرة من الخاسرين ۝ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم
الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق

وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم
جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد
منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما
يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم
وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ۝ واذكروا
نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا
واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور ۝
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط
ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو
اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۝
وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة

وَاَجْرٌ عَظِيمٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِاٰيَاتِنَا اُولٰئِكَ
اَصْحَابُ الْجَحِيمِ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ
عَلَيْكُمْ اِذْ هَمَّ قَوْمٌ اَنْ يَبْسُطُوا اِلَيْكُمْ اَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ
اَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
وَلَقَدْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ بَنِي اِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ
عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللّٰهُ اِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ اَقَمْتُمُ الصَّلٰوةَ وَ
اٰتَيْتُمُ الزَّكٰوةَ وَاٰمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَاَقْرَضْتُمُ اللّٰهَ
قَرْضًا حَسَنًا لَاُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَاُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ
وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ
وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلٰى خَائِنَةٍ

اِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ

مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَ
مِنَ الَّذِينَ قَالُوا اِنَّا نَصَارٰى اَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا
مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَاَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ
اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللّٰهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
يَا اَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ
كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ
قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللّٰهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللّٰهُ
مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
اِلَى النُّورِ بِاِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لَقَدْ
كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ
يَمْلِكُ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا اِنْ اَرَادَ اَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ
وَاُمَّهُ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَ

الأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير
وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل
فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والأرض و
ما بينهما وإليه المصير يا أهل الكتاب قد جاءكم
رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما
جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير
والله على كل شيء قدير وإذ قال موسى لقومه يا قوم
اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم
ملوكا وآتيكم ما لم يؤت أحدا من العالمين يا
قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا
ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى

فإن يخرجوا منها

إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها
فإنا داخلون قال رجلان من الذين يخافون
أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه
فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين
قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب
أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون قال رب
إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم
الفاسقين قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة
يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين
واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل
من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال
إنما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت إلي يدك

حزب

لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ فَطَوَّعَتْ لَهُ
نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَبَعَثَ
اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ
فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا
قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ
يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ

أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ
مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْأَةَ

خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ
الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ
مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ
وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ وَالسَّارِقُ
وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا
مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَ
أَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَلَمْ

تعلم ان الله له ملك السموات والارض يعذب
من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير
يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن
الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين
لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون
ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن
يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك
الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي
ولهم في الاخرة عذاب عظيم سماعون للكذب
اكالون للسحت فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم
وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم

بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك
وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك
وما اولئك بالمؤمنين انا انزلنا التورية فيها هدى
ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من
كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس
واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وكتبنا
عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين و
الانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن
والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة
له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون

وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه
من التورية وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور و
مصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة
للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الفاسقون وانزلنا اليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا
عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في
ما آتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وان احكم بينهم بما
انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك

عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد
الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس
لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن
من الله حكما لقوم يوقنون يا ايها الذين آمنوا لا
تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء
بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي
القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض
يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة
فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا
على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين
آمنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم
لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين يا ايها الذين

آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم انما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول
الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون
يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم
هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم و
الكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين
واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم
قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا

الا ان آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل و
ان اكثركم فاسقون قل هل انبئكم بشر من ذلك
مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل
منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك
شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا جاؤكم
قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به
والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم
يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت
لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهيهم الربانيون
والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما
كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف

يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى
يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله و
يسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان
اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم
جنات النعيم ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما
انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم
منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله
لا يهدي القوم الكافرين قل يا اهل الكتاب لستم
على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم

من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين ان الذين
امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم
الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم
رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا
كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة
فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير
منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا ان
الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا
الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه
الجنة ومأويه النار وما للظالمين من انصار لقد

كفروا الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله
واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا
منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد
خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان
الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون
قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا
نفعا والله هو السميع العليم قل يا اهل الكتاب لا
تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد
ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل
لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود و
عيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون

الجزء ٧

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا
يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا
لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي
العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله
والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن
كثيرا منهم فاسقون لتجدن اشد الناس عداوة
للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم
مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان
منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون و
اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من
الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا
مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من

الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين
فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين
كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا
تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم
الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما
عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من
اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون يا ايها

الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب و
الازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم
تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم
العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان
توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا
ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين يا ايها
الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم
ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد

ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل
من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او
كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق
وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله
منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه
متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم
حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله
الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام و
الهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في
السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم
اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم

ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون و
تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك
كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم
تفلحون يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد
لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سالها قوم
من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ما جعل الله من
بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين
كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول
قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم
لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا ايها الذين امنوا عليكم

أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا شهادة
بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا
عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض
فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة
فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان
ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر
على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من
الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا الاوليٰن
أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين
ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن
ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي

القوم الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا
أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب إذ
حزب قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى
والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في
المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتورية
والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني
فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص
بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل
عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا
منهم إن هذا إلا سحر مبين وإذ أوحيت إلى الحواريين
أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا
مسلمون إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل

يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال
اتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۞ قالوا نريد ان نأكل
منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون
عليها من الشاهدين ۞ قال عيسى ابن مريم اللهم
ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا
لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير
الرازقين ۞ قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر
بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين ۞
واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني
وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي
ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام

الغيوب ۞ ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا
الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد ۞ ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم
فانك انت العزيز الحكيم ۞ قال الله هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا
عنه ذلك الفوز العظيم ۞ لله ملك السموات والارض
وما فيهن وهو على كل شيء قدير ۞

سورة الانعام مائة وخمس وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل
الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى
عنده ثم أنتم تمترون وهو الله في السموات
وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون
وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها
معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم
أنباء ما كانوا به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا
من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم
وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار
تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من
بعدهم قرنا آخرين ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس

فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا
إلا سحر مبين وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو
أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ولو جعلناه
ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في الأرض
ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في
السموات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة
ليجمعنكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا
أنفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل
والنهار وهو السميع العليم قل أغير الله أتخذ وليا
فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا يطعم

قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من
المشركين ۝ قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم
عظيم ۝ من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك
الفوز المبين ۝ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له
إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ۝ وهو
القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝ قل أي شيء أكبر
شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا القرآن
لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله
آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء
مما تشركون ۝ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ۝
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته

لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول
للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ۝
ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۝ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم
أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل
آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول
الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ وهم
ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم
وما يشعرون ۝ ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا
يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من
المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل

ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون
وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين
ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا
بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم
الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم
يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون
وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير
للذين يتقون افلا تعقلون قد نعلم انه ليحزنك
الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك
فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولا مبدل

لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين وان كان
كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض
او سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم
على الهدى فلا تكونن من الجاهلين انما يستجيب
الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون
وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل ان الله قادر على
ان ينزل آية ولكن اكثرهم لا يعلمون وما من دابة
في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم
ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون
والذين كفروا كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات
من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم
قل ارأيتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة أغير

الله تدعون ان كنتم صادقين ۞ بل اياه تدعون
فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون
ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء و
الضراء لعلهم يتضرعون ۞ فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا
ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا
يعملون ۞ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل
شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم
مبلسون ۞ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله
رب العالمين ۞ قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم
وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به انظر كيف
نصرف الآيات ثم هم يصدفون ۞ قل ارأيتكم ان اتيكم
عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون

وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن
واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ والذين
كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون
قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا
اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي
الاعمى والبصير افلا تتفكرون ۞ وانذر به الذين
يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا
شفيع لعلهم يتقون ۞ ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم
وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من
الظالمين ۞ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء
من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين

وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا
بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم
وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين قل
إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا
أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين
قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون
به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين
قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم
والله أعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة
إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا

يابس إلا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل
ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى
ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو
القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء
أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا
إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا و
خفية لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين قل
الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون قل هو
القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت
أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر
كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون وكذب به قومك

وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر و
سوف تعلمون واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا
فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين
وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن
ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم
لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل
نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع
وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين
ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما
كانوا يكفرون قل اندعوا من دون الله ما لا
ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا

حزب

الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب
يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم
لرب العالمين وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه
تحشرون وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم
يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور
عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير واذ قال ابرهيم
لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك وقومك في ضلال مبين
وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من
الموقنين فلما جن عليه اليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما
افل قال لا احب الافلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي
فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين
فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال

يا قوم اني بريء مما تشركون ۝ اني وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ۝
وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف
ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما
افلا تتذكرون ۝ وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون
انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين
احق بالامن ان كنتم تعلمون ۝ الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ۝
وتلك حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه نرفع درجات من
نشاء ان ربك حكيم عليم ۝ ووهبنا له اسحق ويعقوب
كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن
وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي

المحسنين ۝ وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من
الصالحين ۝ واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين ۝ ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم
واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ۝ ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا
لحبط عنهم ما كانوا يعملون ۝ اولئك الذين اتيناهم
الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا
بها قوما ليسوا بها بكافرين ۝ اولئك الذين هدى الله
فبهديهم اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى
للعالمين ۝ وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل
الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به
موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها

وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم
قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ۝ وهذا كتاب
أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم
القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون
به وهم على صلوتهم يحافظون ۝ ومن أظلم ممن افترى
على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن
قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون
في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا
أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون
على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ۝ ولقد
جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم
ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم

الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم و
ضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝ إن الله فالق الحب والنوى
يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله
فأنى تؤفكون ۝ فالق الإصباح وجعل الليل سكنا و
الشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ۝
وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر و
البحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون ۝ وهو الذي أنشأكم
من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات
لقوم يفقهون ۝ وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا
[بنبات كل شيء فأخرجنا]
منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها
قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان
مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه

إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء
الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه و
تعالى عما يصفون بديع السموات والأرض أنى
يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو
بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل
شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير
قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي
فعليها وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيات
وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما أوحي
إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين
ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا

وما أنت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون
الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة
عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها
قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت
لا يؤمنون ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا
به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولو أننا الجزو ٨
نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم
كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن
أكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين
الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول
غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون

وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ
وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي
أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ وَمَا
لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ
مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ
بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ وَذَرُوا

ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ
بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ
لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ أَوَمَنْ كَانَ
مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ
مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ
لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ
قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا
بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ
حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ
رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ
شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ

يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك
مستقيما قد فصلنا الايات لقوم يذكرون لهم دار
السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون
ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس
وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض
وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم
خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك
نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يا
معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم
اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على

انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم
كانوا كافرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى
بظلم واهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا
وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة
ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما
انشاكم من ذرية قوم اخرين انما توعدون لات وما
انتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف
تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون
وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا
هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم
فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم
ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل

أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۝ وَقَالُوا
هَٰذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ
وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ
عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ وَقَالُوا
مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ
عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ
وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ
ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ
مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ
وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ

حزب

ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا
مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ
اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ
عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝
وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ
الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ
كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَٰذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ
طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ

خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم
ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون فإن كذبوك
فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم
المجرمين سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا
ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من
قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه
لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون قل
فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم
شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا

فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا
والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون
قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به
شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم
من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا
مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا
الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا
قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا
ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وأن هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن

سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ۝ ثم آتينا موسى الكتاب
تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة
لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝ وهذا كتاب انزلناه
مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ۝ ان تقولوا
انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن
دراستهم لغافلين ۝ او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب
لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى و
رحمة فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها
سنجزي الذين يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا
يصدفون ۝ هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة
او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات
ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت

في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ۝ ان الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما
امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ۝ من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
الا مثلها وهم لا يظلمون ۝ قل انني هداني ربي الى
صراط مستقيم ۝ دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان
من المشركين ۝ قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين ۝ لا شريك له وبذلك امرت وانا اول
المسلمين ۝ قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب
كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وهو الذي
جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات

ليبلوكم في ما آتيكم ان ربك سريع العقاب

سورة الاعراف مائتان وست آية

وانه لغفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك
حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل
اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما
تذكرون وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا
او هم قائلون فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا
ان قالوا انا كنا ظالمين فلنسئلن الذين ارسل
اليهم ولنسئلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما
كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه

حزب

فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك
الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون
ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش
قليلا ما تشكرون ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم
قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من
الساجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا
خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط
منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين
قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين
قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم
ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال اخرج منها

مذؤما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم
أجمعين ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا
من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وري عنهما
من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة
إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين وقاسمهما
إني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور فلما ذاقا
الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما
الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين قالا
ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم

في الأرض مستقر ومتاع إلى حين قال اهبطوا فيها تحيون
وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني آدم قد أنزلنا
عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى
ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون يا بني
آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة
ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم
هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين
أولياء للذين لا يؤمنون وإذا فعلوا فاحشة قالوا
وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر
بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون قل أمر
ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى

وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين
اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون
يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا
واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من
حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة
كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون قل انما حرم
ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي
بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان
تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة اجل فاذا
جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
يا بني آدم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي

فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون فمن اظلم ممن افترى
على الله كذبا اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب
او كذب باياته
حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم
تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على
انفسهم انهم كانوا كافرين قال ادخلوا في امم قد
خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما
دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت
اخريهم لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا
من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت
اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا

العذاب بما كنتم تكسبون ۝ إن الذين كذبوا بآياتنا
واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين
لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك
نجزي الظالمين ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة
هم فيها خالدون ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل
تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد
جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها
بما كنتم تعملون ۝ ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا قالوا نعم فأذن مؤذن

فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا

بينهم أن لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون ۝ وبينهما حجاب
وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب
الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ۝
وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا
تجعلنا مع القوم الظالمين ۝ ونادى أصحاب الأعراف
رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم
وما كنتم تستكبرون ۝ أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم
الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون
ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا
من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على
الكافرين ۝ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة

حزب

الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما
كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه
على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا
تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل
قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم الله الذي خلق
السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على
العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله
رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب
المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه

خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين
وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى
إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به
الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى
لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه
والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات
لقوم يشكرون لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا
قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم
عذاب يوم عظيم قال الملأ من قومه إنا لنراك في
ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول
من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم و
أعلم من الله ما لا تعلمون أوعجبتم أن جاءكم من

ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون
فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين
كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين وإلى عاد أخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك
في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس
بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم
رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين أوعجبتم أن جاءكم
ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم
خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا
آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده
ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت

من الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل
الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين
فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين
كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود أخاهم
صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد
جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها
تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب
أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم
في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون
الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض
مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين

اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ
قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا
بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ
رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ فَتَوَلَّى
عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ
لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ إِنَّكُمْ
لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
مُسْرِفُونَ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ
مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا
امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ
يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ
رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ
وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ
وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا
وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي
أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ
الْجُزْءُ ٩ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا

كارهين ۝ قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم
بعد اذ نجينا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها
الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله
توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت
خير الفاتحين ۝ وقال الملأ الذين كفروا من قومه
لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون ۝ فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا
شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا
هم الخاسرين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم
رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين
وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء و
الضراء لعلهم يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان السيئة

الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء و
السراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ ولو
ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات
من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا
يكسبون ۝ افامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم
نائمون ۝ اوامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم
يلعبون ۝ افامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم
الخاسرون ۝ اولم يهد للذين يرثون الارض من
بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع
على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝ تلك القرى نقص عليك
من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا
ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب

الكافرين ۝ وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا
الى فرعون وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة
المفسدين ۝ وقال موسى يا فرعون انى رسول من رب
العالمين ۝ حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق
قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل معى بنى اسرائيل ۝ قال
ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصادقين ۝
فالقى عصاه فاذا هى ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا هى
بيضاء للناظرين ۝ قال الملا من قوم فرعون ان هذا
لساحر عليم ۝ يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون ۝
قالوا ارجه واخاه وارسل فى المدائن حاشرين ۝
ياتوك بكل ساحر عليم ۝ وجاء السحرة فرعون قالوا ان

لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وانكم لمن
المقربين ۝ قالوا يا موسى اما ان تلقى واما ان نكون
نحن الملقين ۝ قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس
واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم ۝ واوحينا الى موسى
ان الق عصاك فاذا هى تلقف ما يافكون ۝ فوقع الحق
وبطل ما كانوا يعملون ۝ فغلبوا هنالك وانقلبوا
صاغرين ۝ والقى السحرة ساجدين ۝ قالوا امنا برب
العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال فرعون امنتم به
قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه فى المدينة لتخرجوا
منها اهلها فسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم و
ارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين ۝ قالوا انا الى
ربنا منقلبون ۝ وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا

لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال
الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في
الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي
نساءهم وإنا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه
استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من
يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا من
قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن
يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف
تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص
من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة
قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه
ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون

وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى
ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز
لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا
عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون
فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا
وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا
يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا
فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا

يعرشون ۝ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم
يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها
كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون ۝ ان هؤلاء متبر ما هم
فيه وباطل ما كانوا يعملون ۝ قال اغير الله ابغيكم
الها وهو فضلكم على العالمين ۝ واذ انجيناكم من
آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝
وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات
ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في
قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۝ ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن
تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف

حزب

تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين ۝
قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي و
بكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ۝ وكتبنا
له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل
شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا باحسنها
ساريكم دار الفاسقين ۝ ساصرف عن آياتي الذين
يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل آية
لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا
باياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ والذين كذبوا
باياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما

كانوا يعملون ۝ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم
عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم
سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ۝ ولما سقط في ايديهم
وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر
لنا لنكونن من الخاسرين ۝ ولما رجع موسى الى قومه
غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم
امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه
قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني
فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين
قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت
ارحم الراحمين ۝ ان الذين اتخذوا العجل سينالهم
غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك

نجزي المفترين ۝ والذين عملوا السيئات ثم تابوا من
بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝
ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي
نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ۝
واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما
اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم من
قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا
فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت
ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين ۝ واكتب
لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا
اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت
كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين

هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي
الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورىة و
الإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر و
يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم
إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا
به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه
أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول
الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا
إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي
الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون و
قطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى

إذ استسقيه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم و
ظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية
وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب
سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل
الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا
عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون واسألهم
عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في
السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا
يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ
أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَ
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ
يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا بَئِيسٍ ٢
كَانُوا يَفْسُقُونَ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ
قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ
عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَطَّعْنَاهُمْ
فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ
وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ
هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ

مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا
يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلٰوةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ
وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ
ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ
قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ
هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ
وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ
وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَاتْلُ

حزب

عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه
الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل
الكلب إن تحمل عليه يلهث ذلك مثل القوم الذين

أو تتركه يلهث

كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ۝
ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم
كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي ومن
يضلل فأولئك هم الخاسرون ۝ ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا
من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم
أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك
كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ۝ ولله
الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون

في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا
أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا
بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ وأملي لهم
إن كيدي متين ۝ أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة
إن هو إلا نذير مبين ۝ أولم ينظروا في ملكوت
السماوات والأرض وما خلق الله من شيء وأن
عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده
يؤمنون ۝ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في
طغيانهم يعمهون ۝ يسألونك عن الساعة أيان مرساها
قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت
في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك
كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر

الناس لا يعلمون ۝ قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا
الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من
الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون
هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها
ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت
به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن
من الشاكرين ۝ فلما اتيهما صالحا جعلا له شركاء
فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون ۝ ايشركون ما لا يخلق
شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا
انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم
سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون ۝ ان الذين
تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا

لكم ان كنتم صادقين ۝ الهم ارجل يمشون بها ام لهم
ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم
اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا
تنظرون ۝ ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى
الصالحين ۝ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون
نصركم ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى
الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ۝ و
اما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع
عليم ۝ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون ۝ واخوانهم يمدونهم في
الغي ثم لا يقصرون ۝ واذا لم تاتهم باية قالوا لولا

اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر
من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ واذا
قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ۝
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر
من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين ۝
ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته و
يسبحونه وله يسجدون ۝

سورة الانفال مدنية وهي خمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول حزب
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله

ان كنتم مؤمنين ۝ انما المؤمنون الذين اذا ذكر
الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم
ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ۝ الذين يقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون ۝ اولئك هم المؤمنون
حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق
كريم ۝ كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان
فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في
الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم
ينظرون ۝ واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها
لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم و
يريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين
ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ۝ اذ تستغيثون

ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة
مردفين ۝ وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم
وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم ۝ اذ يغشيكم
النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم
به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم
ويثبت به الاقدام ۝ اذ يوحي ربك الى الملائكة اني
معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا
الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل
بنان ۝ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله
ورسوله فان الله شديد العقاب ۝ ذلكم فذوقوه وان
للكافرين عذاب النار ۝ يا ايها الذين امنوا اذا
لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ۝ ومن

يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى
فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس
المصير ۝ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ
رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا
ان الله سميع عليم ۝ ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ۝
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير
لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو
كثرت وان الله مع المؤمنين ۝ يا ايها الذين امنوا اطيعوا
الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ۝ ولا تكونوا
كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ۝ ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ۝ ولو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون

يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه
اليه تحشرون ۝ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب ۝ واذكروا
اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان
يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم من
الطيبات لعلكم تشكرون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تخونوا
الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ۝ واعلموا
انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر
عظيم ۝ يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم
فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل
العظيم ۝ واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او

يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير
الماكرين ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا
لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين
۝ واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
۝ وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون ۝ وما لهم الا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا
اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء
وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ ان الذين
كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله

فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون و
الذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث
من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه
جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون
قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف
وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان
انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان
الله موليكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا انما
غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله
وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان

والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا
وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم
ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي
الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن
حزب بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم
اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم
كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه
عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم
في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله
امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور يا
ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله

وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ
اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ
وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ
وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ
اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ
كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ
أَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ

أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ
وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً
أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَ
كُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ۝ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ

عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فاما تثقفنهم في
الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون واما
تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا
يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا
انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين
من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء
في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم
وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي
ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت
ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله

الف بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المؤمنين يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان
يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم
قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله
والله مع الصابرين ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى
يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة
والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما
اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا
الله ان الله غفور رحيم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم
من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما

مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم

أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن يريدوا
خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله
عليم حكيم إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم
من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم
في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق
والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم
أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد
كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل
الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا
لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من بعد

وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا
الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل

سورة التوبة — شيء عليم — مائة وتسع وعشرون آية

حزب

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم
غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين وأذان
من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر
أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو
خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله و
بشر الذين كفروا بعذاب أليم إلا الذين عاهدتم
من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم

أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين
فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن
تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم
إن الله غفور رحيم وإن أحد من المشركين استجارك
فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم
قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله و
عند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام
فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين
كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة
يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون
اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم

ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن إلا
ولا ذمة وأولئك هم المعتدون فإن تابوا وأقاموا
الصلوة وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين ونفصل
الآيات لقوم يعلمون وإن نكثوا أيمانهم من بعد
عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر
إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ألا تقاتلون
قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم
بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه
إن كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم
ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين
ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء
والله عليم حكيم أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين

جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله
ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين
على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم
خالدون انما يعمر مساجد الله شاهدين على انفسهم
من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة وآتى الزكوة
ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن
بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون
عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم

ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم
خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم يا ايها
الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء ان
استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك
هم الظالمون قل ان كان آباؤكم وابناؤكم و
اخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها و
تجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم
من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى
يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما
رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على

رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ۝ ثم يتوب
الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا
المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة
فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا
يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق
من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون ۝ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى
المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهؤن
قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح
ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله
الا هو سبحانه عما يشركون ۝ يريدون ان يطفؤا نور الله
بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون ۝ يا ايها الذين
امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون
اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم ۝ يوم يحمى عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝ ان عدة الشهور

حزب

عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا
فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم
كافة واعلموا ان الله مع المتقين انما النسيء زيادة
في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه
عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين
لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين
يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل
الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة
فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا
يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا
تضروه شيئا والله على كل شيء قدير الا تنصروه

فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين
اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا
فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها
وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله
هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا و
جاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة و
سيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون
انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون عفا الله عنك
لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم
الكاذبين لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله

وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ اَنْ يُجَاهِدُوا بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ وَاللّٰهُ
عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ اِنَّمَا يَسْتَاْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ
وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ
وَلَوْ اَرَادُوا الْخُرُوجَ لَاَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلٰكِنْ كَرِهَ اللّٰهُ انْبِعَاثَهُمْ
فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ لَوْ خَرَجُوا
فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ اِلَّا خَبَالًا وَلَاَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ
يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْاُمُورَ حَتّٰى
جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ اَمْرُ اللّٰهِ وَهُمْ كَارِهُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَاِنَّ
جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ اِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ
وَاِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ اَخَذْنَا اَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَ

يَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا اِلَّا مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَنَا
هُوَ مَوْلٰينَا وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ
بِنَا اِلَّا اِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ اَنْ يُصِيبَكُمُ
اللّٰهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ اَوْ بِاَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا اِنَّا مَعَكُمْ
مُتَرَبِّصُونَ قُلْ اَنْفِقُوا طَوْعًا اَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ
مِنْكُمْ اِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ وَمَا مَنَعَهُمْ مِنْهُمْ اَنْ
تُقْبَلَ نَفَقَاتُهُمْ اِلَّا اَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللّٰهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا
يَاْتُونَ الصَّلٰوةَ اِلَّا وَهُمْ كُسَالٰى وَلَا يُنْفِقُونَ اِلَّا وَهُمْ
كَارِهُونَ فَلَا تُعْجِبْكَ اَمْوَالُهُمْ وَلَا اَوْلَادُهُمْ اِنَّمَا يُرِيدُ
اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ اَنْفُسُهُمْ
وَهُمْ كَافِرُونَ وَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ اِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ
مِنْكُمْ وَلٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَاً اَوْ

مِنْهُمْ

مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون
ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا
وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ولو أنهم رضوا
ما آتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا
الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون إنما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها
والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي
سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم
حكيم ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن
قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة حزب
للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم
عذاب أليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله و

رسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ألم
يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم
خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنافقون أن
تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا
إن الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن إنما
كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم
تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن
نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا
مجرمين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض
يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون
أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون
وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم

خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب
مقيم ۝ كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة
واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم
فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم
وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم
في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون ۝ الم
يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم ابرهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ۝ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم
اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله

ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم ۝
وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في
جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك
هو الفوز العظيم ۝ يا ايها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبئس
المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة
الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا
وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله
فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله
عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض
من ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عاهد الله لئن اتينا

من فضله

لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۝ فلما آتيهم من
فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۝ فأعقبهم
نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما أخلفوا الله
ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۝ ألم يعلموا
أن الله يعلم سرهم ونجويهم وأن الله علام الغيوب
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم
ولهم عذاب أليم ۝ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك
بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين
فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا
أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا

لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا
يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما
كانوا يكسبون ۝ فإن رجعك الله الى طائفة
منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي
أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود
أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا
بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك
أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها
في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ۝ وإذا أنزلت
سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك
أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين

رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا
يفقهون لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا
بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم
المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون
من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله و
رسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ليس
على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون
ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين
من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك
لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم
تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون إنما

السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن
يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون
الجزء 11
يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله
عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم
إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس و
مأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون
لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين الأعراب أشد كفرا ونفاقا
وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله
عليم حكيم ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما و

يتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم
ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ
ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها
قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور
رحيم ۝ والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه
واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا ذلك الفوز العظيم ۝ وممن حولكم من الاعراب
منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم
نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب
عظيم ۝ واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور

رحيم ۝ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم والله سميع عليم ۝
الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ
الصدقات وان الله هو التواب الرحيم ۝ وقل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝
واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب
عليهم والله عليم حكيم ۝ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا
وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله
ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله
يشهد انهم لكاذبون ۝ لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس
على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه

رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين أفمن
أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس
بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم
والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا
ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم
إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التورية والإنجيل والقرآن ومن
أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم
به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون
بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون

لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين
آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى
من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وما كان
استغفار إبرهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه
فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبرهيم لأواه حليم
وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى
يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم إن الله له
ملك السموت والأرض يحيي ويميت وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في
ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم وعلى الثلثة

الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه
ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ۝
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۝
ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه
ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة
في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا
ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله
لا يضيع اجر المحسنين ۝ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا
كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن
ما كانوا يعملون ۝ وما كان المؤمنون لينفروا كافة

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في
الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون ۝ يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين
يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان
الله مع المتقين ۝ واذا ما انزلت سورة فمنهم
من يقول ايكم زادته هذه ايمانا وهم يستبشرون ۝
واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى
رجسهم وماتوا وهم كافرون ۝ اولا يرون انهم
يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم
يذكرون ۝ واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى
بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم
بانهم قوم لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول من

فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا

أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رءوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس عليه السلام مائة وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم أكان للناس عجبا
أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر
الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال
الكافرون إن هذا لساحر مبين إن ربكم الله
الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم
استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من

حزب

بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون
إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدؤا الخلق
ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب
أليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس
ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق
يفصل الآيات لقوم يعلمون إن في اختلاف
الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض
لآيات لقوم يتقون إن الذين لا يرجون لقاءنا
ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم
عن آياتنا غافلون أولئك مأويهم النار بما كانوا

يكسبون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار
في جنات النعيم دعويهم فيها سبحانك اللهم و
تحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم أن الحمد لله رب
العالمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير
لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في
طغيانهم يعمهون وإذا مس الإنسان الضر دعانا
لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن
لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا
يعملون ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا
وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك
نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف في

الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون وإذا تتلى
عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت
بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من
تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن
عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته
عليكم ولا أدريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله
أفلا تعقلون فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ويعبدون من
دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء
شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات
ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان
الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت

مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ وَيَقُولُونَ لَوْلَا
أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانتَظِرُوا
إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ۝ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً
مِّن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ
أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي
يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم
بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ
الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ
الشَّاكِرِينَ ۝ فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُم مَّتَاعَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ
بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا
أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ
قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا
كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ حزب
مُّسْتَقِيمٍ ۝ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ
وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا
وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ
وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ

للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم
وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون ۞ فكفى بالله شهيدا
بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين ۞ هنالك
تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله موليهم الحق و
ضل عنهم ما كانوا يفترون ۞ قل من يرزقكم من السماء
والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون
الله فقل افلا تتقون ۞ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد
الحق الا الضلال فانى تصرفون ۞ كذلك حقت
كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ۞ قل هل
من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا
الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون ۞ قل هل من شركائكم

من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما
لكم كيف تحكمون ۞ وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن
لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون ۞ وما
كان هذا القران ان يفترى من دون الله ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب
فيه من رب العالمين ۞ ام يقولون افتريه قل فاتوا
بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله
ان كنتم صادقين ۞ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما
ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين ۞ ومنهم من يؤمن به و
منهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين ۞ وان

كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل
وانا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك
افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم
من ينظر اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا لا
يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس
انفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا
ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين واما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله
شهيد على ما يفعلون ولكل امة رسول فاذا
جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين

قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل
امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا
يستقدمون قل ارايتم ان اتيكم عذابه بياتا او نهارا
ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم
به الان وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا
ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون
ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم
بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض
لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب و
قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الا ان لله ما
في السموات والارض الا ان وعد الله حق ولكن
اكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون

يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما
في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق
فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله اذن لكم ام على الله
تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب
يوم القيمة ان الله لذو فضل على الناس ولكن
اكثرهم لا يشكرون وما تكون في شان وما تتلو
منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم
شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من
مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من
ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين الا ان اولياء الله

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا
يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي
الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا
هو السميع العليم الا ان لله من في السموات و
من في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله
شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون
هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار
مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يسمعون قالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات
وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون
على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله

الكذب لا يفلحون ۝ متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم
ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ۝
واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان
كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله
توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم
لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ۝
فان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله
وامرت ان اكون من المسلمين ۝ فكذبوه فنجيناه ومن
معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين
كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝
ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك

حزب

نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى
وهرون الى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان
هذا لسحر مبين ۝ قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم
اسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا اجئتنا لتلفتنا
عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض
وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون ائتوني
بكل ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما
انتم ملقون ۝ فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر
ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ۝ ويحق
الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما آمن لموسى الا
ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم ان

يَفْتِنَهُمْ وَاِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْاَرْضِ وَاِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ
وَقَالَ مُوسٰى يَا قَوْمِ اِنْ كُنْتُمْ اٰمَنْتُمْ بِاللّٰهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا
اِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ۞ فَقَالُوا عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا
تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۞ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۞ وَاَوْحَيْنَا اِلٰى مُوسٰى وَاَخِيهِ اَنْ تَبَوَّاٰ
لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَقَالَ مُوسٰى رَبَّنَا اِنَّكَ اٰتَيْتَ فِرْعَوْنَ
وَمَلَاَهُ زِينَةً وَاَمْوَالًا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا
لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلٰى اَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ
عَلٰى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتّٰى يَرَوُا الْعَذَابَ الْاَلِيمَ ۞ قَالَ
قَدْ اُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ۞ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي اِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ

وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتّٰى اِذَا اَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ
اٰمَنْتُ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا الَّذِي اٰمَنَتْ بِهِ بَنُوا اِسْرَائِيلَ وَاَنَا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۞ اٰلْاٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ
الْمُفْسِدِينَ ۞ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ
اٰيَةً وَاِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ اٰيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ۞ وَلَقَدْ
بَوَّاْنَا بَنِي اِسْرَائِيلَ مُبَوَّاَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتّٰى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ اِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۞ فَاِنْ كُنْتَ
فِي شَكٍّ مِمَّا اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُمْتَرِينَ ۞ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاٰيَاتِ اللّٰهِ
فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۞ اِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ

ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب
الاليم ۝ فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا
قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى فى
الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ۝ ولو شاء ربك لامن
من فى الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس
حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس ان تؤمن الا
باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝
قل انظروا ماذا فى السموات والارض وما تغنى
الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون
الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا انى
معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجى رسلنا والذين امنوا كذلك
حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا ايها الناس ان كنتم

فى شك من دينى فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله
ولكن اعبد الله الذى يتوفيكم وامرت ان اكون من
المؤمنين ۝ وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن
من المشركين ۝ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك
ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين ۝ وان
يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك
بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده
وهو الغفور الرحيم ۝ قل يا ايها الناس قد جاءكم
الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل
فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ۝ واتبع ما
يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير
الحاكمين ۝

سورة هود عليه السلام مائة وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير
وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا
الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا
فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو
على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما
يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم

الجزء ١٢

مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين
وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا
ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن
الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا
عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما
يحبسه الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا الانسان منا
رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور ولئن
اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب
السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا
الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك

تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا
لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير
والله على كل شيء وكيل ام يقولون افتريه قل فأتوا بعشر
سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله
ان كنتم صادقين فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل
بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون من
كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم
فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم
في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما
كانوا يعملون افمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما و
رحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب

فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله و
يبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون اولئك لم
يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم اولياء من
دون الله يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا
انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم
في الاخرة هم الاخسرون ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب

الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين كالاعمى والاصم
والسميع والبصير هل يستويان مثلا افلا تذكرون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ان لا
تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم
فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نريك الا
بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا
بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم
كاذبين قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من
ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها
وانتم لها كارهون ويا قوم لا اسئلكم عليه مالا
ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم
ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون ويا قوم

من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا
اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول
اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم
الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين
قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما
تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما ياتيكم
به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان
اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم
هو ربكم واليه ترجعون ام يقولون افتريه قل ان
افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون واوحي
الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا
تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا

ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون و
يصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه
قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم
حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل
زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن
امن وما امن معه الا قليل وقال اركبوا فيها بسم
الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وهي
تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان
في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين
قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من
امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من

حزب

المغرقين وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي و
غيض الماء واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم
الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من
اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال
يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما
ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين
قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم
والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين قيل يا نوح
اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك
وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من
انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا
قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين والى

وقضي الامر

عادا اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره ان انتم الا مفترون ۝ يا قوم لا اسئلكم
عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا
تعقلون ۝ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه
يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم
ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة
وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ۝
ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا بسوء قال اني
اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون ۝ من دونه
فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ۝ اني توكلت على الله
ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم ۝ فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت

به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا
ان ربي على كل شيء حفيظ ۝ ولما جاء امرنا نجينا هودا
والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب
غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا
رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد ۝ واتبعوا في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان عادا كفروا
ربهم الا بعدا لعاد قوم هود ۝ والى ثمود اخاهم
صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه
ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ۝ قالوا يا صالح
قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد
اباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب ۝ قال يا

قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة
فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير
تخسير ۞ ويا قوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل
في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب
قريب ۞ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة
ايام ذلك وعد غير مكذوب ۞ فلما جاء امرنا نجينا
صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ
ان ربك هو القوي العزيز ۞ واخذ الذين ظلموا
الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۞ كان لم يغنوا فيها
الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود ۞ ولقد
جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام
فما لبث ان جاء بعجل حنيذ ۞ فلما راى ايديهم لا تصل

اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا
الى قوم لوط ۞ وامراته قائمة فضحكت فبشرناها باسحق
ومن وراء اسحق يعقوب ۞ قالت يا ويلتى االد وانا
عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب ۞ قالوا اتعجبين
من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه
حميد مجيد ۞ فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته
البشرى يجادلنا في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اواه
منيب ۞ يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك
وانهم اتيهم عذاب غير مردود ۞ ولما جاءت رسلنا
لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب
وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون
السيات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله

حزب

ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد
علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد
قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ۝ قالوا
يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك
بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك
إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس
الصبح بقريب ۝ فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها
وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود ۝ مسومة عند
ربك وما هي من الظالمين ببعيد ۝ وإلى مدين أخاهم
شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا
تنقصوا المكيال والميزان إني أريكم بخير وإني أخاف
عليكم عذاب يوم محيط ۝ ويا قوم أوفوا المكيال

بالقسط

والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في
الأرض مفسدين ۝ بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين
وما أنا عليكم بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب أصلوتك
تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في
أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد ۝ قال يا
قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا
حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن
أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله
عليه توكلت وإليه أنيب ۝ ويا قوم لا يجرمنكم
شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم
هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا
ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب

ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا
رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز ۝ قال يا قوم
أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن
ربي بما تعملون محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم
إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن
هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب ۝ ولما جاء أمرنا
نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت
الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين
كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون
وملإيه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد
يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد

المورود ۝ وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس
الرفد المرفود ۝ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك
منها قائم وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم
فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من
شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝ و
كذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه
أليم شديد ۝ إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۝ وما
نؤخره إلا لأجل معدود ۝ يوم يأت لا تكلم نفس إلا
بإذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فأما الذين شقوا ففي النار
لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما دامت السموات
والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد ۝ وأما

الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ
وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ فَلَا تَكُ فِي
مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هٰؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ
مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ وَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ
مُرِيبٍ وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا
إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ
النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ
وَأَقِمِ الصَّلٰوةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ
يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذٰلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ وَاصْبِرْ فَإِنَّ

اللّٰهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ
قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا
قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا
فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى
بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ
أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ
وَلِذٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هٰذِهِ الْحَقُّ وَ
مَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا
عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ
وَلِلّٰهِ غَيْبُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ

كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف عليه السلام مائة واحدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه قرانا عربيا
لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما
اوحينا اليك هذا القران وان كنت من قبله لمن الغافلين
اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا
تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان
الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك
ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك

وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم
واسحق ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف و
اخوته آيات للسائلين اذ قالوا ليوسف واخوه احب
الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين
اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم
وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل منهم
لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت الجب يلتقطه
بعض السيارة ان كنتم فاعلين قالوا يا ابانا مالك
لا تامنا على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا
غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون قال اني ليحزنني
ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه
غافلون قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا

اذاً لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في
غيابت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم
لا يشعرون وجاؤا اباهم عشاء يبكون قالوا يا
ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا
فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين
وجاؤا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم
امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال
يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما
يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة و
كانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتريه من
مصر لامراته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه

ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من
تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما
وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في
بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت
لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح
الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان
ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من
عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه
من دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء
من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم
قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها

إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من
الكاذبين وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو
من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه
من كيدكن إن كيدكن عظيم يوسف أعرض عن
هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين
وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود فتيها
عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنريها في ضلال مبين
فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ
وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن
فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا
بشرا إن هذا إلا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني
فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل

ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال رب السجن
أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن
أصب إليهن وأكن من الجاهلين فاستجاب له ربه
فصرف عنه كيدهن ~~اصب اليهن~~ إنه هو السميع العليم
ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين
ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر
خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا
تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين
قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل
أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم
لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت
ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك

بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس
ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب
متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون
من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل
الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا
إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون
يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر
فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه
تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني
عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في
السجن بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع بقرات
سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر

وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم
للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن
بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما
وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون
يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان
يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون
قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه
في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد
ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما
تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث
الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما

جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة
اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم ۝ قال ما
خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش
لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان
حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين
ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي
كيد الخائنين ۝ وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء
الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم ۝ وقال
الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك
اليوم لدينا مكين امين ۝ قال اجعلني على خزائن الارض
اني حفيظ عليم ۝ وكذلك مكنا ليوسف في الارض
يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء

الجزء ١٣

ولا نضيع اجر المحسنين ۝ ولاجر الاخرة خير للذين امنوا
وكانوا يتقون ۝ وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه
فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم
قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل و
انا خير المنزلين ۝ فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي
ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون
وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم
يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون ۝
فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل
فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون ۝ قال هل
امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير
حافظا وهو ارحم الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم

لفتيته

وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي
هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا
ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ۝ قال لن ارسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان
يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول
وكيل ۝ وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا
من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء
ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل
المتوكلون ۝ ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم
ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس
يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه

قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝ فلما
جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم
اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ۝ قالوا و
اقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع
الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم ۝ قالوا تالله
لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين
۝ قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد
في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۝ فبدأ
باوعيتهم قبل وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما
ثم استخرجها من وعاء اخيه
كان لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع
درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ۝ قالوا ان
يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في

نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما
تصفون ۞ قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ
احدنا مكانه انا نريك من المحسنين ۞ قال معاذ الله
ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون
فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا
ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما
فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن لي
ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ۞ ارجعوا الى ابيكم
فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا
وما كنا للغيب حافظين ۞ وسئل القرية التي كنا فيها
والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون ۞ قال بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا

انه هو العليم الحكيم ۞ وتولى عنهم وقال يا اسفى على
يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ۞ قالوا
تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من
الهالكين ۞ قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم
من الله ما لا تعلمون ۞ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف
واخيه ولا تيئسوا من روح الله انه لا ييئس من روح الله
الا القوم الكافرون ۞ فلما دخلوا عليه قالوا يا
ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجية
فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ۞
قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون
قالوا ءانك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي
قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر

المحسنين ۝ قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين
قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ۝
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا ۝
وأتوني باهلكم اجمعين ۝ ولما فصلت العير قال ابوهم اني
لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ۝ قالوا تالله انك
لفي ضلالك القديم ۝ فلما ان جاء البشير القيه على
وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا
تعلمون ۝ قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا
خاطئين ۝ قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور
الرحيم ۝ فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال
ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ۝ ورفع ابويه على العرش و
خروا له سجدا وقال يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل حزب

قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن
وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني
وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم ۝
رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث
فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة
توفني مسلما والحقني بالصالحين ۝ ذلك من انباء الغيب
نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم
يمكرون ۝ وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ۝ وما
تسئلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين ۝ وكاين
من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها
معرضون ۝ وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ۝
افامنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله او تأتيهم الساعة

بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على
بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل
القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا
افلا تعقلون حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا
عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لاولي
الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي
بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد مدنية وهي ثلث واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك
الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع
السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش و
سخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر
يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي
مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل
الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان
في ذلك لايات لقوم يتفكرون وفي الارض قطع
متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان
وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض
في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون و

إن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد
أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في
أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ و
يستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم
المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
وإن ربك لشديد العقاب ۝ ويقول الذين كفروا
لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم
هاد ۝ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما
تزداد وكل شيء عنده بمقدار ۝ عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال ۝ سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن
هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ۝ له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا

يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله
بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال ۝
هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب
الثقال ۝ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته
ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون
في الله وهو شديد المحال ۝ له دعوة الحق والذين
يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط
كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء
الكافرين إلا في ضلال ۝ ولله يسجد من في السموات
والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال ۝
قل من رب السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم
من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل

هل يستوى الاعمى والبصير ام هل تستوى الظلمات
والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه
الخلق عليهم قل الله خالق كل شىء وهو الواحد
القهار ۝ انزل من السماء ماء فسالت اودية
بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه
فى النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب
الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما
ينفع الناس فيمكث فى الارض كذلك يضرب الله
الامثال ۝ للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم
يستجيبوا له لو ان لهم ما فى الارض جميعا ومثله
معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ومأويهم
جهنم وبئس المهاد ۝ افمن يعلم انما انزل اليك من

حزب

ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب ۝
الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ۝ والذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون
سوء الحساب ۝ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم
واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار ۝
جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم
وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ۝ والذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر
الله به ان يوصل ويفسدون فى الارض اولئك لهم
اللعنة ولهم سوء الدار ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء

وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا فِي
الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ
عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللّٰهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ
اللّٰهِ أَلَا بِذِكْرِ اللّٰهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ كَذَٰلِكَ
أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ
الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَٰنِ قُلْ هُوَ رَبِّي
لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا
سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ
بَلْ لِلّٰهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ
اللّٰهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا

تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ
وَعْدُ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ
بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَ
جَعَلُوا لِلّٰهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي
الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ
هَادٍ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ
مِنَ اللّٰهِ مِنْ وَاقٍ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ
اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ

قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعو واليه
مآب وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم
بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية
وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل
اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك
البلاغ وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي الارض
ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع
الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا
يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار
ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابرهيم عليه السلام اثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات
الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد
الله الذي له ما في السموات وما في الارض وويل
للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون
الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من
يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد

أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۞ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ
سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۞ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ
لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ
وَقَالَ مُوسَىٰ إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ۞ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ
إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ
فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ

وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ
أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ
أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ
يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۞ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ
إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى
اللَّهِ قَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى
اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۞ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ
لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ
رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ۞ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ
بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ۞ وَاسْتَفْتَحُوا

حزب

فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ

وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ مِنْ وَرَآئِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَاءٍ
صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ
مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَآئِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ مَثَلُ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ
الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا
عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَ
يَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَبَرَزُوا
لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا
أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا

قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ
مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَأُدْخِلَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ
أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ
حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ
مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ

آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝ ألم تر إلى
الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار
البوار جهنم يصلونها وبئس القرار ۝ وجعلوا لله
أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم
إلى النار ۝ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة
وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن
يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ۝ الله الذي خلق السموات
والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات
رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره و
سخر لكم الأنهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر
لكم الليل والنهار وآتيكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا

نعمت الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار ۝
وإذ قال إبرهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني و
بني أن نعبد الأصنام ۝ رب إنهن أضللن كثيرا
من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك
غفور رحيم ۝ ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير
ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة
فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من
الثمرات لعلهم يشكرون ۝ ربنا إنك تعلم ما نخفي
وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في
السماء ۝ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحق
إن ربي لسميع الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم الصلوة ومن
ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۝ رب اجعلني مقيم الصلوة

ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي
وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا
عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه
الابصار مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم
وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب
دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما
لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم
وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد
مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم
لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض

غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار
وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم
من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس
ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس
ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر

سورة الحجر — اولوا الالباب — تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايات الكتاب وقران مبين ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم
الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها
كتاب معلوم ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون

الجزء ١٤

وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون لوما
تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ما ننزل
الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين إنا نحن
نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ولقد أرسلنا من
قبلك في شيع الأولين وما يأتيهم من رسول إلا
كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين
لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ولو فتحنا
عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما
سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا
في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل
شيطان رجيم إلا من استرق فأتبعه شهاب مبين السمع
والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من

كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم
له برازقين وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما
ننزله إلا بقدر معلوم وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا
من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين
وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وإن
ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم ولقد خلقنا الإنسان
من صلصال من حمإ مسنون والجان خلقناه
من قبل من نار السموم وإذ قال ربك للملائكة
إني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون
فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن

قال يا ابليس ما لك الا تكون
مع الساجدين

يكون مع الساجدين ۝ قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته
من صلصال من حما مسنون ۝ قال فاخرج منها فانك
رجيم ۝ وان عليك اللعنة الى يوم الدين ۝ قال رب
فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين
الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال رب بما اغويتني لازينن
لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك
منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط علي مستقيم ۝ ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين
وان جهنم لموعدهم اجمعين ۝ لها سبعة ابواب لكل
باب منهم جزء مقسوم ۝ ان المتقين في جنات و
عيون ۝ ادخلوها بسلام امنين ۝ ونزعنا ما في
صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ۝ لا

يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي
اني انا الغفور الرحيم ۝ وان عذابي هو العذاب
الاليم ۝ ونبئهم عن ضيف ابرهيم ۝ اذ دخلوا عليه
فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون ۝ قالوا لا توجل انا
نبشرك بغلام عليم ۝ قال ابشرتموني على ان مسني
الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من
القانطين ۝ قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝ قالوا انا ارسلنا الى
قوم مجرمين ۝ الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين ۝ الا
امراته قدرنا انها لمن الغابرين ۝ فلما جاء ال لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون ۝ قالوا بل جئناك بما كانوا فيه
يمترون ۝ واتيناك بالحق وانا لصادقون ۝ فاسر

باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم
احد وامضوا حيث تؤمرون ۝ وقضينا اليه ذلك
الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ۝ وجاء اهل
المدينة يستبشرون ۝ قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون
واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا اولم ننهك عن العالمين
قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين ۝ لعمرك انهم لفي
سكرتهم يعمهون ۝ فاخذتهم الصيحة مشرقين ۝ فجعلنا
عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ۝ ان
في ذلك لايات للمتوسمين ۝ وانها لبسبيل مقيم ۝ ان
في ذلك لاية للمؤمنين ۝ وان كان اصحاب الايكة
لظالمين ۝ فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ۝
ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ۝ واتيناهم اياتنا

فكانوا عنها معرضين ۝ وكانوا ينحتون من الجبال
بيوتا امنين ۝ فاخذتهم الصيحة مصبحين ۝ فما اغنى
عنهم ما كانوا يكسبون ۝ وما خلقنا السموات و
الارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية
فاصفح الصفح الجميل ۝ ان ربك هو الخلاق العليم ۝
ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم ۝
لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا
تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين ۝ وقل اني
انا النذير المبين ۝ كما انزلنا على المقتسمين ۝
الذين جعلوا القران عضين ۝ فوربك لنسئلنهم اجمعين ۝
عما كانوا يعملون ۝ فاصدع بما تؤمر واعرض عن
المشركين ۝ انا كفيناك المستهزئين ۝ الذين يجعلون

مع الله الها آخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك
يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من
الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

سورة النحل مائة وثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون
ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده
ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموات
والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق الانسان
من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها
لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون ولكم جمال

حزب

فيها

حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد
لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤف رحيم
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا
تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو
شاء لهديكم اجمعين هو الذى انزل من السماء ماء
لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم
به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل
الثمرات ان فى ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم
الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون وما ذرا
لكم فى الارض مختلفا الوانه ان فى ذلك لاية لقوم
يذكرون وهو الذى سخر البحر لتاكلوا منه لحما

طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك
مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون و
القى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا
لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون
افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما
تسرون وما تعلنون والذين يدعون من دون الله
لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء وما
يشعرون ايان يبعثون الهكم اله واحد فالذين لا
يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون
لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب
المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم

قالوا اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة
يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا
ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله
بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم
واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة
يخزيهم ويقول اين شركاءي الذين كنتم تشاقون
فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء
على الكافرين الذين تتوفيهم الملائكة
ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله
عليم بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب جهنم خالدين
فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا
ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه

الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ
جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ
فِيهَا مَا يَشَاؤُنَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ
تَتَوَفَّيهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ
ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ
تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ
شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ

170

وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَيهُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ وَ
أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى
وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لِيُبَيِّنَ
لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ
نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ
بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ
أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي

إليهم فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون بالبينات
والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل
إليهم ولعلهم يتفكرون أفأمن الذين مكروا
السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في تقلبهم فما هم
بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم
أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن
اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد
ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة
وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون حزب
ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين
إنما هو إله واحد فإياي فارهبون وله ما في السموات

والأرض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون وما بكم
من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون
ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم
يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف
تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم
تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنات
سبحانه ولهم ما يشتهون وإذا بشر أحدهم بالأنثى
ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من
سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب
ألا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل
السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ
الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم

إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون ۝ ويجعلون لله ما يكرهون و
تصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم
أن لهم النار وأنهم مفرطون ۝ تالله لقد أرسلنا
إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو
وليهم اليوم ولهم عذاب أليم ۝ وما أنزلنا عليك
الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون ۝ والله أنزل من السماء ماء فأحيا
به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون
وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه
من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ۝ و
من ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا

ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون ۝ و
أوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا
ومن الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي من كل الثمرات
فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب
مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية
لقوم يتفكرون ۝ والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من
يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله
عليم قدير ۝ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم
فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون ۝ والله جعل لكم
من أنفسكم أزواجا وجعل لكم
من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات
أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ۝ و

يعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات
والارض شيئا ولا يستطيعون ۝ فلا تضربوا لله الامثال
ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ضرب الله مثلا عبدا
مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل
اكثرهم لا يعلمون ۝ وضرب الله مثلا رجلين احدهما
ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على موليه اينما يوجهه
لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو
على صراط مستقيم ۝ ولله غيب السموات والارض
وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله
على كل شيء قدير ۝ والله اخرجكم من بطون امهاتكم
لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة

لعلكم تشكرون ۝ الم يروا الى الطير مسخرات في
جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات
لقوم يؤمنون ۝ والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل
لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم
ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها و
اشعارها اثاثا ومتاعا الى حين ۝ والله جعل لكم
مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل
لكم سرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم
لعلكم تسلمون ۝ فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين
يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون
ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين
كفروا ولا هم يستعتبون ۝ واذا رأى الذين ظلموا العذاب

الحر وسرابيل تقيكم

فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ۝ وإذا رأ الذين
أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا
الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم القول
إنكم لكاذبون ۝ وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل
عنهم ما كانوا يفترون ۝ الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا
يفسدون ۝ ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من
أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك
الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى
للمسلمين ۝ إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء
ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون ۝ وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم

حزب

ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ۝ ولا تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون
أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة
إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما
كنتم فيه تختلفون ۝ ولو شاء الله لجعلكم أمة
واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء
ولتسألن عما كنتم تعملون ۝ ولا تتخذوا أيمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء
بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ۝ ولا
تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير
لكم إن كنتم تعلمون ۝ ما عندكم ينفد وما عند الله باق

ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا
يعملون ۞ من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن
فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا
يعملون ۞ فاذا قرأت القران فاستعذ بالله من
الشيطان الرجيم ۞ انه ليس له سلطان على الذين امنوا
وعلى ربهم يتوكلون ۞ انما سلطانه على الذين يتولونه
والذين هم به مشركون ۞ واذا بدلنا اية مكان
اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم
لا يعلمون ۞ قل نزله روح القدس من ربك بالحق
ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۞ ولقد
نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون
اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ۞ ان الذين لا

يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب
اليم ۞ انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات
الله واولئك هم الكاذبون ۞ من كفر بالله من
بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم ۞ ذلك بانهم استحبوا الحيوة
الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين ۞
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم و
ابصارهم واولئك هم الغافلون ۞ لا جرم انهم في
الاخرة هم الخاسرون ۞ ثم ان ربك للذين هاجروا
من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من
بعدها لغفور رحيم ۞ يوم تاتي كل نفس تجادل عن

نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝ و
ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها
رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها
الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۝
ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب
وهم ظالمون ۝ فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير
الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور
رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا
حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع قليل

ولهم عذاب اليم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا
عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم
تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ۝ ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم
يك من المشركين ۝ شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى
صراط مستقيم ۝ واتيناه في الدنيا حسنة وانه في
الاخرة لمن الصالحين ۝ ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة
ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ انما جعل
السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ادع الى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي

احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك
الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة بني اسرائيل مكية وهي مائة واحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا
انه هو السميع البصير واتينا موسى الكتاب و
جعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني

دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا
شكورا وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب
لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا
فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي
باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا
مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم
احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد
الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه
اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم
وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ان
هذا القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين

يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا
يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع
الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا
وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا
اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا
عددا السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا
وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم
القيمة كتابا يلقيه منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك
اليوم حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن عليك
ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا واذا اردنا ان نهلك
قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول

فدمرناها تدميرا وكم اهلكنا من القرون من بعد
نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من
كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد
ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ومن
اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك
كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من
عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات و
اكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما
مخذولا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما

وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ
ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ
إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا وَ
آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا
تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ
ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا
وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ
الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا وَلَا
تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ
وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيرًا وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى

إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ
جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ
مَنْصُورًا وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْئُولًا وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ
الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا وَلَا تَقْفُ مَا
لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ
كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ
لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا كُلُّ ذَلِكَ
كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ
رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي

جهنم ملوما مدحورا ۝ أفأصفاكم ربكم بالبنين و
اتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ۝
ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم
الا نفورا ۝ قل لو كان معه آلهة كما يقولون اذا
لابتغوا الى ذي العرش سبيلا ۝ سبحانه وتعالى عما
يقولون علوا كبيرا ۝ تسبح له السموات السبع والارض
ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن
لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا ۝ واذا
قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا ۝ وجعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك
في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا ۝ نحن اعلم

بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى ۝
اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا
انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا ۝ وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا
لمبعوثون خلقا جديدا ۝ قل كونوا حجارة او حديدا
او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا
قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رؤسهم
ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم
فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا ۝
وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان
ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا
مبينا ۝ ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم

حزب

وما ارسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك اعلم بمن في
السموات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على
بعض واتينا داود زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من
دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝ اولئك
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم
اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب
ربك كان محذورا ۝ وان من قرية الا نحن مهلكوها
قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان
ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا ان نرسل
بالايات الا ان كذب بها الاولون واتينا
ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات
الا تخويفا ۝ واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس

بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس
والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم
الا طغيانا كبيرا ۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت
طينا ۝ قال ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن
الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا ۝ قال
اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء
موفورا ۝ واستفزز من استطعت منهم بصوتك
واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في
الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان
الا غرورا ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان و
كفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر

لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما ۝ واذا مسكم
الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم
الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا ۝ افامنتم
ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا
تجدوا لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى
فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم
ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني ادم
وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعو
كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك
يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في
هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ۝ و

ان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري
علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا ان
ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ۝ اذا لاذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا
نصيرا ۝ وان كادوا ليستفزونك من الارض
ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا ۝
خلفك
سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا ۝ اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل
وقرءان الفجر ان قرءان الفجر كان مشهودا ۝ ومن الليل
فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۝
وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء الحق

وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من
القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد
الظالمين الا خسارا ۝ واذا انعمنا على الانسان اعرض
ونا بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل
على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝ ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك
ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝ الا رحمة من ربك ان
فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت الانس والجن
على ان يأتوا بمثل هذا القران لا يأتون بمثله ولو
كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا للناس في
هذا القران من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا

وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا
او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار
خلالها تفجيرا ۝ او تسقط السماء كما زعمت علينا
كسفا او تأتي بالله والملائكة قبيلا ۝ او يكون لك
بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن
لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي
هل كنت الا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس ان يؤمنوا
اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا
رسولا ۝ قل لو كان في الارض ملائكة يمشون
مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ۝ قل
كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا
بصيرا ۝ ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن

حزب

تَجِدَ لَهُمْ اَوْلِيَآءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَلٰى
وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوٰيهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا
خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ذٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ بِاَنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاٰيَاتِنَا وَقَالُوا ءَاِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا ءَاِنَّا
لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّ اللّٰهَ الَّذِى
خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ قَادِرٌ عَلٰى اَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ اَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَاَبَى الظَّالِمُونَ اِلَّا
كُفُورًا قُلْ لَوْ اَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّى اِذًا
لَاَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْاِنْفَاقِ وَكَانَ الْاِنْسَانُ قَتُورًا
وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسٰى تِسْعَ اٰيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسْئَلْ بَنِى اِسْرَآئِلَ
اِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ اِنِّى لَاَظُنُّكَ يَا مُوسٰى
مَسْحُورًا قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا اَنْزَلَ هٰؤُلَآءِ اِلَّا رَبُّ

السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ بَصَآئِرَ وَاِنِّى لَاَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ
مَثْبُورًا فَاَرَادَ اَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْاَرْضِ فَاَغْرَقْنَاهُ
وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِى اِسْرَآئِلَ اسْكُنُوا
الْاَرْضَ فَاِذَا جَآءَ وَعْدُ الْاٰخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا وَبِالْحَقِّ
اَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلَّا مُبَشِّرًا
وَنَذِيرًا وَقُرْاٰنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَاَهُ عَلَى النَّاسِ عَلٰى مُكْثٍ
وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا قُلْ اٰمِنُوا بِهِ اَوْ لَا تُؤْمِنُوا اِنَّ الَّذِينَ
اُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ اِذَا يُتْلٰى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْاَذْقَانِ
سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا اِنْ كَانَ وَعْدُ
رَبِّنَا لَمَفْعُولًا وَيَخِرُّونَ لِلْاَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
خُشُوعًا قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ اَيًّا مَا تَدْعُوا
فَلَهُ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ

بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من
الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مكية وهي مائة وعشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له
عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر
المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا
حسنا ماكثين فيه أبدا وينذر الذين قالوا اتخذ
الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة
تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا فلعلك

باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث
أسفا إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم
أيهم أحسن عملا وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا
أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من
آياتنا عجبا إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا
آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا فضربنا
على آذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم
أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا نحن نقص عليك
نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى
وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات
والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا
هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم

بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا و
اذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف
ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا
وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات
اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في
فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد الله فهو
المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم
ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات
الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت
عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا و
كذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم
قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم

فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها
ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا
يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم
او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا و
كذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان
الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم
فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين
غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون
ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم
كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم
كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل
فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم

احدا ولا تقولن لشايء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء
الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي
لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلثمائة
سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب
السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه
من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك
من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه
ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك
عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا
قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا و
قل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا

اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان
يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه
بئس الشراب وساءت مرتفقا ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن
عملا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم
الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون
ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها
على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب
لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب
وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين
اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا
وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا

حزب

أكثر منك مالا وأعز نفرا ۝ ودخل جنته وهو ظالم
لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا ۝ وما أظن
الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا
منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك
رجلا ۝ لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ۝
ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا
بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا ۝ فعسى ربي
أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا
من السماء فتصبح صعيدا زلقا ۝ أو يصبح ماؤها
غورا فلن تستطيع له طلبا ۝ وأحيط بثمره فأصبح يقلب
كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول

لكنا بالالف وقفا بلا خلاف

يا ليتني لم أشرك بربي أحدا ۝ ولم تكن له فئة ينصرونه
من دون الله وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية
لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم
مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط
به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان
الله على كل شيء مقتدرا ۝ المال والبنون زينة
الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخير أملا ۝ ويوم نسير الجبال وترى الأرض
بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا ۝ وعرضوا
على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة
بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع الكتاب
فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا

مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا
احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك
احدا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه
وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين
بدلا ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا
خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم
يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون
النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا
ولقد صرفنا في هذا القران من كل مثل وكان للناس
الانسان اكثر شيء جدلا وما منع الناس ان

يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان
تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلا وما
نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل
الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا
اياتي وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بايات
ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا و
ان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك
الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم
العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا
وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم
موعدا واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ

مجمع البحرين او امضي حقبا ۝ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ۝ فلما جاوزا قال
لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا ۝ فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما ۝ قال له موسى هل اتبعك على
ان تعلمن مما علمت رشدا ۝ قال انك لن تستطيع معي
صبرا ۝ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ۝ قال ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا ۝ قال فان اتبعتني
فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا ۝ فانطلقا

حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا ۝ قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا ۝ فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله
قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا ۝ قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا ۝ قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى اذا اتيا
اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت
عليه اجرا ۝ قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝ اما السفينة

الحزب ١٦

فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها
وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا
واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما
طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا
منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان
لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما
وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما
ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري
ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسئلونك
عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا
له في الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا
حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة

ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب
واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف
نعذبه ثم الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من امن يرد
وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا
يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها
تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك
وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ
بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون
يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج
مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان
تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير
فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر

الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال
انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا
فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا
قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء
وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم
في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا
افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني
اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم
يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا

نزلا

بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم
القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا
اياتي ورسلي هزوا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا
يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم
اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا
صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم عليها السلام وهي تسع وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه
نداء خفيا قال رب انى وهن العظم منى واشتعل
الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا وانى
خفت الموالى من وراءى وكانت امرأتى عاقرا فهب
لى من لدنك وليا يرثنى ويرث من ال يعقوب
واجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه
يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لى
غلام وكانت امرأتى عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا
قال كذلك قال ربك هو على هين وقد خلقتك من
قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لى اية قال ايتك
الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه من
المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى

خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا وحنانا من
لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا
عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حيا واذكر فى الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا
فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت
انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا
رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا قالت انى يكون
لى غلام ولم يمسسنى بشر ولم اك بغيا قال كذلك
قال ربك هو على هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا
وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا
فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتنى مت

قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝ فناديها من تحتها الا
تحزني قد جعل ربك تحتك سريا ۝ وهزي اليك بجذع
النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝ فكلي واشربي و
قري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت
للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ۝ فاتت به قومها
تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا ۝ يا اخت هرون
ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا ۝ فاشارت
اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ۝ قال حزب
اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا ۝ وجعلني مباركا
اين ما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا ۝
وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلام علي
يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ۝ ذلك

عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان
لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول
له كن فيكون ۝ وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم
فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ۝ اسمع بهم
وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال
مبين ۝ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في
غفلة وهم لا يؤمنون ۝ انا نحن نرث الارض ومن
عليها والينا يرجعون ۝ واذكر في الكتاب ابرهيم انه كان
صديقا نبيا ۝ اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا
يبصر ولا يغني عنك شيئا ۝ يا ابت اني قد جاءني من العلم
ما لم ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا ۝ يا ابت لا تعبد

الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت
اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان
وليا قال اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم لئن لم تنته
لارجمنك واهجرني مليا قال سلام عليك ساستغفر
لك ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من
دون الله وادعو ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا
فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له
اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من
رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في
الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا و
ناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا
له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتاب

اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان
يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا
واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا و
رفعناه مكانا عليا اولئك الذين انعم الله عليهم
من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن
ذرية ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى
عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم
خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف
يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن التي
وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا
لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها

بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من
كان تقيا وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب
السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته
هل تعلم له سميا ويقول الانسان ءاذا ما مت
لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه
من قبل ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم والشياطين
ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل
شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين
هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان
على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين
فيها جثيا واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين

كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن
نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا
ورئيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا
حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة
فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد
الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام
اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد
له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا
من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون
بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا

الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم
انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا
ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة
الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السموات يتفطرن
منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن
ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من
في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصيهم
وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما
لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم

من احد او تسمع لهم ركزا

سورة طه مكية وهي مائة وخمس وثلثون آية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى
تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على
العرش استوى له ما في السموات وما في الارض
وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه
يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
وهل اتيك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله
امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على
النار هدى فلما اتيها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع

نعليك انك بالواد المقدس طوى ۝ وانا اخترتك

فاستمع لما يوحى ۝ انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني

واقم الصلوة لذكري ۝ ان الساعة اتية اكاد اخفيها

لتجزى كل نفس بما تسعى ۝ فلا يصدنك عنها من لا

يؤمن بها واتبع هويه فتردى ۝ وما تلك بيمينك يا موسى

قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي

فيها مارب اخرى ۝ قال القها يا موسى ۝ فالقيها فاذا هي

حية تسعى ۝ قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها

الاولى ۝ واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير

سوء اية اخرى ۝ لنريك من اياتنا الكبرى ۝ اذهب الى

فرعون انه طغى ۝ قال رب اشرح لي صدري ۝ ويسر لي

امري ۝ واحلل عقدة من لساني ۝ يفقهوا قولي ۝ واجعل لي

وزيرا من اهلي ۝ هرون اخي ۝ اشدد به ازري ۝ واشركه

في امري ۝ كي نسبحك كثيرا ۝ ونذكرك كثيرا ۝ انك

كنت بنا بصيرا ۝ قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ۝ ولقد

مننا عليك مرة اخرى ۝ اذ اوحينا الى امك ما يوحى ۝

ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه

اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك

محبة مني ولتصنع على عيني ۝ اذ تمشي اختك فتقول

هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر

عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك

فتونا ۝ فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر

يا موسى ۝ واصطنعتك لنفسي ۝ اذهب انت واخوك

باياتي ولا تنيا في ذكري ۝ اذهبا الى فرعون انه طغى ۝

فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ۞ قالا ربنا اننا
نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى ۞ قال لا تخافا انني
معكما اسمع وارى ۞ فأتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل
معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك
والسلم على من اتبع الهدى ۞ انا قد اوحي الينا ان العذاب
على من كذب وتولى ۞ قال فمن ربكما يا موسى ۞ قال ربنا
الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ۞ قال فما بال القرون
الاولى ۞ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا
ينسى ۞ الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها
سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من
نبات شتى ۞ كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات
لاولي النهى ۞ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها

نخرجكم تارة اخرى ۞ ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب
وابى ۞ قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى
فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا
لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى ۞ قال موعدكم
يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى ۞ فتولى فرعون
فجمع كيده ثم اتى ۞ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا
على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى
فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ۞ قالوا ان
هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما
ويذهبا بطريقتكم المثلى ۞ فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا
وقد افلح اليوم من استعلى ۞ قالوا يا موسى اما ان تلقي
واما ان نكون اول من القى ۞ قال بل القوا فاذا حبالهم

وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى ۝ فاوجس في
نفسه خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف انك انت الاعلى
والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد
ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى ۝ فالقى السحرة سجدا
قالوا امنا برب هرون وموسى ۝ قال امنتم له قبل ان
اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم
وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن
اينا اشد عذابا وابقى ۝ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من
البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه
الحيوة الدنيا ۝ انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما
اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى ۝ انه من يأت
ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ۝ ومن يأته

مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى
جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها و
ذلك جزاء من تزكى ۝ ولقد اوحينا الى موسى ان اسر
بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا
ولا تخشى ۝ فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم
ما غشيهم ۝ واضل فرعون قومه وما هدى ۝ يا بني
اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب
الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا من طيبات
ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى ۝ واني لغفار لمن تاب وامن
وعمل صالحا ثم اهتدى ۝ وما اعجلك عن قومك يا موسى
قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب لترضى ۝

حزب

قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري
فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا ۞ قال يا قوم الم
يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم
ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي ۞
قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا
اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى
السامري ۞ فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا
الهكم واله موسى فنسي ۞ افلا يرون الا يرجع اليهم قولا
ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ۞ ولقد قال لهم هرون من
قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني
واطيعوا امري ۞ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى
يرجع الينا موسى ۞ قال يا هرون ما منعك اذ رايتهم

ضلوا ۞ الا تتبعن افعصيت امري ۞ قال يبنؤم لا تاخذ
بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني
اسرائيل ولم ترقب قولي ۞ قال فما خطبك يا سامري
قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر
الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي ۞ قال
فاذهب فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس وان
لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه
عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ۞ انما الهكم
الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما ۞ كذلك نقص
عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا ۞
من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا ۞ خالدين فيه
وساء لهم يوم القيمة حملا ۞ يوم ينفخ في الصور

ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ۝ يتخافتون بينهم ان
لبثتم الا عشرا ۝ نحن اعلم بما يقولون اذ يقول
امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ۝ ويسئلونك عن
الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ۝ فيذرها قاعا
صفصفا ۝ لا ترى فيها عوجا ولا امتا ۝ يومئذ يتبعون
الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا
تسمع الا همسا ۝ يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له
الرحمن ورضي له قولا ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون به علما ۝ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد
خاب من حمل ظلما ۝ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن
فلا يخاف ظلما ولا هضما ۝ وكذلك انزلناه قرانا
عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون

يحدث لهم ذكرا ۝ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل
بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني
علما ۝ ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد
له عزما ۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس ابى ۝ فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك
ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ۝ ان لك
الا تجوع فيها ولا تعرى ۝ وانك لا تظمؤا فيها ولا
تضحى ۝ فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك
على شجرة الخلد وملك لا يبلى ۝ فاكلا منها فبدت
لهما سواتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق
الجنة وعصى ادم ربه فغوى ۝ ثم اجتباه ربه فتاب
عليه وهدى ۝ قال اهبطا منها جميعا بعضكم

لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداى فلا
يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة
ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتنى
اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزى من
اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد
وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون
يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولى النهى
ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها ومن اناء اليل فسبح واطراف
النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا

به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه
ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر
عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى
وقالوا لولا يأتينا باية من ربه اولم تأتهم بينة ما
في الصحف الاولى ولو انا اهلكناهم بعذاب من
قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك
من قبل ان نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا
فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن اهتدى

سورة الانبياء عليهم السلام مائة واثنى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الجزء ١٧ اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون

ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم
يلعبون لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا
هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون
قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع قل
العليم بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه بل هو
شاعر فليأتنا بآية كما ارسل الاولون ما امنت
قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون وما ارسلنا
قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام
وما كانوا خالدين ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم
ومن نشاء واهلكنا المسرفين لقد انزلنا اليكم كتابا
فيه ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت

ظالمة وانشأنا بعدها قوما آخرين فلما احسوا بأسنا
اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه
ومساكنكم لعلكم تسئلون قالوا يا ويلنا انا كنا
ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم
حصيدا خامدين وما خلقنا السماء والارض وما بينهما
لاعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان
كنا فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا
هو زاهق ولكم الويل مما تصفون وله من في السموات
والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا
يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون
ام اتخذوا آلهة من الارض هم ينشرون لو كان
فيهما آلهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما

يصفون ۝ لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ۝ ام اتخذوا
من دونه الهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر
من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝
وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا
اله الا انا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول وهم بامره
يعملون ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون
الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن
يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك
نجزي الظالمين ۝ اولم ير الذين كفروا ان
السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من
الماء كل شيء حي افلا يؤمنون ۝ وجعلنا في الارض

رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم
يهتدون ۝ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم
عن اياتها معرضون ۝ وهو الذي خلق الليل والنهار
والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ۝ وما جعلنا
لبشر من قبلك الخلد افائن مت فهم الخالدون ۝
كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر و
الخير فتنة والينا ترجعون ۝ واذا راك الذين كفروا
ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر الهتكم
وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۝ خلق الانسان من
عجل ساريكم اياتي فلا تستعجلون ۝ ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ لو يعلم الذين كفروا
حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم

ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون
ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من
قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به
يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن
بل هم عن ذكر ربهم معرضون ام لهم آلهة تمنعهم
من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا
يصحبون بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم
العمر افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها
افهم الغالبون قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع
الصم الدعاء اذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من
عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان

مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد
اتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون ولقد
اتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه
وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا
وجدنا اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم
في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من
اللاعبين قال بل ربكم رب السموات والارض الذي
فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله لاكيدن
اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا
كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا

حزب

بالهتنا انه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم
يقال له ابرهيم قالوا فأتوا به على اعين الناس
لعلهم يشهدون قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا
يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم ان كانوا
ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون
ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا
يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا
تعقلون قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم
فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وارادوا
به كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه ولوطا الى
الارض التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا له اسحق

ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم
ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات و
اقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين
ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي
كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين
وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين ونوحا اذ
نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب
العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا
انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين وداود و
سليمن اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم
القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمن وكلا
اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير

وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم
من بأسكم فهل انتم شاكرون ولسليمان الريح عاصفة
تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل
شيء عالمين ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون
عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين وايوب اذ
نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله و
مثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين
واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين
وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين وذا النون
اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في
الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من

الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك
ننجي المؤمنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني
فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له
يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في
الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين
والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها
وابنها اية للعالمين ان هذه امتكم امة واحدة وانا
ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا
راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا
كفران لسعيه وانا له كاتبون وحرام على قرية
اهلكناها انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت يأجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب

الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا
يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين انكم
وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها
واردون لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل
فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها
مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت
انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم
الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي
السماء كطي السجل للكتب كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون

ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين قل انما يوحى الي انما الهكم اله
واحد فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل آذنتكم
على سواء وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون
انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان
ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قال رب
احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج مدنية وهي ثمان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء
عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت

وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ۝ ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل
شيطان مريد ۝ كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله
ويهديه إلى عذاب السعير ۝ يا أيها الناس إن كنتم
في ريب من البعث فإنا خلقناكم من نطفة ثم من
من تراب ثم
علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين
لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم
من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت
وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ۝ ذلك بأن الله

هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ۝ وأن
الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في
القبور ۝ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير ۝ ثاني عطفه ليضل عن سبيل
الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب
الحريق ۝ ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام
للعبيد ۝ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن
أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب
على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران
المبين ۝ يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه
ذلك هو الضلال البعيد ۝ يدعو لمن ضره أقرب
من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ۝ إن الله يدخل

الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد من كان
يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد
بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده
ما يغيظ وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله
يهدي من يريد إن الذين آمنوا والذين هادوا و
الصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن
الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء
شهيد ألم تر أن الله يسجد له من في السموات
ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال و
الشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل

ما يشاء هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين
كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق
رؤوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود
ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا منها
من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق إن
الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات
تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من
ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا إلى
الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد إن الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي
جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد
فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم وإذ بوأنا

لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي
للطائفين والقائمين والركع السجود ۝ واذن في الناس
بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج
عميق ۝ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام
معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا
منها واطعموا البائس الفقير ۝ ثم ليقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ۝ ذلك
ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت
لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من
الاوثان واجتنبوا قول الزور ۝ حنفاء لله غير مشركين
به ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير
او تهوي به الريح في مكان سحيق ۝ ذلك ومن يعظم

شعائر الله فانها من تقوى القلوب ۝ لكم فيها منافع
الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ۝ ولكل
امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم
من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر
المخبتين ۝ الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين
على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝
والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير
فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها
فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها
لكم لعلكم تشكرون ۝ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم
لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين ۝ ان الله يدا

حزب

ربع

عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور ۝
اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على
نصرهم لقدير ۝ الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق
الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر
فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله
لقوي عزيز ۝ الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة
واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
ولله عاقبة الامور ۝ وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود ۝ وقوم ابرهيم وقوم لوط ۝ واصحاب
مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم
فكيف كان نكير ۝ فكاين من قرية اهلكناها وهي

ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ۝
افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون
بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن
تعمى القلوب التي في الصدور ۝ ويستعجلونك
بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك
كالف سنة مما تعدون ۝ وكاين من قرية امليت
لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير ۝ قل يا ايها الناس
انما انا لكم نذير مبين ۝ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا في اياتنا
معاجزين اولئك اصحاب الجحيم ۝ وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته
فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم

حكيم ۝ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم
مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق
بعيد ۝ وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من
ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهادي
الذين امنوا الى صراط مستقيم ۝ ولا يزال الذين
كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة او
يأتيهم عذاب يوم عقيم ۝ الملك يومئذ لله يحكم
بينهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات
النعيم ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك
لهم عذاب مهين ۝ والذين هاجروا في سبيل الله
ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان
الله لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا يرضونه

وان الله لعليم حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب
به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ۝
ذلك بان الله يولج النهار في الليل وان الله سميع
بصير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه
هو الباطل وان الله هو العلي الكبير ۝ الم تر ان الله
انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله
لطيف خبير ۝ له ما في السموات وما في الارض
وان الله لهو الغني الحميد ۝ الم تر ان الله سخر لكم
ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك
السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس
لرءوف رحيم ۝ وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم ان الانسان لكفور ۝ لكل امة جعلنا منسكا

الليل في النهار ويولج

هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك
انك لعلى هدى مستقيم ۝ وان جادلوك فقل الله
اعلم بما تعملون ۝ الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما
كنتم فيه تختلفون ۝ الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء
والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ۝
ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس
لهم به علم وما للظالمين من نصير ۝ واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر
يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افانبئكم
بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا
وبئس المصير ۝ يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له
ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو

اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه
منه ضعف الطالب والمطلوب ۝ ما قدروا الله
حق قدره ان الله لقوي عزيز ۝ الله يصطفي من
الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير ۝ يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور ۝
يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۝ وجاهدوا في الله
حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من
حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين ۝ من قبل وفي
هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على
الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله
هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير

سورة المؤمنين مكية وهي مائة وثمان عشرة آية

الجزء ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أفلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلوتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة
فاعلون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝ إلا على
أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ۝ والذين
هم لأماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم
على صلوتهم يحافظون ۝ أولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۝ ولقد
خلقنا الإنسان من سلالة من طين ۝ ثم جعلناه

نطفة في قرار مكين ۝ ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا
العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا
العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن
الخالقين ۝ ثم إنكم بعد ذلك لميتون ۝ ثم إنكم يوم
القيمة تبعثون ۝ ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق
وما كنا عن الخلق غافلين ۝ وأنزلنا من السماء ماء
بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون
فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه
كثيرة ومنها تأكلون ۝ وشجرة تخرج من طور سيناء
تنبت بالدهن وصبغ للآكلين ۝ وإن لكم في الأنعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة و
منها تأكلون ۝ وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ولقد

ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره افلا تتقون فقال الملأ الذين كفروا
من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم
ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا
الاولين ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين
قال رب انصرني بما كذبون فاوحينا اليه ان اصنع
الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور
فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من
سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين
ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت انت ومن
معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم
الظالمين وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير

المنزلين ان في ذلك لايات وان كنا لمبتلين ثم
انشأنا من بعدهم قرنا آخرين فارسلنا فيهم رسولا
منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا
بلقاء الآخرة واترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا
الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون
ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون ايعدكم
انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيهات
هيهات لما توعدون ان هي الا حيوتنا الدنيا نموت
ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على
الله كذبا وما نحن له بمؤمنين قال رب انصرني
بما كذبون قال عما قليل ليصبحن نادمين فاخذتهم

الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين
ثم انشأنا من بعدهم قرونا آخرين ما تسبق من امة
اجلها وما يستأخرون ثم ارسلنا رسلنا تترى كلما
جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم
احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى
واخاه هرون باياتنا وسلطان مبين الى فرعون و
ملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا
انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما
فكانوا من المهلكين ولقد آتينا موسى الكتاب
لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وامه آية
وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين يا ايها الرسل
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم

وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون
فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم
فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين ايحسبون
انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات
بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم
بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون
في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا
الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون
بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك
هم لها عاملون حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب

حزب

إذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون
قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون
مستكبرين به سامرا تهجرون أفلم يدبروا القول
أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين أم لم يعرفوا
رسولهم فهم له منكرون أم يقولون به جنة بل
جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون ولو اتبع
الحق أهواءهم لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم
بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون أم تسألهم خرجا
فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وإنك لتدعوهم
إلى صراط مستقيم وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة
عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من
ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد أخذناهم

بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى
إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه
مبلسون وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار و
الأفئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذرأكم
في الأرض وإليه تحشرون وهو الذي يحيي ويميت
وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون بل قالوا
مثل ما قال الأولون قالوا أإذا متنا وكنا ترابا
وعظاما أإنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا
هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين قل لمن الأرض
ومن فيها إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل أفلا
تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب العرش
العظيم سيقولون لله قل أفلا تتقون قل من بيده

مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝
سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ۝ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ
وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ
مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ۝
رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَإِنَّا عَلَى
أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ۝ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ۝ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ۝ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ۝
حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ۝ لَعَلِّي
أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ

بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا
أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ۝ فَمَنْ ثَقُلَتْ
مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ۝
تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ۝ أَلَمْ تَكُنْ
آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ۝ قَالُوا رَبَّنَا
غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ۝ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ۝ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا
تُكَلِّمُونِ ۝ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا
آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۝ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ
سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ۝
إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ

قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين ۝ قالوا لبثنا
يوما أو بعض يوم فسئل العادين ۝ قال إن لبثتم إلا قليلا
لو أنكم كنتم تعلمون ۝ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا و
أنكم إلينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق لا إله
إلا هو رب العرش الكريم ۝ ومن يدع مع الله إلها
آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح
الكافرون ۝ وقل رب اغفر وارحم وأنت خير
الراحمين ۝

سورة النور أربع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات
بينات لعلكم تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا

كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في
دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ۝ الزاني لا ينكح
إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو
مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ۝ والذين يرمون
المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم
ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك
هم الفاسقون ۝ إلا الذين تابوا من بعد ذلك
وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ۝ والذين يرمون
أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة
أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ۝
والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين

ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين ۝ والخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين ۝ ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله تواب حكيم ۝ ان الذين جاؤ بالافك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل
امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذى تولى كبره
منهم له عذاب عظيم ۝ لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون
والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين
لولا جاؤ عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء
فاولئك عند الله هم الكاذبون ۝ ولولا فضل الله
عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما
افضتم فيه عذاب عظيم ۝ اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون

بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم ۝ ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان
نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ۝ ~~ولولا اذ سمعتموه~~
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ۝
ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ۝ ان الذين
يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب
اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ۝
يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن
يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد
ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ۝ ولا يأتل

حزب

اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى و
المساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ان
الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات
لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم
تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا
يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون
ان الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
اولئك مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم

تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها
حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو
ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح
ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما
يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها
وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن
او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني
اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين

غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم
ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه
المؤمنون لعلكم تفلحون وانكحوا الايامى منكم
والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء
يغنهم الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين
يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم
فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتيكم ولا
تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا
عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن
غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات و

مثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور
السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح
في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو
لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء و
يضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم
في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له
فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون
يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن
ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير
حساب والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة

يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد
الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب أو كظلمات
في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب
ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يريها ومن
لم يجعل الله له نورا فما له من نور ألم تر أن الله يسبح
له من في السموات والأرض والطير صافات كل
قد علم صلوته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك
السموات والأرض وإلى الله المصير ألم تر أن الله يزجي
سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق
يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد
فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه
يذهب بالأبصار يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك

لعبرة لأولي الأبصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم
من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم
من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء
قدير لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء
إلى صراط مستقيم ويقولون آمنا بالله وبالرسول
وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك
بالمؤمنين وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا
فريق منهم معرضون وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه
مذعنين أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن
يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون إنما
كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم
أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن

يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا
تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا
الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل و
عليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول
الا البلاغ المبين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد
خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد
ذلك فاولئك هم الفاسقون واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين
كفروا معجزين في الارض ومأويهم النار ولبئس المصير

حزب

يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم و
الذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة
الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد
صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا
عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على
بعض كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم
حكيم واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما
استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم
اياته والله عليم حكيم والقواعد من النساء اللاتي لا
يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن
ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن
والله سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج

حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا
من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم او بيوت
اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت
عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم
مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تأكلوا
جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم
تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم
الايات لعلكم تعقلون ۝ انما المؤمنون الذين امنوا
بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستأذنوه ان الذين يستأذنونك اولئك الذين
يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم
فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور

رحيم ۝ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم ۝ الا ان لله ما في السموات والارض قد
يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما
عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان مكية وهي سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا ۝ الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء

فقدره تقديرا ۝ واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا
نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا ۝ وقال
الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه
عليه قوم اخرون فقد جاءو ظلما وزورا ۝ وقالوا
اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة و
اصيلا ۝ قل انزله الذي يعلم السر في السموات و
الارض انه كان غفورا رحيما ۝ وقالوا مال هذا
الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل
اليه ملك فيكون معه نذيرا ۝ او يلقى اليه كنز او
تكون له جنة ياكل منها وقال الظالمون ان تتبعون
الا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الامثال

فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبارك الذي ان شاء
جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار
ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن
كذب بالساعة سعيرا ۝ اذا راتهم من مكان بعيد
سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝ واذا القوا منها مكانا
ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم
ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل اذلك خير
ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء
ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاؤن خالدين كان على
ربك وعدا مسؤلا ۝ ويوم يحشرهم وما يعبدون من
دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم
ضلوا السبيل ۝ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان

نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم
حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما
تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم
نذقه عذابا كبيرا وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا
إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا
بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا وقال
الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة الجزء ١٩
أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا
يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون
حجرا محجورا وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء
منثورا أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن
مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة

تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما
على الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه
يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى
ليتني لم أتخذ فلانا خليلا لقد أضلني عن الذكر بعد
إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا وقال
الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى
بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا
نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك
ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق و
أحسن تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم إلى
جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ولقد آتينا موسى

الكتاب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا فقلنا اذهبا
الى القوم الذين كذبوا بايتنا فدمرناهم تدميرا
وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس
اية واعتدنا للظالمين عذابا اليما وعادا وثمودا و
اصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له
الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية التى
امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا
يرجون نشورا واذا راوك ان يتخذونك الا هزوا
اهذا الذى بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا عن الهتنا
لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب
من اضل سبيلا ارايت من اتخذ الهه هويه افانت
تكون عليه وكيلا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او

يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا
الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا
ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا
يسيرا وهو الذى جعل لكم الليل لباسا والنوم
سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذى ارسل
الرياح بشرا بين يدى رحمته وانزلنا من السماء
ماء طهورا لنحيى به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا
انعاما واناسى كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا
فابى اكثر الناس الا كفورا ولو شئنا لبعثنا فى
كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا
كبيرا وهو الذى مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا
ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو

الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان
ربك قديرا ۝ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم
ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ۝ وما ارسلناك
الا مبشرا ونذيرا ۝ قل ما اسئلكم عليه من اجر الا من
شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ۝ وتوكل على الحي الذي لا
يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۝
الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام
ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا ۝ واذا قيل
لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا
وزادهم نفورا ۝ تبارك الذي جعل في السماء بروجا و
جعل فيها سراجا وقمرا منيرا ۝ وهو الذي جعل الليل
والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ۝

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ۝ والذين يبيتون
لربهم سجدا وقياما ۝ والذين يقولون ربنا
اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما
انها ساءت مستقرا ومقاما ۝ والذين اذا انفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ۝ والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ۝ ومن يفعل ذلك
يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد
فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك ۝
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ۝
ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا ۝ والذين

لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما
والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما
وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك
يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما
خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا
بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعرا مائتان وسبع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ايات الكتاب المبين لعلك باخع
نفسك الا يكونوا مؤمنين ان نشأ ننزل عليهم

حزب

من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين
وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا
عنه معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم انباء ما كانوا
به يستهزؤن اولم يروا الى الارض كم انبتنا
فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين
قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف ان يكذبون
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون
ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا
باياتنا انا معكم مستمعون فأتيا فرعون فقولا انا
رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل قال

ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين
وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين
قال فعلتها إذا وأنا من الضالين ففررت منكم
لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين
وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل قال
فرعون وما رب العالمين قال رب السموات والأرض
وما بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله ألا تستمعون
قال ربكم ورب آبائكم الأولين قال إن رسولكم
الذي أرسل إليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب
وما بينهما إن كنتم تعقلون قال لئن اتخذت إلها
غيري لأجعلنك من المسجونين قال أولو جئتك بشيء
مبين قال فأت به إن كنت من الصادقين فألقى عصاه

فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين
قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم
من أرضكم بسحره فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه
وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم
فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس
هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة إن كانوا
هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا
لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم لمن
المقربين قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون
فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا
لنحن الغالبون فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما
يأفكون فألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب

العالمين رب موسى وهرون قال ءامنتم له قبل ان اذن
لكم انه لكبيركم الذى علمكم السحر فلسوف تعلمون
لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم
اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع
ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين و
اوحينا الى موسى ان اسر بعبادى انكم متبعون فارسل
فرعون فى المدائن حاشرين ان هؤلاء لشرذمة قليلون
وانهم لنا لغائظون وانا لجميع حاذرون فاخرجناهم
من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك
واورثناها بنى اسرائيل فاتبعوهم مشرقين فلما ترءا
الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا
ان معى ربى سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب

بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم
وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين
ثم اغرقنا الاخرين ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم
نبأ ابرهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا
نعبد اصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم
اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا
اباءنا كذلك يفعلون قال افرءيتم ما كنتم تعبدون
انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لى الا رب
العالمين الذى خلقنى فهو يهدين والذى هو
يطعمنى ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذى
يميتنى ثم يحيين والذى اطمع ان يغفر لى خطيئتى يوم

الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل
لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة
النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين
ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا
من أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين
وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم أينما كنتم تعبدون
من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون فكبكبوا
فيها هم والغاوون وجنود إبليس أجمعون قالوا وهم
فيها يختصمون تالله إن كنا لفي ضلال مبين
إذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا إلا المجرمون
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة
فنكون من المؤمنين إن في ذلك لآية وما كان

حزب

أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت قبلهم قوم نوح المرسلين إذ قال لهم
أخوهم نوح ألا تتقون إني لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن
أجري إلا على رب العالمين فاتقوا الله وأطيعون
قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون قال وما علمي
بما كانوا يعملون إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون
وما أنا بطارد المؤمنين إن أنا إلا نذير مبين قالوا
لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين قال رب إن
قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن
معي من المؤمنين فأنجيناه ومن معه في الفلك
المشحون ثم أغرقنا بعد الباقين إن في ذلك

لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز
الرحيم كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود
الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب
العالمين اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون
مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين
فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذي امدكم بما
تعلمون امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين
وجنات وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين
ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين فكذبوه
فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم

مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت
ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون
اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما
اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين
اتتركون في ما ههنا امنين في جنات وعيون و
زروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا
فارهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر
المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون
قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا
فات باية ان كنت من الصادقين قال هذه ناقة
لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين

فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت
قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون
اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما
اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين
اتاتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق
لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون قالوا لئن لم
تنته يا لوط لتكونن من المخرجين قال اني لعملكم
من القالين رب نجني واهلي مما يعملون فنجيناه
واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا
الاخرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين

وان ربك لهو العزيز الرحيم كذب اصحاب
الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني
لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اوفوا الكيل
ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض
مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين
قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا
وان نظنك لمن الكاذبين فاسقط علينا كسفا
من السماء ان كنت من الصادقين قال ربي اعلم
بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة
انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية وما كان

أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين
وإنه لفي زبر الأولين أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء
بني إسرائيل ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم
ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه في قلوب
المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم
فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن
منظرون أفبعذابنا يستعجلون أفرأيت إن متعناهم
سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم
ما كانوا يمتعون وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون
ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين

وما ينبغي لهم وما يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون
فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين وأنذر
وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك
من المؤمنين فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون
وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك
في الساجدين إنه هو السميع العليم هل أنبئكم
على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم يلقون
السمع وأكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون
ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا
يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم
الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

سورة النمل مكية وهي ثلث وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى حزب
للمؤمنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم بالآخرة هم يوقنون ان الذين لا يؤمنون
بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك
الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرون
وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم اذ قال موسى
لاهله اني آنست نارا سآتيكم منها بخبر او آتيكم بشهاب
قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من
في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين

يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم والق عصاك فلما
رآها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى
لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم
ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم وادخل
يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع
آيات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين
فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين و
جحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر
كيف كان عاقبة المفسدين ولقد آتينا داود و
سليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من
عباده المؤمنين وورث سليمن داود وقال يا ايها
الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء

إن هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمن جنوده من
الجن والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا
على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم
ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر
نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل
صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين
وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان
من الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه
او ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال احطت
بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين اني
وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها

عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس (من دون الله) وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون
الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض
ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا اله الا هو رب
العرش العظيم قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين
اذهب بكتابي (هذا) فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا
يرجعون قالت يا ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم
انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي
واتوني مسلمين قالت يا ايها الملأ افتوني في امري ما
كنت قاطعة امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا قوة
واولوا باس شديد والامر اليك فانظري ماذا تامرين
قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا

أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسلة إليهم
بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمن قال
أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتيكم بل أنتم بهديتكم
تفرحون ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها
ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون قال يا أيها
الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال
عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك
وإني عليه لقوي أمين قال الذي عنده علم من
الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما
رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر
أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر
فإن ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون

من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل أهكذا عرشك
قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين
وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت
من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته
لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير
قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمن لله رب
العالمين ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن
اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم لم
تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله
لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال
طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون وكان في المدينة
تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا

تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما
شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون ومكروا مكرا
ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان
عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين فتلك
بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون
وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ولوطا إذ
قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم
لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم
تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا
آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه
وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على

الجزء ٢٠

عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون أمن خلق
السموات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا
به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله
مع الله بل هم قوم يعدلون أمن جعل الأرض قرارا
وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين
حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون أمن يجيب
المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء
الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون أمن يهديكم
في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون أمن
يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض
الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون بل ادارك

أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين قل لا يعلم من في السموات والأرض

علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها
عمون ۝ وقال الذين كفروا أئذا كنا ترابا وآباؤنا
أئنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل
إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل سيروا في الأرض
فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۝ ولا تحزن عليهم
ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۝ ويقولون متى هذا
الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل عسى أن يكون ردف لكم
بعض الذي تستعجلون ۝ وإن ربك لذو فضل على الناس
ولكن أكثرهم لا يشكرون ۝ وإن ربك ليعلم ما
تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وما من غائبة في السماء
والأرض إلا في كتاب مبين ۝ إن هذا القرآن يقص
على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون ۝ وإنه

لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ۝ وما أنت بهادي
العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا
فهم مسلمون ۝ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم
دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا
لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب
بآياتنا فهم يوزعون ۝ حتى إذا جاءوا قال أكذبتم بآياتي
ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ۝ ووقع القول
عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ ألم يروا أنا جعلنا
الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في
السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل

إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو
العزيز العليم فتوكل على الله
إنك على الحق المبين

اتوه داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر
مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير
بما تفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من
فزع يومئذ آمنون ۝ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ انما امرت ان
اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت
ان اكون من المسلمين ۝ وان اتلو القرآن فمن اهتدى
فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين
وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل

عما تعملون

سورة القصص — ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلو عليك من
نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ ان فرعون
علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف
طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان
من المفسدين ۝ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن
لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما
منهم ما كانوا يحذرون ۝ واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه
فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني
انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين ۝ فالتقطه
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان
وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت امرات فرعون قرت

عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِنْ
كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ
جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ
فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ
نَاصِحُونَ ۝ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَ
لِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ
أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ
وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي

مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ
نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ قَالَ
رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ۝ فَأَصْبَحَ
فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ
يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ۝ فَلَمَّا أَنْ
أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ
أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ۝ وَ
جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ
يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ۝
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء
السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس
يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما
خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير
فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت
إلي من خير فقير فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن
أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص
عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين
قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت
القوي الأمين قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين
على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما
أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين

قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان
علي والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الأجل وسار
بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني
آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم
تصطلون فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في
البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب
العالمين وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها
جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك
من الآمنين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من
غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك
برهانان من ربك إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوما
فاسقين قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن

يقتلون ۝ واخي هرون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردءا
يصدقني اني اخاف ان يكذبون ۝ قال سنشد عضدك
باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا
انتما ومن اتبعكما الغالبون ۝ فلما جاءهم موسى باياتنا
بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في
اباىنا الاولين ۝ وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى
من عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح
الظالمون ۝ وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم
من اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي
صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكاذبين
واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم
الينا لا يرجعون ۝ فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم

فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم ائمة يدعون
الى النار ويوم القيمة لا ينصرون ۝ واتبعناهم في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين ۝ ولقد اتينا
موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر
للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۝ وما كنت بجانب
الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين
ولكنا انشانا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا
في اهل مدين تتلو عليهم اياتنا ولكنا كنا مرسلين
وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك
لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون
ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا
لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين

فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي
موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا
وقالوا إنا بكل كافرون قل فأتوا بكتاب من عند الله
هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين فإن لم يستجيبوا حزب
لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هويه
بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ولقد
وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين آتيناهم
الكتاب من قبله هم به يؤمنون وإذا يتلى عليهم قالوا
آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين
أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون
بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون وإذا سمعوا
اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم

سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين إنك لا تهدي من أحببت
ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين وقالوا
إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم
حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن
أكثرهم لا يعلمون وكم أهلكنا من قرية بطرت
معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا
وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى
يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي
القرى إلا وأهلها ظالمون وما أوتيتم من شيء فمتاع
الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا
تعقلون أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن
متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين

ويوم يناديهم فيقول اين شركاءى الذين كنتم تزعمون
قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا
اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل
ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب
لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم
المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون
فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين
وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله
وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم
وما يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى
والاخرة وله الحكم واليه ترجعون قل ارايتم ان جعل الله
عليكم الليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم

بضياء افلا تسمعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم
النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم
بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم
الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ويوم يناديهم فيقول اين شركاءى الذين
كنتم تزعمون ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا
برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون
ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من
الكنوز ما ان مفاتحه لتنوأ بالعصبة اولي القوة اذ قال
له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما اتيك
الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن
كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا

يحب المفسدين قال إنما أوتيته على علم عندي أولم
يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد
منه قوة وأكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون
فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة
الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ
عظيم وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير
لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقيها إلا الصابرون فخسفنا
به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من
دون الله وما كان من المنتصرين وأصبح الذين تمنوا
مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف
بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون تلك الدار الآخرة نجعلها

للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا
يعملون إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد
قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين
وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك
فلا تكونن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك عن آيات الله
بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين
ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك
إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية وهي تسع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم حزب
الم ۝ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن الكاذبين ۝ ام حسب الذين يعملون السيات
ان يسبقونا ساء ما يحكمون ۝ من كان يرجو لقاء
الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم ۝ ومن جاهد
فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين ۝ والذين
امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سياتهم ولنجزينهم
احسن الذي كانوا يعملون ۝ ووصينا الانسان
بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك
به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون
والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين

ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله
جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك
ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين
وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين ۝ وقال الذين
كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما
هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون ۝
وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيمة
عما كانوا يفترون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان
وهم ظالمون ۝ فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها
اية للعالمين ۝ وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ انما تعبدون من دون الله

أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون
الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه
واشكروا له إليه ترجعون وإن تكذبوا فقد
كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين
أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على
الله يسير قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ
الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شيء
قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون
وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا
بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم
عذاب أليم فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه

أو حرقوه فأنجاه الله من النار إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة
بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض
ويلعن بعضكم بعضا
ومأويكم النار وما لكم من ناصرين فآمن له لوط وقال
إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووهبنا له إسحق
ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه
أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ولوطا
إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد
من العالمين أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل
وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن
قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين قال رب
انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا

اِبْرٰهِيمَ بِالْبُشْرٰى قَالُوٓا اِنَّا مُهْلِكُوٓا اَهْلِ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ اِنَّ
اَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ قَالَ اِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ اَعْلَمُ
بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَاَهْلَهُٓ اِلَّا امْرَاَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ
وَلَمَّآ اَنْ جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَ
قَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ اِنَّا مُنَجُّوكَ وَاَهْلَكَ اِلَّا امْرَاَتَكَ
كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ اِنَّا مُنْزِلُونَ عَلٰٓى اَهْلِ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ
رِجْزًا مِنَ السَّمَآءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَآ
اٰيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَاِلٰى مَدْيَنَ اَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ
يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْاٰخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي
الْاَرْضِ مُفْسِدِينَ فَكَذَّبُوهُ فَاَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَاَصْبَحُوا
فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ وَعَادًا وَثَمُودَا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ
مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ اَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ

عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ
وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ مُوسٰى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا
فِي الْاَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ فَكُلًّا اَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ
مَنْ اَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ اَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَ
مِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْاَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ اَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ
اللّٰهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوٓا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ مَثَلُ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ اَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ
اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَاِنَّ اَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ اِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَتِلْكَ الْاَمْثَالُ نَضْرِبُهَا
لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَآ اِلَّا الْعَالِمُونَ خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ اُتْلُ مَآ اُو

الجزو
٢١

إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلٰوةَ إِنَّ الصَّلٰوةَ تَنْهٰى عَنِ
الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ أَكْبَرُ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ
وَلَا تُجَادِلُوٓا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوٓا آمَنَّا بِالَّذِيٓ أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
وَإِلٰهُنَا وَإِلٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ وَكَذٰلِكَ أَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَمِنْ هٰؤُلَآءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَآ إِلَّا الْكَافِرُونَ
وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ مِنْ قَبْلِهِ
الْمُبْطِلُونَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَآ إِلَّا الظَّالِمُونَ وَقَالُوا لَوْلَآ أُنْزِلَ
عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللّٰهِ وَإِنَّمَآ أَنَا نَذِيرٌ آية
مُبِينٌ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلٰى عَلَيْهِمْ

إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرٰى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ كَفٰى بِاللّٰهِ
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللّٰهِ أُولٰٓئِكَ هُمُ
الْخَاسِرُونَ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَآ أَجَلٌ
مُسَمًّى لَجَآءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ
يَوْمَ يَغْشٰيهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ
وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوٓا إِنَّ
أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ
ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو
السميع العليم ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض
وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء
عليم ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به
الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم
لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا إلا لهو ولعب و
إن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فإذا ركبوا
في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم إلى
البر إذا هم يشركون ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا
فسوف يعلمون أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا و
يتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة

الله يكفرون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو
كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع
المحسنين

سورة الروم وهي ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء
وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن
أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة
الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون أولم يتفكروا في أنفسهم

ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق
واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض و
عمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى ان كذبوا بايات
الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق ثم يعيده
ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون
ولم يكن لهم من شركائهم شفعاؤا وكانوا بشركائهم
كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما
الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون

واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة
فاولئك في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا
وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن
اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن
اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها
وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين ومن اياته منامكم
بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايات
لقوم يسمعون ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل

من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك
لايات لقوم يعقلون ومن اياته ان تقوم السماء والار
ض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون
وله من في السموات والارض كل له قانتون وهو الذي
يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الا
على في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم
مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء حزب
فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون بل
اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل
الله وما لهم من ناصرين فاقم وجهك للدين حنيفا
فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك

الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه
واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون
واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم
منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما
اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطانا فهو
يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا الناس رحمة
فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون فات ذا
القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين
يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون وما اتيتم من

ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم
من زكوة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون
الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل
من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه و
تعالى عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما
كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم
يرجعون قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم مشركين فاقم وجهك
للدين القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ
يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا
فلانفسهم يمهدون ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات
من فضله انه لا يحب الكافرين ومن اياته ان يرسل

الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك
بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا
من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات فانتقمنا
من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين
الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء
كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله
فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون
وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين
فانظر الى اثار رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها
ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن
ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون
فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا

مدبرين وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان
تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون الله الذي خلقكم
من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من
بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة
كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين اوتوا العلم والايمان
لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم
البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين
ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس
في هذا القران من كل مثل ولئن جئتهم باية ليقولن
الذين كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك يطبع
الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله

حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمن مكية وهي اربع وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة
هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك
هم المفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل
عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب
مهين واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان
لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين

فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموات
بغير عمد ترونها والقى فى الارض رواسى ان تميد بكم
وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا
فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فارونى ماذا
خلق الذين من دونه بل الظالمون فى ضلال مبين
ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما حزب
يشكر لنفسه فان الله غنى حميد واذ قال لقمن لابنه [ومن كفر]
وهو يعظه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن
وفصاله فى عامين ان اشكر لى ولوالديك الى المصير
وان جاهداك على ان تشرك بى ما ليس لك به علم فلا
تطعهما وصاحبهما فى الدنيا معروفا واتبع سبيل من

اناب الى ثم الى مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون
يا بنى انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن فى
صخرة او فى السموات او فى الارض يأت بها الله ان الله
لطيف خبير يا بنى اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه
عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم
الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش فى الارض
مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد فى مشيك
واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت
الحمير الم تروا ان الله سخر لكم ما فى السموات وما
فى الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن نعمة
الناس من يجادل فى الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب
منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع

ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم
إلى عذاب السعير ومن يسلم وجهه إلى الله وهو
محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة
الأمور ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم
فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور نمتعهم
قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ولئن سألتهم من
خلق السموات والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل
أكثرهم لا يعلمون لله ما في السموات والأرض إن الله
هو الغني الحميد ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام
والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله
إن الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس
واحدة إن الله سميع بصير ألم تر أن الله يولج الليل في

النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون خبير
ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل
وأن الله هو العلي الكبير ألم تر أن الفلك تجري في
البحر بنعمت الله ليريكم من آياته إن في ذلك لآيات
لكل صبار شكور وإذا غشيهم موج كالظلل
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر فمنهم
مقتصد وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور
يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد
عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد
الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في

الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى
نفس باى ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة وهى ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما
اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذى
خلق السموات والارض وما بينهما فى ستة ايام ثم
استوى على العرش ما لكم من دونه من ولى ولا شفيع
افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم
يعرج اليه فى يوم كان مقداره الف سنة مما

تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم
الذى احسن كل شىء خلقه وبدا خلق الانسان
من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين
ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع و
الابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وقالوا ءاذا
ضللنا فى الارض ءانا لفى خلق جديد بل هم بلقاء
ربهم كافرون قل يتوفيكم ملك الموت الذى وكل بكم
ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا
رؤسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل
صالحا انا موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها
ولكن حق القول منى لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم

وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يؤمن باياتنا
الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم
لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون سجدة
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا
تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات
الماوى نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا
فماويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا
فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب
الاكبر لعلهم يرجعون ومن اظلم ممن ذكر بايات

ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ولقد
اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه و
جعلناه هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون
بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ان ربك
هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون
يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات افلا يسمعون
اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به
زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون و
يقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم
الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم
ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون

سورة الاحزاب مدنية وهي ثلث وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين
ان الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى اليك
من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم
وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم
بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم
لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم
فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح

حزب

فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا
رحيما ۝ النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه
امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم
معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ واذ اخذنا من
النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى و
عيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ ليسأل الصادقين
عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما ۝ يا ايها الذين
آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا
عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون
بصيرا ۝ اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله

الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا
واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا
الله ورسوله الا غرورا واذ قالت طائفة منهم يا اهل
يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي
يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا
فرارا ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة
لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا
الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا
قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا
لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد
بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا
ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم

هلم الينا ولا ياتون البأس الا قليلا اشحة عليكم
فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم
كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف
سلقوكم بألسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا
فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون
الاحزاب لم يذهبوا وان يأت الاحزاب يودوا لو
انهم بادون في الاعراب يسئلون عن انبائكم ولو كانوا
فيكم ما قاتلوا الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله
كثيرا ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا
الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا
ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا

الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين
إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى
الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وأنزل الذين
ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في
قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم
أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطؤوها وكان الله
على كل شيء قديرا يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن
تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن
سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار
الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما

الجزء ٢٢

يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف
لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها
مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كأحد
من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي
في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا
تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة وآتين
الزكوة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في
بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا
إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين
والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين و

والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين و
المتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين
فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان لمؤمن ولا
مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة
من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا
مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه
امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه فلما
قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين
حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا
وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما

فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان
امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات
الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما يا ايها الذين
امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا
هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات
الى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه
سلام واعد لهم اجرا كريما يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا
ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل

على الله وكفى بالله وكيلا يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم
المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم
عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا
جميلا يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي
آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك
وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات
خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت
نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من
دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم
وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله
غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك

أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن
والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما
لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج
ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله
على كل شيء رقيبا يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين
إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا
مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي
فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن
متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله
ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله

عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء
عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا
اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن
ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل
شيء شهيدا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا
ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين
يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة
واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين و
المؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما
مبينا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين
يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا
يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته

حزب

المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في
المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا
قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا
سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله
تبديلا يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله
وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله لعن
الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون
وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون
يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا
اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا اتهم
ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا ايها الذين
امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما

قالوا وكان عند الله وجيها ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا ۝ يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم
ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ۝
إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال
فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه
كان ظلوما جهولا ۝ ليعذب الله المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين و
المؤمنات وكان الله غفورا رحيما ۝

سورة السبا مكية وهي اربع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض

وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير ۝ يعلم ما يلج
في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ۝ وقال الذين
كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب
لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض
ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ۝ ليجزي
الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة
ورزق كريم ۝ والذين سعوا في آياتنا معاجزين
أولئك لهم عذاب من رجز أليم ۝ ويرى الذين أوتوا
العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي
إلى صراط العزيز الحميد ۝ وقال الذين كفروا هل
ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي

خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا
يؤمنون بالاخرة في العذاب والضلال البعيد افلم
يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض
ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من
السماء ان في ذلك لاية لكل عبد منيب ولقد اتينا
داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنا له
الحديد ان اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا
صالحا اني بما تعملون بصير ولسليمن الريح غدوها
شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن
من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه
من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل
وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا ال داود

شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه
الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته
فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب المهين لقد كان لسبا في مسكنهم
اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم
واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا
عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل
خمط واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما
كفروا وهل نجازي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين
القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي واياما امنين فقالوا ربنا باعد بين
اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم

كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَلَقَدْ
صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ
مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ
قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ
شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ۝ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ
عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا
مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ
هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا
وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ

بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ۝ قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ
بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً
لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَ
يَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ لَكُمْ
مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ۝ قَالَ الَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ
الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ

حزب

نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب
وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون
الا ما كانوا يعملون ۞ وما ارسلنا في قرية من نذير الا
قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون ۞ وقالوا نحن اكثر
اموالا واولادا وما نحن بمعذبين ۞ قل ان ربي يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون
وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من
امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا
وهم في الغرفات امنون ۞ والذين يسعون في اياتنا
معاجزين اولئك في العذاب محضرون ۞ قل ان ربي
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم
من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۞ ويوم يحشرهم

جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون
قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون
الجن اكثرهم بهم مؤمنون ۞ فاليوم لا يملك بعضكم
لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب
النار التي كنتم بها تكذبون ۞ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد
اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال
الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين
وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم
قبلك من نذير ۞ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار
ما اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۞ قل انما اعظكم
بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم

من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل
ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو
على كل شيء شهيد قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب
قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل ان ضللت
فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه
سميع قريب ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من
مكان قريب وقالوا آمنا به وانى لهم التناوش من
مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون
كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر مكية وهي خمس واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة
رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق
ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من
بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمت
الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض
لا اله الا هو فانى تؤفكون وان يكذبوك فقد كذبت
رسل من قبلك والى الله ترجع الامور يا ايها الناس
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير الذين

كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة واجر كبير افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا
فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب
نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون
والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد
ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور
من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون
السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور
والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر
ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير

وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه و
هذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون
حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون يولج الليل في النهار و
يولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون
من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا
دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون
بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا ايها الناس انتم
الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ان يشا يذهبكم
ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر
وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل

منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم
بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه
وإلى الله المصير وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات
ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء
ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع
من في القبور إن أنت إلا نذير إنا أرسلناك بالحق
بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير وإن يكذبوك
فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات
وبالزبر وبالكتاب المنير ثم أخذت الذين كفروا
فكيف كان نكير ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء
فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد
بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ومن

الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك
إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور
إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة و
أنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة
لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه
غفور شكور والذي أوحينا إليك من الكتاب
هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير
بصير ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات
عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب و
لؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي

اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي
احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب
ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم
لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها
ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما
للظالمين من نصير ان الله عالم غيب السموات و
الارض انه عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم
خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد
الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد
الكافرين كفرهم الا خسارا قل ارايتم شركاءكم

الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرك في السموات ام اتيناهم كتابا فهم على
بينة منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا
غرورا ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان
حليما غفورا واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم
نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير
ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكر
السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون
الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن
تجد لسنت الله تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم

قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في
الارض انه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس
بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم
الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده

سورة يس | بصيرا | ثلث وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط
مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر
آباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم
فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا
فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين

ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا
يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن
بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن نحيي
الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه
في امام مبين واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ
جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما
فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون اذ ارسلنا
اليهم اثنين قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن
من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم
لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين قالوا انا
تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب

اليم قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون
وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا
المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون
ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ءاتخذ
من دونه الهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم
شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت
بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي
يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما
انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا
منزلين ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون
يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا
به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون

الجزء ٢٣

انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون
واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا
فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب
وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته
ايديهم افلا يشكرون سبحان الذي خلق الازواج
كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون
واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم
لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق
النهار وكل في فلك يسبحون واية لهم انا حملنا
ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما

الجزء ٢٣

يركبون ۝ وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون

الا رحمة منا ومتاعا الى حين ۝ واذا قيل لهم اتقوا ما بين

ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ۝ وما تاتيهم من اية من

ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين ۝ واذا قيل لهم

انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين

امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في

ضلال مبين ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم

صادقين ۝ ما ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم وهم

يخصمون ۝ فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم

يرجعون ۝ ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى

ربهم ينسلون ۝ قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا

ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ۝ ان كانت الا صيحة

واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون ۝ فاليوم لا تظلم

نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ ان اصحاب

الجنة اليوم في شغل فاكهون ۝ هم وازواجهم في

ظلال على الارائك متكئون ۝ لهم فيها فاكهة ولهم ما

يدعون ۝ سلام قولا من رب رحيم ۝ وامتازوا اليوم ايها

المجرمون ۝ الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان

انه لكم عدو مبين ۝ وان اعبدوني هذا صراط مستقيم

ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تعقلون ۝ هذه جهنم تكونوا

التي كنتم توعدون ۝ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون

اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد

ارجلهم بما كانوا يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على

اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ۝ ولو نشاء

لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون
ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون وما
علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين
لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين
اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم
لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها
ياكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون
واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم انا
نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسان انا
خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا
مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل

يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم
الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه
توقدون اوليس الذي خلق السموات والارض
بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم
انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان
الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

سورة الصافات مكية وهي مائة واثنتان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا
ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما
ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب

وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا
الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب
واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب
فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين
لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون
واذا راوا اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر
مبين ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون
اوءاباؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون فانما هي
زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا
يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون
احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون حزب
من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم

مسؤلون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم
تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما
كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين
فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا
كنا غاوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا
كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله
الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا
لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين انكم
لذائقوا العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون
الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم
فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين

يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين
لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات
الطرف عين كأنهن بيض مكنون فأقبل بعضهم على
بعض يتساءلون قال قائل منهم إني كان لي قرين يقول
أئنك لمن المصدقين أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا
لمدينون قال هل أنتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء
الجحيم قال تالله إن كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت
من المحضرين أفما نحن بميتين إلا موتتنا الأولى وما
نحن بمعذبين إن هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا
فليعمل العاملون أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم
إنا جعلناها فتنة للظالمين إنها شجرة تخرج في أصل
الجحيم طلعها كأنه رءوس الشياطين فإنهم لآكلون منها

منها فمالئون منها البطون ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم
ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضالين
فهم على آثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر
الأولين ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف
كان عاقبة المنذرين إلا عباد الله المخلصين ولقد
نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه وأهله من الكرب
العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في
الآخرين سلام على نوح في العالمين إنا كذلك نجزي
المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين
وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال
لأبيه وقومه ماذا تعبدون أئفكا آلهة دون الله
تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم

فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ الى الهتهم
فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا
باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون
والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه
في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين و
قال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من
الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي
قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى
قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين
فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابرهيم قد
صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا
لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه

في الاخرين سلام على ابرهيم كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحق نبيا من
الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما
محسن وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى و
هرون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم
فكانوا هم الغالبين واتيناهما الكتاب المستبين و
هديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الاخرين
سلام على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين
انهما من عبادنا المؤمنين وان الياس لمن المرسلين
اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخالقين الله ربكم ورب ابائكم الاولين
فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين

وتركنا عليه في الآخرين سلام على إل ياسين إنا كذلك
نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وإن لوطا
لمن المرسلين إذ نجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا في
الغابرين ثم دمرنا الآخرين وإنكم لتمرون عليهم
مصبحين وبالليل أفلا تعقلون وإن يونس لمن المرسلين
إذ أبق إلى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين
فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا أنه كان من المسبحين
للبث في بطنه إلى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو
سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه إلى
مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين
فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون أم خلقنا
الملائكة إناثا وهم شاهدون ألا إنهم من إفكهم

ليقولون ولد الله وإنهم لكاذبون أصطفى البنات
حزب على البنين ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون
أم لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم
لمحضرون سبحان الله عما يصفون إلا عباد الله المخلصين
فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من
هو صال الجحيم وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن
الصافون وإنا لنحن المسبحون وإن كانوا ليقولون
لو أن عندنا ذكرا من الأولين لكنا عباد الله المخلصين
فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن جندنا
لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وأبصرهم

فسوف يبصرون أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل
بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين
وأبصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص مكية وهي ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة و
شقاق كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات
حين مناص وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال
الكافرون هذا ساحر كذاب أجعل الآلهة إلها واحدا
إن هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم أن امشوا

واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا
في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق أأنزل عليه الذكر
من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب
أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب أم لهم
ملك السموات والأرض وما بينهما فليرتقوا في
الأسباب جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد
وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب
إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء
إلا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا
قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر
عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إنا سخرنا الجبال معه

يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له
اواب وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب
وهل اتيك نبؤ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا
على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا
على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء
الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا
من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه
فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك و سجدة
ان له عندنا لزلفى وحسن ماب يا داود انا جعلناك

خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما
نسوا يوم الحساب وما خلقنا السماء والارض وما
بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين
كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار
كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر
اولوا الالباب ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه
اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال
اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب
ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا
سليمن والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب

اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب
والشياطين كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاد
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وان له
عندنا لزلفى وحسن ماب واذكر عبدنا ايوب اذ
نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض
برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له اهله
ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب وخذ
بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا
نعم العبد انه اواب واذكر عبادنا ابرهيم واسحق
ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم
بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار

واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار
هذا ذكر وان للمتقين لحسن ماب جنات عدن
مفتحة لهم الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة
كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا
ما توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من
نفاد هذا وان للطاغين لشر ماب جهنم يصلونها
فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق واخر من شكله
ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا
النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس
القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا
في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من
الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار

حزب

إن ذلك لحق تخاصم أهل النار قل إنما أنا منذر وما من
إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض
وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبؤا عظيم أنتم عنه
معرضون ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون
إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين إذ قال ربك للملائكة
إني خالق بشرا من طين فإذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا
إبليس استكبر وكان من الكافرين قال يا إبليس ما
منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت
من العالين قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك
لعنتي إلى يوم الدين قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون

قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال
فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم
المخلصين قال فالحق والحق أقول لأملأن جهنم منك
وممن تبعك منهم أجمعين قل ما أسألكم عليه من
أجر وما أنا من المتكلفين إن هو إلا ذكر للعالمين
ولتعلمن نبأه بعد حين

سورة الزمر وهي خمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك
الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله الدين
الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم

الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم
فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار
لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء
سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات
والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار
على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا
هو العزيز الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم جعل
منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج
يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في
ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى
تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى
لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة

وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون
انه عليم بذات الصدور واذا مس الانسان ضر دعا
ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان
يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله
قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار امن هو
قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو
رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عباد
الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا
حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا
له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني

أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله أعبد
مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين
الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا ذلك
هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار
ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد
فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها
وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون
القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هديهم الله
وأولئك هم أولوا الألباب أفمن حق عليه كلمة
العذاب أفأنت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا
ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من
تحتها الأنهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد ألم

تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض
ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتريه مصفرا
ثم يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب
أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه
فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في
ضلال مبين الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين
جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي
به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد أفمن يتقي
بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا
ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فأتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون فأذاقهم الله الخزي

في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون
ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا
سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم
تختصمون فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق الجزء ٢٤
إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء
بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون لهم ما يشاءون
عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم أسوأ
الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا
يعملون أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين

من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله
فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن
سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل
أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل
هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات
رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل
يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من
يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم إنا أنزلنا
عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه و
من ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل الله
يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك
التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى

إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ أم اتخذوا من دون
الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون
قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والأرض
ثم إليه ترجعون ۝ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت
قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين
من دونه إذا هم يستبشرون ۝ قل اللهم فاطر السموات
والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ولو أن للذين ظلموا ما في
الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب
يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون
وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون ۝ فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولنا

نعمة منا قال إنما أوتيته على علم عندي بل هي فتنة ولكن
أكثرهم لا يعلمون ۝ قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى
عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فأصابهم سيئات ما كسبوا
والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا
وما هم بمعجزين ۝ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝
قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور
الرحيم ۝ وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم
العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا أحسن ما أنزل
إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم
لا تشعرون ۝ أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت

فى جنب الله وان كنت لمن الساخرين ۞ او تقول لو ان الله هدانى
لكنت من المتقين ۞ او تقول حين ترى العذاب لو ان لى
كرة فاكون من المحسنين ۞ بلى قد جاءتك اياتى فكذبت
بها واستكبرت وكنت من الكافرين ۞ ويوم القيمة
ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس
فى جهنم مثوى للمتكبرين ۞ وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم
لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۞ الله خالق كل شىء
وهو على كل شىء وكيل ۞ له مقاليد السموات والارض
والذين كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون
قل افغير الله تأمرونى اعبد ايها الجاهلون ۞ ولقد اوحى
اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين ۞ بل الله فاعبد وكن من الشاكرين

وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه و
تعالى عما يشركون ۞ ونفخ فى الصور فصعق من فى
السموات ومن فى الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه
اخرى فاذا هم قيام ينظرون ۞ واشرقت الارض
بنور ربها ووضع الكتاب وجىء بالنبيين والشهداء
وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۞ ووفيت كل
نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون ۞ وسيق الذين
كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها و
قال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم
ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن
حقت كلمة العذاب على الكافرين ۞ قيل ادخلوا ابواب

جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين
اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت
ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين وقالوا الحمد لله الذى صدقنا وعده واورثنا
الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين
وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد
ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة المؤمن وهى خمس وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر
الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول

حزب

لا اله الا هو اليه المصير ما يجادل فى آيات الله
الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم فى البلاد
كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم
وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل
ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب و
كذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا انهم
اصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا
ربنا وسعت كل شىء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا
واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم
جنات عدن التى وعدتهم ومن صلح من آبائهم
وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم

السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته و
ذلك هو الفوز العظيم ان الذين كفروا ينادون
لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان
فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين
فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ذلكم
بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا
فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم اياته وينزل
لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا
الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون رفيع
الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على
من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم
بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم

لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم يوم الازفة
اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من
حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه
لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير اولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا
من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض
فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك
بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم
الله انه قوي شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى باياتنا
وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا

ساحر كذاب ۝ فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا
أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين
إلا في ضلال ۝ وقال فرعون ذروني أقتل موسى
وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في
الأرض الفساد ۝ وقال موسى إني عذت بربي وربكم
من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ۝ وقال رجل
مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا
فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم
إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ۝ يا قوم لكم
الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس
الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم

إلا سبيل الرشاد ۝ وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف
عليكم مثل يوم الأحزاب ۝ مثل دأب قوم نوح وعاد
وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ۝
ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد ۝ يوم تولون
مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من
هاد ۝ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم
في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من
بعده رسولا ۝ كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب
الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم
كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع
الله على كل قلب متكبر جبار ۝ وقال فرعون يا هامان ابن
لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب ۝ أسباب السموات فأطلع

إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون
سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب
وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد
يا قوم إنما هذه الحيوة الدنيا متاع وإن الآخرة هي
دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل
صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة
حزب
يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لي أدعوكم
إلى النجوة وتدعونني إلى النار تدعونني لأكفر بالله و
أشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز
الغفار لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في
الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين
هم أصحاب النار فستذكرون ما أقول لكم

وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقيه الله
سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون في
النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم
تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين
استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد و
قال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا
يوما من العذاب قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات
قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال
إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا و
يوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم

وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى
وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ۝ هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ
رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ
اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ
بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ لَخَلْقُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ
إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَشْكُرُونَ ۝ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ۝ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا
وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ
أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ
نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ

ومنكم من يتوفى

ثم لتكونوا شيوخا من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم
تعقلون ۝ هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول
له كن فيكون ۝ الم تر الى الذين يجادلون في ايات الله
انى يصرفون ۝ الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا
به رسلنا فسوف يعلمون ۝ اذ الاغلال في اعناقهم و
السلاسل يسحبون ۝ في الحميم ثم في النار يسجرون ۝ ثم قيل
لهم اين ما كنتم تشركون ۝ من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم
نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ۝ ذلكم
بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ۝
ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝
فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فالينا يرجعون ۝ ولقد ارسلنا رسلا من قبلك

منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما
كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله
قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون ۝ الله الذي جعل
لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها
منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى
الفلك تحملون ۝ ويريكم اياته فاي ايات الله تنكرون ۝
افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض
فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم
بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ۝ فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده
وكفرنا بما كنا به مشركين ۝ فلم يك ينفعهم ايمانهم

لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر

سورة السجدة | هنالك الكافرون | أربع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قر
آنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم
فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا
إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل
إننا عاملون قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم
إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين
الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون

حزب

قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون
له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من
فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام
سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال
لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين
فقضيهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء
أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير
العزيز العليم فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل
صاعقة عاد وثمود إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن
خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل
ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون فأما عاد فاستكبروا
في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم

يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا
بآياتنا يجحدون ۞ فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام
نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون ۞ واما ثمود
فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة
العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۞ ونجينا الذين امنوا
وكانوا يتقون ۞ ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم
يوزعون ۞ حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم و
ابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ۞ وقالوا لجلودهم
لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل
شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون ۞ وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم

ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ۞
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردىكم فاصبحتم من الخاسرين ۞
فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم
من المعتبين ۞ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين
ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد
خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ۞
وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القران والغوا
فيه لعلكم تغلبون ۞ فلنذيقن الذين كفروا عذابا
شديدا ولنجزينهم اسوء الذي كانوا يعملون ۞ ذلك
جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا
بآياتنا يجحدون ۞ وقال الذين كفروا ربنا ارنا اللذين
اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا

من الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم
فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا
ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين
ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن
فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما
يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم
واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه
هو السميع العليم ومن اياته الليل والنهار والشمس و
القمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي
سجده

خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فالذين
عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسامون
ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها
الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه
على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في اياتنا لا
يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا
يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين
كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما
يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو
مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرانا اعجميا
لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا

الجزء ٢٥

هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو
عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد ولقد
آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب
من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك
بظلام للعبيد إليه يرد علم الساعة وما تخرج من
ثمرات من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه
ويوم يناديهم أين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد
وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم
من محيص لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه
الشر فيئوس قنوط ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء
مسته ليقولن هذا لي وما أظن الساعة قائمة ولئن

رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا
بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ وإذا أنعمنا
على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء
عريض قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من
أضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم آياتنا في
الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف
بربك أنه على كل شيء شهيد ألا إنهم في مرية من
لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط

سورة الشورى مكية وهي ثلث وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من

قَبْلِكَ اللّٰهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي
الْاَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ تَكَادُ السَّمٰوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ
فَوْقِهِنَّ وَالْمَلٰئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِمَنْ فِي الْاَرْضِ اَلَا اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ اَوْلِيَاءَ اللّٰهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا اَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ وَكَذٰلِكَ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ
اُمَّ الْقُرٰى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ
فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَهُمْ
اُمَّةً وَاحِدَةً وَلٰكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ
مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ اَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ اَوْلِيَاءَ
فَاللّٰهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتٰى وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ اِلَى اللّٰهِ ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبِّي

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنِيبُ فَاطِرُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ
جَعَلَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا وَمِنَ الْاَنْعَامِ اَزْوَاجًا
يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ اِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصّٰى
بِهِ نُوحًا وَالَّذِي اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ اِبْرٰهِيمَ
وَمُوسٰى وَعِيسٰى اَنْ اَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ
عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ اِلَيْهِ اللّٰهُ يَجْتَبِي اِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ
وَيَهْدِي اِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ وَمَا تَفَرَّقُوا اِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا
جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
اِلٰى اَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَاِنَّ الَّذِينَ اُورِثُوا الْكِتَابَ
مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ فَلِذٰلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ

كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا
وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَ
إِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ
لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَ
الْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ يَسْتَعْجِلُ بِهَا
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا
وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ
لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ
وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ
نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا

نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ أَمْ لَهُمْ
شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا
كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ
بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ
الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ
الْكَبِيرُ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ
فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ
الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَهُوَ الَّذِي

يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما
يفعلون ۝ ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن
ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير ۝ وهو الذي
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو
الولي الحميد ۝ ومن آياته خلق السموات والأرض
وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء
قدير ۝ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم و
يعفو عن كثير ۝ وما أنتم بمعجزين في الأرض وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ومن آياته الجوار في
البحر كالأعلام ۝ إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على حزب

ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝ أو يوبقهن
بما كسبوا ويعف عن كثير ۝ ويعلم الذين يجادلون في
آياتنا ما لهم من محيص ۝ فما أوتيتم من شيء فمتاع
الحيوة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا
وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبائر الإثم و
الفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون ۝ والذين استجابوا
لربهم وأقاموا الصلوة وأمرهم شورى بينهم ومما
رزقناهم ينفقون ۝ والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على
الله إنه لا يحب الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك
ما عليهم من سبيل ۝ إنما السبيل على الذين يظلمون الناس
ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم

ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله
فما له من ولى من بعده وترى الظالمين لما راوا العذاب
يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها
خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفى و
قال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ان الظالمين فى عذاب مقيم
وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن
يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان
يأتى لا مرد له من الله ما لكم من ملجاء يومئذ وما لكم من يوم
نكير فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان
عليك الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة
فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان

الانسان كفور لله ملك السموات والارض
يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء
الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء
عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى
باذنه ما يشاء انه على حكيم وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان
ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا وانك
لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله الذى له ما
فى السموات وما فى الارض الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف وهى تسع وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا
لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي
حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما يأتيهم من نبي
الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا و
مضى مثل الاولين ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل
لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون
والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك
تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من
الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم

تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين
ام اتخذ مما يخلق بنات واصفيكم بالبنين واذا بشر
احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا
وهو كظيم اومن ينشؤ في الحلية وهو في الخصام
غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون
وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم
ان هم الا يخرصون ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به
مستمسكون بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا
على اثارهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك

في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على
أمة وإنا على آثارهم مقتدون ۝ قل أولو جئتكم بأهدى
مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون
فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ۝ و
إذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون ۝ إلا
الذي فطرني فإنه سيهدين ۝ وجعلها كلمة باقية
في عقبه لعلهم يرجعون ۝ بل متعت هؤلاء وآباءهم
حتى جاءهم الحق ورسول مبين ۝ ولما جاءهم الحق قالوا
هذا سحر وإنا به كافرون ۝ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على
رجل من القريتين عظيم ۝ أهم يقسمون رحمت ربك
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا
بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا

ورحمت ربك خير مما يجمعون ۝ ولولا أن يكون
الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم
أبوابا وسررا عليها يتكئون ۝ وزخرفا وإن كل ذلك
لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له
قرين ۝ وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم
مهتدون ۝ حتى إذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد
المشرقين فبئس القرين ۝ ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم
أنكم في العذاب مشتركون ۝ أفأنت تسمع الصم أو تهدي
العمي ومن كان في ضلال مبين ۝ فإما نذهبن
بك فإنا منهم منتقمون ۝ أو نريك الذي وعدناهم

فانا عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك بالذي اوحي اليك
انك على صراط مستقيم ۝ وانه لذكر لك ولقومك و
سوف تسئلون ۝ واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا
اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون ۝ ولقد ارسلنا
موسى باياتنا الى فرعون وملائه فقال اني رسول رب
العالمين ۝ فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون
وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب
لعلهم يرجعون ۝ وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك
بما عهد عندك اننا لمهتدون ۝ فلما كشفنا عنهم
العذاب اذا هم ينكثون ۝ ونادى فرعون في قومه قال
يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي
افلا تبصرون ۝ ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا

يكاد يبين ۝ فلولا القي عليه اسورة من ذهب او
جاء معه الملائكة مقترنين ۝ فاستخف قومه فاطاعوه
انهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما اسفونا انتقمنا منهم
فاغرقناهم اجمعين ۝ فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين
ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون
وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا
بل هم قوم خصمون ۝ ان هو الا عبد انعمنا عليه
وجعلناه مثلا لبني اسرائل ۝ ولو نشاء لجعلنا منكم
ملائكة في الارض يخلفون ۝ وانه لعلم للساعة فلا
تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ۝ ولا يصدنكم
الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ ولما جاء عيسى بالبينات
قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون

فِيهِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُونِ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاخْتَلَفَ الْاَحْزَابُ
مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ اَلِيمٍ هَلْ
يَنْظُرُونَ اِلَّا السَّاعَةَ اَنْ تَاْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
اَلْاَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ اِلَّا الْمُتَّقِينَ يَا
عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا اَنْتُمْ تَحْزَنُونَ اَلَّذِينَ
اٰمَنُوا بِاٰيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ اَنْتُمْ وَ
اَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ
وَاَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْاَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْاَعْيُنُ وَ
اَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي اُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَاْكُلُونَ اِنَّ
الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ

فِيهِ مُبْلِسُونَ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوا هُمُ
الظَّالِمِينَ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ
اِنَّكُمْ مَاكِثُونَ لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَكُمْ
لِلْحَقِّ كَارِهُونَ اَمْ اَبْرَمُوا اَمْرًا فَاِنَّا مُبْرِمُونَ اَمْ يَحْسَبُونَ
اَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوٰيهُمْ بَلٰى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ
قُلْ اِنْ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ وَلَدٌ فَاَنَا اَوَّلُ الْعَابِدِينَ
سُبْحَانَ رَبِّ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا
يَصِفُونَ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتّٰى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ
الَّذِي يُوعَدُونَ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ اِلٰهٌ وَفِي
الْاَرْضِ اِلٰهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ

الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم
من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون وقيله يارب
ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام

سورة الدخان تسع وخمسون آية

فسوف يعلمون

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة
انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا
من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع
العليم رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم
موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم
الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تأتي

السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم
ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين وان لا
تعلوا على الله اني آتيكم بسلطان مبين واني عذت
بربي وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون
فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا
انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون
كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم

حزب

ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما
آخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا
منظرين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين
من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم
على علم على العالمين وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء
مبين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى
وما نحن بمنشرين فأتوا بآبائنا ان كنتم صادقين
اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم
كانوا مجرمين وما خلقنا السموات والارض وما بينهما
لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا
يعلمون ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا
يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم

الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم طعام
الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه
الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم
ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون
ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون
يلبسون من سندس واستبرق متقابلين كذلك
وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين
لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم
عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم
فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم
مرتقبون

سورة الجاثية | سبع وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ان في
السموات والارض لايات للمؤمنين ۝ وفي خلقكم وما
يبث من دابة ايات لقوم يوقنون ۝ واختلاف
الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق
فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات
لقوم يعقلون ۝ تلك ايات الله نتلوها عليك
بالحق فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون ۝ ويل لكل
افاك اثيم ۝ يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا
كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم ۝ واذا علم من اياتنا
شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝ من
ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا

ما اتخذوا من دون الله اولياء ولهم عذاب
عظيم ۝ هذا هدى والذين كفروا بايات ربهم
لهم عذاب من رجز اليم ۝ الله الذي سخر لكم البحر
لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ وسخر لكم ما في السموات وما في الارض
جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝
قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي
قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ۝ ولقد اتينا
بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من
الطيبات وفضلناهم على العالمين ۝ واتيناهم بينات
من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم

بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها
ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من
الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي
المتقين هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون
ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين
امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء
ما يحكمون وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى
كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون افرايت من اتخذ الهه
هويه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل
على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون
وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا

الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان
قالوا ائتوا بابائنا ان كنتم صادقين قل الله يحييكم
ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموات و
الارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون
وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم
تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق
انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين امنوا و
عملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك
هو الفوز المبين واما الذين كفروا افلم تكن
اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين

وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم
ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين
وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء
يومكم هذا ومأويكم النار وما لكم من ناصرين
ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحيوة
الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله
الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين وله
الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم

سورة الأحقاف مكية وهي خمس وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء ٢٦

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا
السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى
والذين كفروا عما أنذروا معرضون قل أرأيتم
ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من
الأرض أم لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب
من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين ومن
أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى
يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون وإذا حشر
الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا
للحق لما جاءهم هذا سحر مبين أم يقولون افتريه
قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو أعلم بما

تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ ۝ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ
بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ
مُّبِينٌ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِ
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا
بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ۝ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ
مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَٰذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا
لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا
رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ۝ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ
أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَٰثُونَ
شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ
أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ
إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ
عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۝
وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَ
قَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِن قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ
آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ

خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنَّهُمْ كَانُوا
خَاسِرِينَ ۝ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ اَعْمَالَهُمْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا
عَلَى النَّارِ اَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيٰوتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ
بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ
فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ۝ وَاذْكُرْ
اَخَا عَادٍ اِذْ اَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْاَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ اَلَّا تَعْبُدُوا اِلَّا اللّٰهَ اِنِّي اَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قَالُوا اَجِئْتَنَا لِتَاْفِكَنَا عَنْ
اٰلِهَتِنَا فَاْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا اِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ
اِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللّٰهِ وَاُبَلِّغُكُمْ مَا اُرْسِلْتُ بِهِ وَلٰكِنِّي اَرٰيكُمْ
قَوْمًا تَجْهَلُونَ ۝ فَلَمَّا رَاَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ اَوْدِيَتِهِمْ

قَالُوا هٰذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ
فِيهَا عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِاَمْرِ رَبِّهَا فَاَصْبَحُوا
لَا يُرٰى اِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۝
وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا اِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا
لَهُمْ سَمْعًا وَاَبْصَارًا وَاَفْئِدَةً فَمَا اَغْنٰى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
وَلَا اَبْصَارُهُمْ وَلَا اَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ اِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ
بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ ۝
وَلَقَدْ اَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرٰى وَصَرَّفْنَا الْاٰيَاتِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِ اللّٰهِ قُرْبَانًا اٰلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذٰلِكَ
اِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ وَاِذْ صَرَفْنَا اِلَيْكَ
نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْاٰنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا

انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا
يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا
لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا
قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم
ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس
بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك
في ضلال مبين اولم يروا ان الله الذي خلق السموات
والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى
انه على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا
على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم
من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون

لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون

سورة محمد صلعم مدنية وهي ثمان وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم
والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على
محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح
بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان
الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله
للناس امثالهم فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب
الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا
بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو

يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين
قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم و
يصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا ايها الذين
امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين
كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا
ما انزل الله فاحبط اعمالهم افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم
وللكافرين امثالها ذلك بان الله مولى الذين امنوا و
ان الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا و
عملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعام
والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك

حزب

التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان على
بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم
مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء
غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر
لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم فيها
من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في
النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ومنهم من يستمع
اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم
ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا
اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى واتيهم تقويهم
فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء
اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم فاعلم انه لا اله

إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
والله يعلم متقلبكم ومثواكم ويقول الذين آمنوا لولا
نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال
رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي
عليه من الموت فأولى لهم طاعة وقول معروف فإذا
عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم
إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم
أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها إن الذين
ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان
سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا
ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم

فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم و
أدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه
فأحبط أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم مرض
أن لن يخرج الله أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم
فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله
يعلم أعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم و
الصابرين ونبلوا أخباركم إن الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم
الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم يا أيها
الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا
أعمالكم إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم
ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا

إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم
إنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم
أجوركم ولا يسألكم أموالكم إن يسألكموها فيحفكم
تبخلوا ويخرج أضغانكم ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا
في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه
والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل قوما
غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا

مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل
السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم
ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله
فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء
وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت
مصيرا ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزا
حكيما إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا
بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة و
أصيلا إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله

فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى
بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما سيقول
لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا
فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم
قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم
نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم ان لن ينقلب
الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في
قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن
بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك
السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون اذا انطلقتم
الى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا

كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون
بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا قل للمخلفين
من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد
تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا
وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ليس
على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما لقد رضي الله عن
المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم
فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة
ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة
تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم و

لتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى
لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء
قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا
يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل
ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف أيديهم
عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم
عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا و
صدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله
ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن
تطؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته
من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا
أليما إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية

الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها
وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرؤيا
بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين
رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل
من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا
محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار
رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله و
رضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك
مثلهم في التورية ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج
شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزرا
ع

لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

سورة الحجرات مدنية وهي ثمان عشرة آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ
وَاتَّقُوا اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا
تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ
كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ أُولٰئِكَ
الَّذِينَ امْتَحَنَ اللّٰهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوٰى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتّٰى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللّٰهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ
فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلٰى مَا فَعَلْتُمْ
نَادِمِينَ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي
كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ
فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولٰئِكَ
هُمُ الرَّاشِدُونَ فَضْلًا مِنَ اللّٰهِ وَنِعْمَةً وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِنْ
طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ
بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرٰى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتّٰى تَفِيءَ إِلٰى
أَمْرِ اللّٰهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا
إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا
بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ءامنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا
انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق
بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون
يا ايها الذين ءامنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض
الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب
احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان
الله تواب رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر
وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم
عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير بذات الصدور قالت
الاعراب ءامنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما
يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله

حزب

لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم انما المؤمنون
الذين ءامنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون
قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في
الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك ان اسلموا
قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم
للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السموات
والارض والله بصير بما تعملون

سورة ق مكية وهي خمس واربعون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرءان المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال

الكافرون هذا شيء عجيب ائذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع
بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب
حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج
افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها
وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها
رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى
لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا
فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات
لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا
كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب
الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب
الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا

بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا
الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه
من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال
قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت
سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في
الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها
سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك
غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما
لدي عتيد القيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير
معتد مريب الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه في
العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن
كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت

إليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام
للعبيد يوم يقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من
مزيد وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما
توعدون لكل أواب حفيظ من خشي الرحمن
بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك
يوم الخلود لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد وكم
أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في
البلاد هل من محيص إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
أو ألقى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموات
والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وأدبار السجود واستمع

يوم يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون
الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج إنا نحن نحيي ونميت
وإلينا المصير يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك
حشر علينا يسير نحن أعلم بما يقولون وما أنت
عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

سورة الذاريات مكية وهي ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا
فالمقسمات أمرا إنما توعدون لصادق وإن الدين
لواقع والسماء ذات الحبك إنكم لفي قول مختلف
يؤفك عنه من أفك قتل الخراصون الذين هم في

غمرة ساهون يسئلون ايان يوم الدين يوم هم على
النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذى كنتم به تستعجلون
ان المتقين فى جنات وعيون اخذين ما اتيهم ربهم
انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل
ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفى اموالهم
حق للسائل والمحروم وفى الارض ايات للموقنين وفى
انفسكم افلا تبصرون وفى السماء رزقكم وما توعدون
فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل
اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه
فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله
فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم
خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم فاقبلت امراته

الجزو ٢٧

فى صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك
قال ربك انه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها
المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل
عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين
فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا
فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها اية للذين
يخافون العذاب الاليم وفى موسى اذ ارسلناه الى
فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه وقال ساحر او
مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم فى اليم وهو
مليم وفى عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر
من شىء اتت عليه الا جعلته كالرميم وفى ثمود
اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم

الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما
كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما
فاسقين والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون و
الارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء
خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم
منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها آخر اني لكم
منه نذير مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من
رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم
طاغون فتول عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذكرى
تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو
الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل

ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا
من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور مكية وهي تسع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت
المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان
عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء
مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين
الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار
جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر
هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا

سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في
جنات ونعيم فاكهين بما اتيهم ربهم ووقيهم ربهم
عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين و
الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم
وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين
وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون
فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان
لهم كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن
الله علينا ووقينا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه
انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا

مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل
تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم احلامهم
بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون
فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من
غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض
بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون
ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان
مبين ام له البنات ولكم البنون ام تسئلهم اجرا فهم
من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام
يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم
اله غير الله سبحان الله عما يشركون وان يروا كسفا من
السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا

يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم
شيئا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون
ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك
فانك باعيننا وحينا وسبح بحمد ربك حين تقوم
ومن الليل فسبحه وادبار النجوم

سورة النجم مكية وهي ستون آية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى
ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى

ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ولقد
رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة
المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما
طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى افرأيتم اللات
والعزى ومنوة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله
الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسماء سميتموها
انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا
الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى
ام للانسان ما تمنى فلله الآخرة والاولى وكم
من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد
ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ان الذين لا يؤمنون
بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من

علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيئا
فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة
الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن
ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله ما فى
السموات وما فى الارض ليجزى الذين اساؤا بما عملوا
ويجزى الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو
اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة فى
بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى افرايت
الذى تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب
فهو يرى ام لم ينبا بما فى صحف موسى وابرهيم
الذى وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس

للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه
الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك و
ابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر
والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة الاخرى
وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى وانه اهلك
عادا الاولى وثمودا فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم
كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى فغشيها ما
غشى فباى الاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى
ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا
الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون

سجده

فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر — خمس وخمسون آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ۝ وَاِنْ يَرَوْا اٰيَةً يُعْرِضُوا
وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ۝ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا اَهْوَاۤءَهُمْ وَكُلُّ اَمْرٍ
مُسْتَقِرٌّ ۝ وَلَقَدْ جَاۤءَهُمْ مِنَ الْاَنْبَاۤءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۝ حِكْمَةٌ
بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ۝ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ اِلٰى
شَيْءٍ نُكُرٍ ۝ خُشَّعًا اَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْاَجْدَاثِ
كَاَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ۝ مُهْطِعِينَ اِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ
هٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا
وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ۝ فَدَعَا رَبَّهُ اَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ ۝
فَفَتَحْنَا اَبْوَابَ السَّمَاۤءِ بِمَاۤءٍ مُنْهَمِرٍ ۝ وَفَجَّرْنَا الْاَرْضَ عُيُونًا
فَالْتَقَى الْمَاۤءُ عَلٰى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۝ وَحَمَلْنَاهُ عَلٰى ذَاتِ اَلْوَاحٍ وَ
دُسُرٍ ۝ تَجْرِي بِاَعْيُنِنَا جَزَاۤءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ ۝ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا اٰيَةً

فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا
الْقُرْاٰنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُذُرِ ۝ اِنَّا اَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ
نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ۝ تَنْزِعُ النَّاسَ كَاَنَّهُمْ اَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ۝ فَكَيْفَ
كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْاٰنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ
مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ۝ فَقَالُوا اَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا
نَتَّبِعُهُ اِنَّا اِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۝ اَاُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ
بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ اَشِرٌ ۝ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ
الْاَشِرُ ۝ اِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ۝
وَنَبِّئْهُمْ اَنَّ الْمَاۤءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ۝ فَنَادَوْا
صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطٰى فَعَقَرَ ۝ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝ اِنَّا
اَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ۝ وَلَقَدْ

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط
بالنذر إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم
بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد
أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن
ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء
آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم
أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير من أولئكم أم لكم
براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون

في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء
خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ولقد
أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه
في الزبر وكل صغير وكبير مستطر إن المتقين في
جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن جل جلاله ثمان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس
والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء
رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا في الميزان و
أقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والأرض وضعها

للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف
والريحان فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق الانسان من حزب
صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فبأي
آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فبأي
آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا
يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ و
المرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت
في البحر كالاعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من
عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فبأي
آلاء ربكما تكذبان يسئله من في السموات والارض كل يوم
هو في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم ايه
الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر

الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار
السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان
فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ
من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما
تكذبان فاذا انشقت السماء فكانت وردة
كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسئل
عن ذنبه انس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان
يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام
فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها
المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما
تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما
تكذبان ذواتا افنان فبأي آلاء ربكما تكذبان

فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان
متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنا الجنتين
دان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما
تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما
تكذبان هل جزاء الاحسان الا الاحسان فبأي آلاء
ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما
تكذبان مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما
فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن
خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور

مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما
تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان
فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال

سورة الواقعة والاكرام وهي تسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة
رافعة اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا
فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب
الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما
اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك

المقربون في جنات النعيم ثلة من الأولين وقليل من
الآخرين على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين
يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق و
كأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة
مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين
كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا
يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما
وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في سدر مخضود
وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة إنا
أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا
لأصحاب اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين

وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم
وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل
ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم
وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا
لمبعوثون أوآباؤنا الأولون قل إن الأولين والآخرين
لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم أيها
الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون
منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون
شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا
تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن
الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين
على أن نبدل أمثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون ولقد

من

علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون أفرأيتم ما
تحرثون ءأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء
لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن
محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون ءأنتم أنزلتموه
من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا
تشكرون أفرأيتم النار التي تورون ءأنتم أنشأتم شجرتها حزب
أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين
فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه
لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون
لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين أفبهذا
الحديث أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون
فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون

ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا إن كنتم
غير مدينين ترجعونها إن كنتم صادقين فأما إن
كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم وأما إن
كان من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين
وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم
وتصلية جحيم إن هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك
العظيم

سورة الحديد تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر والباطن

وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو
معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات
والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور
امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين
فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا
تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد
اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده
ايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله
بكم لرءوف رحيم وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله

ميراث السموات والارض لا يستوي منكم من انفق من
قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا
من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون
خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له وله اجر كريم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات
يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو
الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات
للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا
وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه
فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم
نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم

وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله
الغرور ۝ فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين
كفروا مأويكم النار هي مولىكم وبئس المصير ۝ الم يأن
للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من
الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال
عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ۝
اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم
الايات لعلكم تعقلون ۝ ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم
والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين
كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ اعلموا

انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم
وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة
عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة
الدنيا الا متاع الغرور ۝ سابقوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين
امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ۝ ما اصاب من مصيبة في
الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها
ان ذلك على الله يسير ۝ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور ۝ الذين
يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو

الغني الحميد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا
معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا
الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله
من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد
ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة و
الكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ثم قفينا على
آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل
وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة و
رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان
الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم
اجرهم وكثير منهم فاسقون يا ايها الذين آمنوا اتقوا
الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم

نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم
اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله و
ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل

سورة المجادلة العظيم اثنتان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى
الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين
يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم
الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول
وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظاهرون من
نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا

ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام
ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك
حدود الله وللكافرين عذاب اليم ان الذين يحادون
الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا
آيات بينات وللكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم
الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصيه الله ونسوه والله
على كل شيء شهيد الم تر ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر
الا هو معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم
القيمة ان الله بكل شيء عليم الم تر الى الذين نهوا عن

النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم و
العدوان ومعصيت الرسول واذا جاؤك حيوك
بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا
الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير يا
ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم و
العدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى
واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من
الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا
باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين
امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله
لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم
والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير

يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى
نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله
غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين يدى نجويكم
صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا
الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله
خبير بما تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله
عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم
يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا
يعملون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله
فلهم عذاب مهين لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم

ويحسبون انهم على شىء الا انهم هم الكاذبون استحوذ
عليهم الشيطان فانسيهم ذكر الله اولئك حزب
الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ان
الذين يحادون الله ورسوله اولئك فى الاذلين كتب
الله لاغلبن انا ورسلى ان الله قوى عزيز لا تجد قوما
يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله و
رسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او
عشيرتهم اولئك كتب فى قلوبهم الايمان وايدهم
بروح منه ويدخلهم جنات تجرى من تحتها الانهار
خالدين فيها رضى الله عنهم ورضوا عنه اولئك
حزب الله الا ان حزب الله هم
المفلحون

سورة الحشر مكية وهي اربع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز
الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم
مانعتهم حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث لم
يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم
بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار
ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا
ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب

ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن
الله وليخزي الفاسقين وما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله
يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير
ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي
لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله
شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا
من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون و
الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر

إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فأولئك هم المفلحون والذين جاءو من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا
تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف
رحيم ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين
كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم
ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله
يشهد إنهم لكاذبون لئن أخرجوا لا يخرجون معهم
ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن
الأدبار ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة في صدورهم
من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون كمثل الذين من

قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم
كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر
قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين فكان
عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء
الظالمين يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس
ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ولا
تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم
أولئك هم الفاسقون لا يستوي أصحاب النار و
أصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون لو أنزلنا
هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من
خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم
يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب و

الشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا
هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة مكية وهي ثلث عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم
من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا
بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء

مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم
وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل
ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم
ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن
تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم
يوم القيمة والله بما تعملون بصير قد كانت لكم
اسوة حسنة في ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم
انا برءاؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم
وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا
بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن لك وما
املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا
واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة

للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز
الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان
يرجوا الله واليوم الآخر ومن يتول فان الله هو الغني
الحميد عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم
مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهيكم الله عن
الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين
انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم
من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم
ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن

الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا
ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن
ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا
ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم و
ان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا
الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي
انتم به مؤمنون يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين
ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن
واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم يا ايها الذين
امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من

الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور

سورة الصف مكية وهي اربع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز
الحكيم يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله
يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان
مرصوص واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني
وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله
قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين واذ قال
عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا

حزب

لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول يأتي من بعدي
اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين
ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى
الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين يريدون
ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره
الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى و
دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل
الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر
لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار و
مساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم

وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين
يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن
مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون
نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت
طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة مكية وهي إحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس
العزيز الحكيم هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم
يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب و
الحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين و

آخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل
الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا
بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا أيها
الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس
فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولا يتمنونه أبدا بما
قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين قل إن الموت
الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها
الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم

تعلمون فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها و
تركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة

سورة المنافقون | والله خير الرازقين | احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن
سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم
امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون

واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع
لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم
هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون و
اذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم
ورايتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم
ان الله لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله
خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تلهكم

اموالكم

ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك
هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي
احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب
فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا
جاء اجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن وهي ثمان عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم
فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير خلق
السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم

واليه المصير يعلم ما في السموات والارض ويعلم
ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور
الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال
امرهم ولهم عذاب اليم ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم
بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا و
استغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا ان
لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك
على الله يسير فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
حزب والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك
يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر
عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا

وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها و
بئس المصير ۝ ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن
يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم ۝ وأطيعوا
الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا
البلاغ المبين ۝ الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولاد
عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا
فإن الله غفور رحيم ۝ إنما أموالكم وأولادكم فتنة
والله عنده أجر عظيم ۝ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا
وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه
فأولئك هم المفلحون ۝ إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه
لكم ويغفر لكم والله شكور حليم ۝ عالم الغيب والشهادة

العزيز الحكيم

سورة الطلاق — اثنى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن
يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث
بعد ذلك أمرا ۝ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف
أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم
وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان منكم يؤمن
بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه

إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر
واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ذلك
أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم
له أجرا أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن
لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى
يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا
بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق
ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما
آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله
بعد عسر يسرا وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله

فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا
فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا أعد الله
لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولي الألباب
الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا يتلو
عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا
الصالحات من الظلمات إلى النور ومن يؤمن بالله
ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا الله الذي
خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر
بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله
قد أحاط بكل شيء علما

سورة التحريم

اثنا عشر آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللّٰهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ
أَزْوَاجِكَ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ فَرَضَ اللّٰهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ
أَيْمَانِكُمْ وَاللّٰهُ مَوْلٰيكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى
بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ
عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ
هٰذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللّٰهِ فَقَدْ
صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللّٰهَ هُوَ مَوْلٰيهُ
وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ ظَهِيرٌ
عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ
مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ
سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا

أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا
مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللّٰهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ
مَا يُؤْمَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا
الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللّٰهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
يَوْمَ لَا يُخْزِي اللّٰهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ
يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا
وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ
الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوٰيهُمْ
جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا
امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا

صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل
ادخلا النار مع الداخلين ۝ وضرب الله مثلا للذين
امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا
في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم
الظالمين ۝ ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها
فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها و
كتبه وكانت من القانتين ۝

سورة الملك مكية وهي ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۝ الجزو ٢٩
الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا

وهو العزيز الغفور ۝ الذي خلق سبع سموات
طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع
البصر هل ترى من فطور ۝ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب
اليك البصر خاسئا وهو حسير ۝ ولقد زينا السماء
الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا
لهم عذاب السعير ۝ وللذين كفروا بربهم عذاب
جهنم وبئس المصير ۝ اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا
وهي تفور ۝ تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج
سالهم خزنتها الم ياتكم نذير ۝ قالوا بلى قد جاءنا نذير
فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في
ضلال كبير ۝ وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب
السعير ۝ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير

إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر
كبير ۝ وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات
الصدور ۝ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ۝
هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها
وكلوا من رزقه وإليه النشور ۝ ءأمنتم من في السماء
أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور ۝ أم أمنتم من في
السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف
نذير ۝ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان
نكير ۝ أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن
ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير ۝ أمن هذا
الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون
إلا في غرور ۝ أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه

بل لجوا في عتو ونفور ۝ أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى
أمن يمشي سويا على صراط مستقيم ۝ قل هو الذي
أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا
ما تشكرون ۝ قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه
تحشرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين
قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين ۝ فلما رأوه
زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي
كنتم به تدعون ۝ قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو
رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم ۝ قل هو الرحمن
آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال
مبين ۝ قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم
بماء معين ۝

سورة القلم اثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون
وإن لك لأجرا غير ممنون وإنك لعلى خلق عظيم فستبصر
ويبصرون بأيكم المفتون إن ربك هو أعلم بمن ضل
عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين
ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين
هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك
زنيم أن كان ذا مال وبنين إذا تتلى عليه آياتنا
قال أساطير الأولين سنسمه على الخرطوم إنا بلوناهم
كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين

ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم
نائمون فأصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين أن
اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون
أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد
قادرين فلما رأوها قالوا إنا لضالون بل نحن محرومون
قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان
ربنا إنا كنا ظالمين فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون
قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين عسى ربنا أن يبدلنا خيرا
منها إنا إلى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب
الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون إن للمتقين عند ربهم جنات
النعيم أفنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف
تحكمون أم لكم كتاب فيه تدرسون إن لكم فيه لما

تخيرون ۞ ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم
لما تحكمون ۞ سلهم ايهم بذلك زعيم ۞ ام لهم شركاء
فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين ۞ يوم يكشف
عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون ۞ خاشعة
ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم
سالمون ۞ فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون ۞ واملي لهم ان كيدي متين ۞ ام تسئلهم
اجرا فهم من مغرم مثقلون ۞ ام عندهم الغيب فهم
يكتبون ۞ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت
اذ نادى وهو مكظوم ۞ لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ
بالعراء وهو مذموم ۞ فاجتبيه ربه فجعله من الصالحين ۞
وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما

سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون ۞ وما هو الا ذكر

سورة الحاقة — للعالمين — اثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ۞ ما الحاقة ۞ وما ادريك ما الحاقة ۞ كذبت ثمود و
عاد بالقارعة ۞ فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية ۞ واما
عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية ۞ سخرها عليهم سبع ليال
وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم
اعجاز نخل خاوية ۞ فهل ترى لهم من باقية ۞ وجاء فرعون
ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ۞ فعصوا رسول
ربهم فاخذهم اخذة رابية ۞ انا لما طغى الماء حملناكم
في الجارية ۞ لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية ۞ فاذا

حزب

نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الأرض والجبال
فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت
السماء فهي يومئذ واهية والملك على أرجائها ويحمل
عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون
لا تخفى منكم خافية فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول
هاؤم اقرؤا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه فهو
في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا
واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية وأما من
أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ولم
أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني
ماليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم
صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه

إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام
المسكين فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام إلا
من غسلين لا يأكله إلا الخاطئون فلا أقسم بما تبصرون
وما لا تبصرون إنه لقول رسول كريم وما هو بقول
شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون
تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل
لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم
من أحد عنه حاجزين وإنه لتذكرة للمتقين وإنا لنعلم
أن منكم مكذبين وإنه لحسرة على الكافرين وإنه لحق
اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج وهي أربع وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من
الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح إليه في يوم
كان مقداره خمسين ألف سنة فاصبر صبرا جميلا
إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء
كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم
يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته
وأخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض جميعا ثم
ينجيه كلا إنها لظى نزاعة للشوى تدعو من أدبر و
تولى وجمع فأوعى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه
الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين الذين هم
على صلاتهم دائمون والذين في أموالهم حق معلوم

للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين
والذين هم من عذاب ربهم مشفقون إن عذاب
ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون
إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين
هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم
قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون أولئك
في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين
عن اليمين وعن الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم
أن يدخل جنة نعيم كلا إنا خلقناهم مما يعلمون فلا
أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون على أن
نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا و

يلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون يوم يخرجون
من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون خاشعة
ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذى كانوا

سورة نوح — يوعدون — ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان
يأتيهم عذاب اليم قال يا قوم انى لكم نذير مبين
ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من
ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا
جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب انى دعوت قومى
ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءى الا فرارا وانى كلما

دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم فى اذانهم
واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا
ثم انى دعوتهم جهارا ثم انى اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا
فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء
عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم
جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا و
قد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع سموات
طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله
انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا
والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا
فجاجا قال نوح رب انهم عصونى واتبعوا من لم يزده
ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا

لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث و
يعوق ونسرا وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا
ضلالا مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا
لهم من دون الله أنصارا وقال نوح رب لا تذر على
الأرض من الكافرين ديارا إنك إن تذرهم يضلوا
عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات
ولا تزد الظالمين إلا تبارا

سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا حزب

قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا
أحدا وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا
وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا وأنا ظننا
أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبا وأنه كان رجال
من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا
وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا وأنا لمسنا
السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وأنا كنا
نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا
رصدا وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد
بهم ربهم رشدا وأنا منا الصالحون ومنا دون
ذلك كنا طرائق قددا وأنا ظننا أن لن نعجز الله في
الأرض ولن نعجزه هربا وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن

يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا ۝ وانا منا المسلمون ومنا
القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا ۝ واما
القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ۝ وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا ۝ لنفتنهم فيه ومن
يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا ۝ وان المساجد لله
فلا تدعوا مع الله احدا ۝ وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا
يكونون عليه لبدا ۝ قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به
احدا ۝ قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا ۝ قل اني لن يجيرني
من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا ۝ الا بلاغا من الله
ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم
خالدين فيها ابدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون
من اضعف ناصرا واقل عددا ۝ قل ان ادري اقريب ما

توعدون ام يجعل له ربي امدا ۝ عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا ۝ الا من ارتضى من رسول فانه يسلك
من بين يديه ومن خلفه رصدا ۝ ليعلم ان قد ابلغوا
رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا

سورة المزمل مكية وهي عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المزمل ۝ قم الليل الا قليلا ۝ نصفه او انقص منه
قليلا ۝ او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا ۝ انا سنلقي
عليك قولا ثقيلا ۝ ان ناشئة الليل هي اشد وطأ و
اقوم قيلا ۝ ان لك في النهار سبحا طويلا ۝ واذكر اسم ربك
وتبتل اليه تبتيلا ۝ رب المشرق والمغرب لا اله الا هو

فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا
وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا
انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف
الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا
اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا فكيف ان
كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان
وعده مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا
ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه
وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار
علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرءان
علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض

يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل
الله فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من
خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم

سورة المدثر مكية وهي ست وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر
في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين
غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا

ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع
ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا
انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر
ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا
سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما ادريك
ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر
وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم
الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب
ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب
والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون
ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء و
يهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا
ذكرى للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا
اذا دبر

اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان
يتقدم او يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب
اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم
في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين
وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى
اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم
عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من
قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة
كلا بل لا يخافون الآخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره
وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

سورة القيامة مكية وهي اربعون

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب
الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوى
بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسل ايان يوم القيمة
فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر
يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك
يومئذ المستقر ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر
بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا
تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا
قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة
وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا

اذا بلغت التراقى وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت
الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا
صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى
لك فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان ان
يترك سدى الم يك نطفة من منى يمنى ثم كان علقة
فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى
اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى

سورة الدهر احدى وثلثون آية وهى مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه

سميعا بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا
انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا ان الابرار
يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها
عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما
كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء
ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقيهم
الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا وجزاهم
بما صبروا جنة وحريرا متكين فيها على الارائك لا
يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها و
ذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بانية من فضة
واكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا

ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها
تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا
رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رايت ثم رايت
نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق
وحلوا اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا
ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن
نزلنا عليك القران تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع
منهم اثما او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا و
من الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون
العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم
وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ان
هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاؤن الا ان

يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته
والظالمين اعد لهم عذابا اليما

سورة المرسلات مكية وهي خمس واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات
نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا
انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست واذا السماء
فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لاي
يوم اجلت ليوم الفصل وما ادريك ما يوم الفصل
ويل يومئذ للمكذبين الم نهلك الاولين ثم نتبعهم
الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين

الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى
قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين
الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها
رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين
انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي
ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي
بشرر كالقصر كانه جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون
ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين
فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين
ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي

جمالات

المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا
انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا
لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فباى حديث بعده

سورة النبأ | يؤمنون | وهى اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون
كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا
والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا
نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار
معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا
وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا

الجزء ٣٠

ونباتا وجنات الفافا ان يوم الفصل كان
ميقاتا يوم ينفخ فى الصور فتأتون افواجا وفتحت
السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا
ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها
احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما و
غساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا
وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شىء احصيناه كتابا
فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا
حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكأسا دهاقا لا
يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء
حسابا رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا
يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة

صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا
ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا انا انذرناكم
عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول
الكافر يا ليتنى كنت ترابا

سورة النازعات ست واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات
سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم
ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ
واجفة ابصارها خاشعة يقولون ائنا لمردودون
فى الحافرة ائذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك

اذا كرة خاسرة فانما هى زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة
هل اتيك حديث موسى اذ ناديه ربه بالواد المقدس
طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك
الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاريه الاية
الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر
فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال
الاخرة والاولى ان فى ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم
اشد خلقا ام السماء بنيها رفع سمكها فسويها و
اغطش ليلها واخرج ضحيها والارض بعد ذلك
دحيها اخرج منها ماءها ومرعيها والجبال ارسيها
متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم
يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من

طغى وآثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من
خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي
المأوى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها فيم انت
من ذكريها الى ربك منتهيها انما انت منذر من
يخشيها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او

سورة عبس ضحيها اثنان واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى
او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى
وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى
فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في

صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام
بررة قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه
من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره
ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان
الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض
شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا
وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم
فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه
وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان
يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة
ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك
هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير مكية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا الشمس كورت ۝ وإذا النجوم انكدرت ۝ وإذا الجبال
سيرت ۝ وإذا العشار عطلت ۝ وإذا الوحوش حشرت
وإذا البحار سجرت ۝ وإذا النفوس زوجت ۝ وإذا الموءودة
سئلت بأي ذنب قتلت ۝ وإذا الصحف نشرت ۝ وإذا
السماء كشطت ۝ وإذا الجحيم سعرت ۝ وإذا الجنة
أزلفت ۝ علمت نفس ما أحضرت ۝ فلا أقسم بالخنس الجوار
الكنس ۝ والليل إذا عسعس ۝ والصبح إذا تنفس ۝ إنه لقول
رسول كريم ۝ ذي قوة عند ذي العرش مكين ۝ مطاع ثم
أمين ۝ وما صاحبكم بمجنون ۝ ولقد رآه بالأفق المبين

وما هو على الغيب بضنين ۝ وما هو بقول شيطان رجيم
فأين تذهبون ۝ إن هو إلا ذكر للعالمين ۝ وما تشاؤن
لمن شاء منكم أن يستقيم
إلا أن يشاء الله رب العالمين ۝

سورة الانفطار مكية وهي تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انفطرت ۝ وإذا الكواكب انتثرت ۝ وإذا البحار
فجرت ۝ وإذا القبور بعثرت ۝ علمت نفس ما قدمت و
أخرت ۝ يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم ۝ الذي
خلقك فسويك فعدلك ۝ في أي صورة ما شاء
ركبك ۝ كلا بل تكذبون بالدين ۝ وإن عليكم لحافظين
كراما كاتبين ۝ يعلمون ما تفعلون ۝ إن الأبرار لفي

حزب

نعيم وإن الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها
بغائبين وما ادريك ما يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم
الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله

سورة المطففين مكية ست وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم
مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين
كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين
كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم
الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه

اياتنا قال اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم
انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما
عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون ان الابرار
لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم
نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم
عينا يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا
من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون و
اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا راوهم
قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين

فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك
ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق خمس وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا
الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت
لربها وحقت يا ايها الانسان انك كادح الى ربك
كدحا فملاقيه فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا و
اما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو
ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن
ان لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا فلا اقسم بالشفق
والليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن
طبق فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون
بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون
فبشرهم بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم اجر غير ممنون

سورة البروج اثنتان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد
ومشهود قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود
اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود

وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي
له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد
إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم
عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك
الفوز الكبير إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ و
يعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال
لما يريد هل أتيك حديث الجنود فرعون وثمود بل
الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

سورة الطارق مكية وهي سبع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق وما أدريك ما الطارق النجم
الثاقب إن كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الإنسان
مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب
والترائب إنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما
له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والأرض
ذات الصدع إنه لقول فصل وما هو بالهزل إنهم
يكيدون كيدا وأكيد كيدا فمهل الكافرين أمهلهم رويدا

سورة الأعلى تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر

فهدى ۝ والذى اخرج المرعى ۝ فجعله غثاء احوى ۝
سنقرئك فلا تنسى ۝ الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما
يخفى ۝ ونيسرك لليسرى ۝ فذكر ان نفعت الذكرى ۝
سيذكر من يخشى ۝ ويتجنبها الاشقى ۝ الذى يصلى النار
الكبرى ۝ ثم لا يموت فيها ولا يحيى ۝ قد افلح من
تزكى ۝ وذكر اسم ربه فصلى ۝ بل تؤثرون الحيوة الدنيا ۝
والاخرة خير وابقى ۝ ان هذا لفى الصحف الاولى صحف

سورة الغاشية | ابرهيم وموسى | ست وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيك حديث الغاشية ۝ وجوه يومئذ خاشعة
عاملة ناصبة ۝ تصلى نارا حامية ۝ تسقى من عين آنية ۝

ليس لهم طعام الا من ضريع ۝ لا يسمن ولا يغنى من جوع ۝
وجوه يومئذ ناعمة ۝ لسعيها راضية ۝ فى جنة عالية ۝
لا تسمع فيها لاغية ۝ فيها عين جارية ۝ فيها سرر
مرفوعة ۝ واكواب موضوعة ۝ ونمارق مصفوفة ۝
وزرابى مبثوثة ۝ افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت ۝ والى السماء كيف رفعت ۝ والى الجبال كيف
نصبت ۝ والى الارض كيف سطحت ۝ فذكر انما انت
مذكر ۝ لست عليهم بمصيطر ۝ الا من تولى وكفر ۝
فيعذبه الله العذاب الاكبر ۝ ان الينا ايابهم ۝ ثم ان

سورة الفجر | علينا حسابهم | ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ اِذَا يَسْرِ
هَلْ فِي ذٰلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ
بِعَادٍ اِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ
وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْاَوْتَادِ
الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ فَاَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ فَصَبَّ
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ اِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ فَاَمَّا
الْاِنْسَانُ اِذَا مَا ابْتَلٰيهُ رَبُّهُ فَاَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي
اَكْرَمَنِ وَاَمَّا اِذَا مَا ابْتَلٰيهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ
فَيَقُولُ رَبِّي اَهَانَنِ كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَلَا
تَحَاضُّونَ عَلٰى طَعَامِ الْمِسْكِينِ وَتَاْكُلُونَ التُّرَاثَ اَكْلًا
لَمًّا وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا كَلَّا اِذَا دُكَّتِ الْاَرْضُ
دَكًّا دَكًّا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ

بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْاِنْسَانُ وَاَنّٰى لَهُ الذِّكْرٰى
يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيٰوتِي فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ
عَذَابَهُ اَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ اَحَدٌ يَا اَيَّتُهَا النَّفْسُ
الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي اِلٰى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي
فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

سورة البلد مكية وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لَا اُقْسِمُ بِهٰذَا الْبَلَدِ وَاَنْتَ حِلٌّ بِهٰذَا الْبَلَدِ وَوَالِدٍ
وَمَا وَلَدَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ فِي كَبَدٍ اَيَحْسَبُ
اَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ اَحَدٌ يَقُولُ اَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا
اَيَحْسَبُ اَنْ لَمْ يَرَهُ اَحَدٌ اَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا

وَشَفَتَيْنِ ۝ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ۝ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ۝ وَمَا
اَدْرٰيكَ مَا الْعَقَبَةُ ۝ فَكُّ رَقَبَةٍ ۝ اَوْ اِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ
ذِي مَسْغَبَةٍ ۝ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝ اَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۝
ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا
بِالْمَرْحَمَةِ ۝ اُولٰئِكَ اَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِاٰيَاتِنَا هُمْ اَصْحَابُ الْمَشْاَمَةِ ۝ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ ۝

سورة الشمس مكية وهي خمس عشرة آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
وَالشَّمْسِ وَضُحٰيهَا ۝ وَالْقَمَرِ اِذَا تَلٰيهَا ۝ وَالنَّهَارِ اِذَا
جَلّٰيهَا ۝ وَاللَّيْلِ اِذَا يَغْشٰيهَا ۝ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنٰيهَا ۝
وَالْاَرْضِ وَمَا طَحٰيهَا ۝ وَنَفْسٍ وَمَا سَوّٰيهَا ۝ فَاَلْهَمَهَا
فُجُورَهَا وَتَقْوٰيهَا ۝ قَدْ اَفْلَحَ مَنْ زَكّٰيهَا ۝ وَقَدْ خَابَ مَنْ
دَسّٰيهَا ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوٰيهَا ۝ اِذِ انْبَعَثَ اَشْقٰيهَا ۝
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللّٰهِ نَاقَةَ اللّٰهِ وَسُقْيٰيهَا ۝ فَكَذَّبُوهُ
فَعَقَرُوهَا ۝ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوّٰيهَا ۝ وَلَا
يَخَافُ عُقْبٰيهَا ۝

سورة الليل احدى وعشرون آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّيْلِ اِذَا يَغْشٰى ۝ وَالنَّهَارِ اِذَا تَجَلّٰى ۝ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ
وَالْاُنْثٰى ۝ اِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتّٰى ۝ فَاَمَّا مَنْ اَعْطٰى وَاتَّقٰى ۝ وَصَدَّقَ
بِالْحُسْنٰى ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرٰى ۝ وَاَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنٰى ۝
وَكَذَّبَ بِالْحُسْنٰى ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرٰى ۝ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ
مَالُهُ اِذَا تَرَدّٰى ۝ اِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدٰى ۝ وَاِنَّ لَنَا لَلْاٰخِرَةَ

وَالْاُولٰى فَاَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظّٰى لَا يَصْلٰيهَا اِلَّا الْاَشْقَى
الَّذٖى كَذَّبَ وَتَوَلّٰى وَسَيُجَنَّبُهَا الْاَتْقَى الَّذٖى
يُؤْتٖى مَالَهُ يَتَزَكّٰى وَمَا لِاَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزٰى
اِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْاَعْلٰى وَلَسَوْفَ يَرْضٰى

سورة الضحى مكية احدى عشر آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحٖيمِ
وَالضُّحٰى وَاللَّيْلِ اِذَا سَجٰى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلٰى
وَلَلْاٰخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْاُولٰى وَلَسَوْفَ يُعْطٖيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضٰى اَلَمْ يَجِدْكَ يَتٖيمًا فَاٰوٰى وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدٰى
وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَاَغْنٰى فَاَمَّا الْيَتٖيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَاَمَّا
السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ وَاَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

سورة الم نشرح ثمان آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحٖيمِ
اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ
الَّذٖى اَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَاِنَّ مَعَ
الْعُسْرِ يُسْرًا اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَاِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ
وَاِلٰى رَبِّكَ فَارْغَبْ

سورة التين ثمان آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحٖيمِ
حزب
وَالتّٖينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سٖينٖينَ وَهٰذَا الْبَلَدِ
الْاَمٖينِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ فٖى اَحْسَنِ تَقْوٖيمٍ
ثُمَّ رَدَدْنَاهُ اَسْفَلَ سَافِلٖينَ اِلَّا الَّذٖينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا

الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد
بالدين اليس الله باحكم الحاكمين

سورة العلق تسع عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان
ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى
ان الى ربك الرجعى ارايت الذى ينهى عبدا اذا صلى
ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى
ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا
لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة

خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا
تطعه واسجد واقترب سجده

سورة القدر مكية وهى خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلناه فى ليلة القدر وما ادريك ما ليلة
القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل
الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل
امر سلام هى حتى مطلع الفجر

سورة البينة مدنية وهى ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين
منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو
صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا
الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة
ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار
جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم
عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه
ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزلة مكية وهي ثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض
اثقالها وقال الانسان مالها يومئذ تحدث اخبارها
بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا
ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة العاديات احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات
صبحا فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا ان الانسان

لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير
لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل
ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم
يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال
كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه
فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه
فامه هاوية وما ادريك ماهيه
نار حامية

سورة التكاثر مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون
ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين
لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ
عن النعيم

سورة العصر ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالحق و
تواصوا بالصبر

سورة الهمزة مكية وهي تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة ۝ الذي جمع مالا وعدده ۝ يحسب
ان ماله اخلده ۝ كلا لينبذن في الحطمة ۝ وما ادريك
ما الحطمة ۝ نار الله الموقدة ۝ التي تطلع على الافئدة ۝
انها عليهم مؤصدة ۝ في عمد ممددة ۝

سورة الفيل مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ۝ الم يجعل
كيدهم في تضليل ۝ وارسل عليهم طيرا ابابيل ۝ ترميهم

بحجارة من سجيل ۝ فجعلهم كعصف مأكول ۝

سورة قريش مكية وهي اربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لايلاف قريش ۝ ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ۝
فليعبدوا رب هذا البيت ۝ الذي اطعمهم من جوع ۝
وآمنهم من خوف ۝

سورة الماعون سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ارايت الذي يكذب بالدين ۝ فذلك الذي
يدع اليتيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين ۝ فويل
للمصلين ۝ الذين هم عن صلوتهم ساهون ۝ الذين هم

يراؤن ۝ ويمنعون الماعون ۝

سورة الكوثر مكية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيناك الكوثر ۝ فصل لربك وانحر ۝ ان شانئك

سورة الكافرون ست آيات

هو الابتر

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا ايها الكافرون ۝ لا اعبد ما تعبدون ۝ ولا انتم

عابدون ما اعبد ۝ ولا انا عابد ما عبدتم ۝ ولا انتم عابدون

سورة النصر ثلث آيات

ما اعبد لكم دينكم ولي دين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاء نصر الله والفتح ۝ ورايت الناس يدخلون

في دين الله افواجا ۝ فسبح بحمد ربك واستغفره

انه كان توابا ۝

سورة ابي لهب مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب ۝ ما اغنى عنه ماله وما كسب

سيصلى نارا ذات لهب ۝ وامراته حمالة الحطب ۝

في جيدها حبل من مسد ۝

سورة الاخلاص مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد

سورة الفلق مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر
غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن
شر حاسد اذا حسد

سورة الناس مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس
من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في
صدور الناس من الجنة والناس

الدعاء الذي يتلى بعد ختم القرآن

اللهم انفعنا وارفعنا بالقرآن العظيم وبارك
لنا بالآيات والذكر الحكيم وتقبل منا يا مولانا
انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت
التواب الرحيم واهدنا الى الحق والى الطريق مستقيم
اللهم اجعل القرآن لنا في الدنيا قرينا وفي القبر مونسا
وفي القيامة شافعا وعلى الصراط نورا وفي الجنة
رفيقا ومن النار سترا وحجابا والى الخيرات كلها دليلا